سطر
۲۲۹ - ۲۹

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوات والسلام على ملجأ الخلق ومنجاهم ومفخرهم اجمعين
وعلى كل رسله وانبيائه المطهرين وعباده الموحدين اما بعد فقد وقفت هذا الكتاب والهديت اجر الارواح
والدي واخي وبنتي الحاج محمد صالح وجيبي باشا والحاجه مسلمه خانم والحاج محمد صالح بك وشريفه خانم
رحمة الله تعالى عليهم اجمعين وانا الافقر الى الله الاكبر المتعال السيد اسمعيل صادق كمال
ربنا وفقنا لتحصيل مرضاتك في كل حال بجاه رسولك الاعظم صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه وسلم كما يحب ويرضى والحمد لله رب العالمين

ف
۱۲۸۵





E
Öğütmlü baba
19/I
277

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۞ وأفضل الصلوة والتسليم ۞ على سيدنا محمد الصادق الأمين ۞ وعلى آله وصحبه أجمعين ۞ أما بعد فإن أصدق الكلام كلام الله جل وعلى ۞ وخير الهدي هدى سيدنا محمد بن عبد الله ۞ وإن من هديه صلى الله عليه وسلم ۞ ما اشتمل عليه هذا الجامع المسند الصحيح المنسوب للحافظ الشهير والناقد الخبير البصير ۞ سيدي أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم البخاري الجعفي ۞ قدس الله تعالى روحه ۞ ونور ضريحه ۞ وبالسند إليه وفيه يقول وبه قال ۞ كتاب الوحي كيف كان بدؤه الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبرهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه

من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال له اقرأ قلت ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري قال أبو سلمة وتابعه أبو أويس ومحمد بن أبي عتيق حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما

فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرني عبد الله قال أخبرنا يونس ح قال وحدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان بن حرب رضي الله عنه أخبره أن هرقل أرسل إليه وكان في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم وهو بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه

من ملك فذكرت أن لا فقلت كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرفك أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم قد دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحبا بإيلياء وهرقل سقف سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختانين قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة فقالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل

على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال
اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

باب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وعمل يزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى وربنا الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا هدى واتيهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقولهم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان وان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال لمعاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا او صينا لك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان

وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى قوله المتقون وقال فلم المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي القرشي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك

شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ستره الله فهو الى الله
ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فتابعناه على ذلك باب من الدين الفرار
من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان
المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام
قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول
الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه
ثم يقول انا اتقيكم واعلمكم بالله انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى
في النار حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله كما يكره ان يلقى في النار باب فضائل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحيوة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب ثنا عمرو الحياة
وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها
ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا
فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان
الحياء من الايمان باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي
يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس

حتى

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب من قال
ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عز
من قائل من اهل العلم في قوله عز وجل وربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله
وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ثنا ابراهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل
لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان
الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو
اعجبهم الي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال
او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد
اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر
وابن اخي الزهري عن الزهري باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن
فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن زيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرء
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار
فاكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي
صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف

بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة رضي الله عنه فقال اين تريد قلت انصر
هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه
كان حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن واصل عن المعرور
قال لقيت ابا ذر رضي الله عنه بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك
فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك
جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب ظلم دون ظلم حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينا لا يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم باب علامات المنافق
حدثنا سليمان ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة
قال ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية
ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان
من الايمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان
حدثنا ابن سلم قال اخبرنا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة

عن ابرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم
احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي
عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد
قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه انه صلى قبل بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها
صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت
وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل
البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل
ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم باب
حسن اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها
الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله ادومه
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها
قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه
صاحبه باب زيادة الايمان وانقصانه واذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه

وزن ذرة من خير وقال ابو عبد الله قال بان حدثنا قتادة قال ثنا انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا
ابو العميس قال انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من
اليهود قال له يا امير المؤمنين ايه في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم
الجمعة باب الزكوة من الاسلام وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس
عن عم ابي سهيل بن مالك انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل من اهل نجد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا
فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المقدمي قال ثنا روح عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى
عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا
عوف عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب
خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن
الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التفاخر والعضيهة
من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال
ثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة هو ابن سعيد
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اخبرني عبادة بن الصامت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فلاحى رجلان من المسلمين فقال

اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون
خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب سؤال جبريل النبي صلى الله
عن الايمان والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم انهم قال جاء
جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسلمة قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم
من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم
في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية
ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك
كله من الايمان حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان رضي الله عنه ان هرقل قال له
سألتك هل يزيدون او ينقصون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد
منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لعرضه
ودينه ومن وقع في المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا لكل ملك حمى الا وان
حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت قاعدا مع ابن عباس رضي الله عنهما فجعلني على سريره وقال اقم عندي حتى
اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ
ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل
قل كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية
ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال
اخبرني علي بن مدرك قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن
زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله رضي الله عنه يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله
واثنى عليه وقال عليكم بالتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما
يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد انى
لناصح لكم ثم استغفر ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما
تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم
الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح ح قال وحدثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال وحدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا

يا رسول الله

يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد
الامر الى غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان
قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا
الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرتين او ثلاثا باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا او انبأنا وسمعت وحدثنا قال لنا المحدث كان عند
ابن عيينة حدثنا او اخبرنا او انبأنا وسمع واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بكلمة وقال حذيفة ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في
نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب
طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا
سليمان قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في
شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله
ما هي قال هي النخلة باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والزهري
ومالك القراءة جائزة فاحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان نصلي الصلوة قال نعم قال فهذا قراءة على النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بما اصلت بقراءة على القوم
يقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقري فيقول القاري اقراني فلان حدثنا محمد بن
سلام قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم
قال وحدثنا عبد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على المحدث فلا باس ان يقول وحدثني
قال سمعت عاصما يقول عن مالك وسفيان القراءة في العلم وقراءة سواء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد

دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم
متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني سائلك فمتشدد عليك في المسالة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
اسالك بربك وربت من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك
بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال نعم قال اللهم انشدك
بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال فانشدك بالله الله
امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن
ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا سليمان بن المغيرة
قال ثنا ثابت عن انس قال نهينا في القرآن ان نسال النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا
ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال
اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال
فمن خلق الارض قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء
وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع الله ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا خمس صلوات وزكوة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك امرك بهذا الله
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله
امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق
قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال فانشدك بالحق لا ازيد عليهن شيئا
ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة باب ما يذكر في
المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها
الى الافاق ورأى عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل
الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال
لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا

عليهم

عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
ثنا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كتب النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة ونقشه محمد رسول الله كاني انظر في بياضه قلت لقتادة من قال نقشه محمد
رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس من رأى فرجة في الحلقة
فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة
مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما
فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه
واما الاخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الاخر اعرض فاعرض الله عنه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال ثنا
بشر قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال ذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر هذا
فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب
فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول والعمل لقول
الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا
العلم من اخذه باخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال انما
يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقال لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على
هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة
والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة

عليما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
قال كان عبد الله رضي الله عنه يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت
انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم وانا تحولكم بالموعظة
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة
على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي هو
ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما
الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فانه ذهب يحدث ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة
فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط
في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا اسمعيل
بن ابي خالد قال غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب
موسى في البحر الى الخضر وقوله تبارك وتعالى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا حدثنا محمد بن
غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح يعني ابن كيسان عن ابن شهاب حدثت
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن
عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى
الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل
له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
اوآيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب

قال لا احدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب الفتيا وهو واقف على ظهر الدابة او
غيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع يعني
للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس حدثنا
موسى نا اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل بمنى فقال نحرت قبل ان ارمي قال فارم ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح
قال فاذبح ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا حنظلة عن سالم قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج قال كذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي
فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله فقلت اية
فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على راسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم
واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رايته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي
انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال
ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا
الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال
كنت اترجم بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الناس قال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى

قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك
الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت وربما قال المقير قال احفظوهن
واخبروه من وراءكم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله يعني ابن المبارك قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج ابنة لاهاب بن
عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب الفتوى
في العلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب ما يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنا انا وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة ينجر ذلك اليوم من الوحي وغيره وانا نزل
مع مثل ذلك صاحبي الانصاري ثم تو به فضرب بابي ضربا شديدا ثم قال ثم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قد خلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب الغضب في الموعظة
والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابي حازم عن ابي
حازم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك
الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ
فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة قال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها
حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم

عن أشياء ذكرها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ثلاثا فسكت باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلت لا يسكت حدثنا عبدة قال أنا عبد الصمد قال أنا عبد الله بن المثنى قال أنا ثمامة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب تعليم الرجل أمته وأهله حدثنا محمد بن سلام قال أنا المحاربي قال أنا صالح بن حيان قال أنا عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة باب عظة الإمام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء بن أبي رباح قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال لعطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه قال إسمعيل عن أيوب عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن

عبد العزيز

عبد العزيز بن أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن الجارود قال أنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال أنا شعبة قال حدثني بن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجعه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني بن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت أو ليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني سعيد وهو ابن أبي سعيد عن أبي شريح رضي الله عنه أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال أنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم

هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب فكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ذلك الاهل تبلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج
النار حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن ابيه قال قلت للزبير رضي الله عنه اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس لئن لم يمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال انا وكيع عن
سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين
قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان خزاعة قتلوا رجلا من بني
ليث عام فتح مكة فقتل منهم فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك محمد ولبعلوه على اشك كذا قال
ابو نعيم الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد
قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما
ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال
رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر كتاب العلم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني وهب بن
منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول لما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا كان ما من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب فاتعه معمر
عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قال استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب السمر بالعلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم
وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن
هو على ظهر الارض حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة نحوها ثم قام فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم خرج الى الصلوة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الناس
يقولون اكثر ابو هريرة ولولا اثنان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون
حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابرهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا
انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا
بعد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي فديك قال ثنا الضحاك قال غرف بيديه فيه حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الانصات للعلماء

حدثنا الحجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل
العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال ثنا سفيان قال عمرو قال اخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل
انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل
عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
يا رب وكيف به فهتل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت
من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا
من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى
فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما
سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه
فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى
من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع
بيده برأسه فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما وقال محمد بن يوسف حدثنا علي بن خشرم

قال ثنا سفيان بن عيينة بطوله باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان
قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع
اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت
قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال فعل ولا حرج باب قول الله تعالى وما اوتيتم
من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش سليمان
بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل
منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت ففلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا
يومئذ وما اوتوا باب من ترك الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد
منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير
كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين
بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه ففعله ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون
قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله
حدثنا به عبد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن
جبل لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا
قال ما احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار
قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته فاثما
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ذكروا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر

الناس قال لا إني أخاف أن يتكلموا ۞ باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال نعم ترتب يمينك فيم يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا ۞ باب من استحيى فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء ۞ باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين ترى أمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ونرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أحفظ هذين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ باب من بدأ السائل بأكثر مما سأله حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب ما جاء في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه

وأن

وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ۞ باب لا تقبل صلوة بغير طهور حدثنا إسحق بن راهويه الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط ۞ باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل ۞ باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ۞ باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ح ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ حتى أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى أني أذبحك ۞ باب إسباغ الوضوء وقد قال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما ۞ باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد

بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة
من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ
غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ

باب التيمم على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن
منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال
غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد ثنا عبد العزيز
اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن
القاسم قال ثنا ورقاء عن عبد الله بن يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال
ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او
غربوا

باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال
عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على ورائهم فقلت
لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لا صق بالارض

باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهي صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر الا قد

عرفناك

عرفناك يا سودة حرصا ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رقيت فوق ظهر بيت حفصة
لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا زيد قال ما يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه
واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم
على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن
ابي معاذ واسم عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والوساد
والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا
وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا
وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة
عصا عليه زج

باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره
بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا
احمد بن المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال تبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني
احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي



فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى تبعته بهن باب لا يستنجى بروثة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فامرني ان ائيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت
روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن
عيسى قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه
دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال لصالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران
فلما توضأ عثمان رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة التي تليها
قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء ذكر عثمان وعبد الله
بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال ما عبد الله قال ما يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ما مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم
فليجعل في انفه ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده
قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح
العقبين حدثني موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا
العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى بالاعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب المضمضة في الوضوء قال ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

حدثنا ابو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان
بن عفان انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى
المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
اذا توضأ حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه وكان يمرنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب غسل الرجلين في النعلين ولا
يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن
جريج انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من
اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك
تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسلمة قال ثنا اسمعيل قال ثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في
غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله باب التماس الوضوء اذا حانت
الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا
من عند اخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ
منها الخيوط والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد قال الزهري اذا ولغ الكلب في اناء



ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه لقوله عز وجل فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن
اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة احب الي من الدنيا وما
فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن عون عن ابن
سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة
اول من اخذ من شعره باب اذا شرب الكلب من اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا
شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق قال ما عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه
فشكر الله له فادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل
فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاخذ معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على
كلبك ولم تسم على كلب آخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى
او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة
يعيد الوضوء وقال لجابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء
وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة
لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع
فرمي رجل بسهم فرفقه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون
يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء
وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ ويزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته
وقال ابن عمر والحسن ممن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما
لم يحدث قال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا

ابو الوليد

ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي
يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء رواه
شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء
بن يسار اخبره عن زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارأيت اذا
جامع ولم ينزل قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب
رضي الله عنهم اجمعين فامروه بذلك حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا النضر قال ما شعبة
عن الحكم عن ذكوان ان ابا صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك
فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه
وهب قال ثنا شعبة ولم يقل عندد ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ
صاحبه حدثنا ابن سلام قال ما يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة
عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله
اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول اخبرني سعد بن ابرهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة
بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه
ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور
عن ابرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويجيب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابرهيم ان كان
عليهم ازار فسلم والا فلا يسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فصنعت

فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم
خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي
بكر رضي الله عنها أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون فإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أن نعم فقمت
حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أر إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى
الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري
أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدري أي ذلك قالت أسماء هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي
ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب مسح
الرأس كله لقوله وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على
رأسها وسئل مالك الجريان أن يمسح بعض رأسه فأومأ به حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال
لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى استطيع أن ترني كيف كان رسول الله صلى الله
يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم تمضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين إلى الكعبين حدثنا موسى بن
إسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل
عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم
أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه فغسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يديه فمسح رأسه
فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين باب استعمال فضل



وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضأوا بفضل سواكه حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه يقول خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغ على
وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي
مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن
المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم
كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا عبد الرحمن بن بوذس قال ثنا حاتم ابن إسمعيل عن
الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله
قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أنه أفرغ من
الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل
ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح رأسه
ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مسح الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو
بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات
من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى
المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل
يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال ثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة باب
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال كان
الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب

صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه
فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض باب
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير
سمع عبد الله بن بكير قال ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام
من كان قريبا من الماء حتى يتوضأ وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم
قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال ثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح
برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل
آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقال أتدري من الرجل
الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس باب
الوضوء من النور حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه
قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد رضي الله عنه أخبرني كيف رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا
مرتين ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من غرفة واحدة ثم أدخل يده
فأخرجها فغسل وجهه ثلاثا مرتين ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم مسح
أحد يديه ما برأسه فأقبل بهما وأدبر ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه

أن النبي

أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء
فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس
فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا
أبو نعيم قال ثنا مستعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد
باب المسح على الخفين حدثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو
قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن سعد
بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله
بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا
قال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعيد بن أبي هند عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا
أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه
رضي الله عنه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
وتابعه حرب وأبان عن يحيى وحدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي
عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة
عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه باب إذا أدخل
رجليه وهما طاهرتان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عمرو بن
المغيرة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما وهما طاهرتان فمسح عليهما
باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنه أجمعين لحما فلم يتوضأ وأحمد ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن
أباه رضي الله عنه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة



فدعي إلى الصلوة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق
ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن بسر بن
يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أنه خرج مع رسول الله صلى
عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا اصبغ قال نا
ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب ما يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن
بكير وقتيبة قالا نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال إن له دسما قال يعقوب ويونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة أو النعستين أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد
الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن
أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا نعس أحدكم في الصلوة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه
ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون
أنتم قال يجزي أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني
يحيى بن سعيد قال أخبرني بشر بن يسار قال ما سويد بن النعمان رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم مر بحائطين من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في
قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان
أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين

وضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما
ما لم ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر
كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال أخبرنا
إسمعيل بن إبرهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب لحاجته أتيته بماء
فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا الأعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم
فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا
الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله باب بول الصبيان حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام قال نا
يحيى عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه
حتى إذا فرغ دعا بماء فصب عليه باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا أبو
اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فنهاه القوم فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه باب
يهراق الماء على البول حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني تزوجت امرأة
وإني أخاف أن لا تطهر أفأطأها إذا لم أهرق الماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطهرها الغسل قال إني أخاف أن لا يدركني الغسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت لو كان على إحدى إبلك فشربت أكنت تهريق على إبلك من الماء قال نعم
قال فذلك الماء باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلوته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال
بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث
أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه
وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يلقون ذلك بعضهم على بعض
ويضحكون وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن
ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال
وكانوا يرون أن الدعوة مستجابة في البلد الحرام ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط
وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين سمى صرعى يوم بدر
ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

سُباطة قوم فقال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ باب البول عند صاحبه
والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشا فأتى سباطة قوم خلف جائط
فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب
البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل
قال كان أبو موسى الأشعري رضي الله عنه يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا
أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سُباطة قوم فقال قائما باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام قال ثنا أبو معاوية قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي
عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضأي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت باب
غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال ثنا عمرو
بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغسل الجنابة
من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة رضي الله عنها
ح وحدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال
سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب
إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره حدثنا موسى المنقري قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب يصيبه الجنابة قال قالت
عائشة رضي الله عنها كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
إلى الصلوة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا
عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تغسل
المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا باب أبوال
الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية

الوجه

إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة
فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول
النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال أنا أبو التياح
عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض
الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس
بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس ببرش المبيلة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون
به بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس من تجارة العاج حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه
سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك
ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن
المبارك قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل كلم يكلم المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون
لون الدم والعرف عرف المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب
إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلوته قال وكان ابن عمر إذا رأى
في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي
إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم فصلى ثم أدرك الماء في وقته
لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح

وحدثني احمد بن عثمن قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ
قال بعضهم لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد
فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على
ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون و
يحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى
جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد تستجاب ثم
سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي
نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب
قليب بدر ۞ باب البصاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور
ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث
وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم
قال نا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
۞ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية
وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ والخل حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام ۞ باب غسل المراة ابا
الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا
محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
وسالة الناس وما بيني وبينه احد باي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجي بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه
الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه ۞ باب السواك وقال ابن عباس
بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فوجدته

فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ۞ باب
دفع السواك الى الاكبر وقال عثمان ثنا حفص بن جرير عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني استوك بسواك فجاءني رجلان احدهما
اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما
قال ابو عبد الله اختصر يعقوب عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر
۞ باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال اما عبد الله قال
انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجاات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال
فردد تها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت
قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل
وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها
الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا ۞ باب
الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت توضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه
من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة ۞ باب
غسل الرجل مع امراته حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من قدح يقال له الفرق ۞ باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني

أبو بكر بن حفص قال سمعتا بأسلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة رضي الله عنها
فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو
من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله
وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا زهير عن أبي إسحق قال ثنا أبو جعفر إنه كان
عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك
ثم أمنا في ثوب حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو وعن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا
يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول لا خير عن ابن عباس
عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم باب من أفاض على رأسه ثلاثا
حدثنا أبو نعيم قال ثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال
حدثني حسين بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال لي جابر
رضي الله عنه أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل
من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على
رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان
النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ الماء على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ بالحلاب أو
الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر

فقالهما على وسط رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني سالم
عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة رضي الله عنها قالت صببت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه
ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل
وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بهما باب
مسح اليد بالتراب لتكون أنقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان قال
ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط
ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب
هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل
ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس
بأسا بما يتنضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا فليح بن سليمان
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من
الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنتا أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من
إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعتا أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم
ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة باب تخليل الغسل والوضوء وبلة
عن ابن عمر اغتسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به
فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره
ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل
رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من أفرغ
بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال

ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا وسترته فصبت على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري ذكر الثالثة
أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه بيده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب إذا جامع ثم عاد ومن
دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي ويحيى بن
سعيد عن شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرت لعايشة فقالت
يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه
ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت
لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة أن
أنسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فقال توضأ واغسل ذكرك باب من نضح فرجه بعد الوضوء
حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت
عايشة رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضح طيبا
فقالت عايشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم أصبح محرما حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبرهيم
عن الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه
قد روى بشرته أفاض عليها حدثنا عبدان قال ما عبد الله قال ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم
تخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد روى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات
ثم غسل سائر جسده قالت كنا نغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في الجنابة ثم غسل

سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى حدثنا يوسف بن
عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس
عن ميمونة رضي الله عنهن قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء
الجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل وجهه ثم ضرب يده الأرض
أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وذراعيه
ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما
هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف
قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه
جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا
معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري
باب نفض اليدين من الغسل حدثنا عبدان قال ثنا أبو حمزة قال سمعت
الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة رضي
الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على
يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيديه الأرض
فمسحها ثم غسلها تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب
على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق
وهو ينفض يديه باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد
بن يحيى قال ثنا إبرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان إذا أصاب أحدنا جنابة أخذت بيديها
ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيديها على شقها الأيمن وبيديها الأخرى على
شقها الأيسر باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن استتر والتستر
أفضل وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق
أن يستحيى منه الناس حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى
يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي

يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس
وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة
ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وقال إبراهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت
أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره قال
من هذه قلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال ثنا سفيان عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم
قالت سترت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل
يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط
والأرض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم
نحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت جاءت سهيلة امرأة أبي طلحة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت
الماء

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا حميد
قال ثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في
بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت
يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله
إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

قال عطاء يحتجم الجنب
ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبدان قال أنا علي بن حماد قال ثنا بديل بن
ميسرة قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
حدثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت إذا توضأ

حدثنا أبو نعيم قال ثنا هشام وشيبان عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب

الجنب يتوضأ ثم ينام حدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة حدثنا موسى بن إسمعيل قال
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال استفتى عمر رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه
قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح
وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد
وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا
قتادة قال أخبرنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا
أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن
عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
رضي الله عنه فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما
يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك عليا وطلحة والزبير بن العوام وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أن أبا أيوب
أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب

أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذلك الآخر إنما بيناه لاختلافهم والماء أنقى بسم الله الرحمن الرحيم ○ كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كأنا وكل ما أرسل الحيض على بني إسرائيل قاله أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر باب الأمر بالنفساء إذا نفسن

حدثنا علي بن عبد الله المدني قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما لكِ أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام بن عروة عن عروة أنه سئل أيخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكلهم يخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم جيئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فيأتيه بالمصحف فيمسكه بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة رضي الله عنها حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب

وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا إسمعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نأخذ إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله إني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت فاطمة بنت
ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع
الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه انها قالت سالت امراة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدنا اذا اصاب
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها
عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه باب اعتكاف المستحاضة
حدثنا اسحق بن شاهين قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي
مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة
رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيئا كانت فلانة تجد حدثنا قتيبة قال ثنا
يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة
والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة
باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن
نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابها شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف كان بدء الحيض وكيف تغتسل وتاخذ
فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور
بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري بها
قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
الى فقلت تتبعي بها اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال ثنا
وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة
فتوضئي بها ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال
توضئي بها فاخذتها اجتذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم باب
امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم
قال ثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اهللنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدى فزعمت انها
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة
وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك
وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة
فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت باب نقض المراة شعرها
عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فانه لولا
اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل
بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة
ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة باب
مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل
بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان
يقضي خلقها قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن

أيام باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا
من أهل بحجة فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة
ومن يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل نحر هديه ومن أهل بحجة فليتم
حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني
النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج واترك العمرة
ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر
مكان عمرتي من التنعيم باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن
إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين
القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن
هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت
الحيضة فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي وصلي باب لا تقضي
الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة
أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلوتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت
كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله
باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال ثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة رضي الله عنها
قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت
منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة باب من اتخذ ثوبا
لحيض سوى ثوب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينا أنا مع النبي

مضطجعة

مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست
قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب شهود الحائض
العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى حدثنا محمد بن سلام قال ثنا
عبدة لو هاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن نخرجن في العيدين
فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت
كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم
أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وليشهدن الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا
قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت ألليس
تشهد عرفة وكذا وكذا باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق
النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن
يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إذا جاءت بينة من
بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها
ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال معتمر عن أبيه
سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال لتغتسل أعلم بذلك
حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال ثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة قال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلوة
قدر الأيام التي كنت تحيضين بها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير
أيام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت
كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا باب غسل الدم حدثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي قال ثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت
سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل
فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة باب المرأة تحيض بعد الإفاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم عن أبيه

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض
ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته
يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب اذا رأت
المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا
صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال ثنا هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب
الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال ما شبابة قال
عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان امرأة ماتت في بطن
فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن
بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

باب قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر
فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير

ماء

ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال اما مستاره قال ثنا
يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم
ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث
الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا
زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا فوجدها فادركته الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه
قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن
عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال قلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الا
الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب هل ينفخ فيهما حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء
فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت
فلم تصل واما انا فتمعكت وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هذا فضرب بكفيه الارض ونفخ
فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا
مخلد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال

عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه
وكفيه وقال النضر انا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار الصعيد الطيب وضوء
المسلم يكفيه من الماء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
وقال فتمعكنا فيها حدثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى عن ابيه قال عمار مضربا النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه
وكفيه **باب** الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن
يجزيه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس
بالصلوة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى بن سعيد
قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء عن عمران رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا
الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء
فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى
ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ لصلوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه
الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا
بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
الناس اليه من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة
ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت الذي يقال له الصابي فانطلقا حتى جاءا به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما واطلقوا العزالي
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان
اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى
ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين
ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد
احتبست عنهم مشفقة فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى
هذا الرجل الذي يقال له الصابي فصنع كذا وكذا فوالله انه لأسحر الناس من بين هذه وهذه
وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض
او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين
ولا يصيبون الصرمة الذي هي منه فقال يوما لقومها ما اري ان هؤلاء القوم يدعون
عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوه فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبأ خرج من دين
الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور **باب**
اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن
العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله
لو رخصنا لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني يتيمم ويصلي قال قلت
فاين قول عمار قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا
عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال
ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال لم ار عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية
فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم
الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم **باب** التيمم
حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله

وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا أُجْنِبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَيَمَّمُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَجِدْ شَهْرًا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَيَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ رَخَّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ قُلْتُ وَإِنَّمَا كَرِهْتُمْ هَذَا لِذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا وَضَرَبَ بِكَفِّهِ ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ تَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ وَزَادَ يَعْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِيكَ هَكَذَا وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً

بَابٌ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبَا عَوْفٌ عَنْ زَجَّاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا مُعْتَزِلًا لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الصَّلَاةِ

بَابُ

كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الْإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ هِرَقْلَ فَقَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ وَهَذِهِ الْأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ

فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمَوَاتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعَ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ قُلْتُ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَتْهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ

بَابٌ

وُجُوبُ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزُرَّ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَتَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَتْنَاهُ أُمُّ عَطِيَّةَ سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

بَابٌ

عَقْدُ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر
رضي الله عنه في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له
قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت هذا ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف قال ثنا أبو مصعب قال ثنا
عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا رضي الله عنه يصلي في ثوب واحد وقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلوة في الثوب الواحد
ملتحفا به قال لو ترى في جيبه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه
وهو الاشتمال على منكبيه وقال ثنا هناد ثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثوب وخالف
بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد الله بن موسى قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي
سلمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه **باب** حدثنا إسمعيل قال ثنا أخي وقال حدثني مالك بن أنس
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هاني بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هاني بنت أبي طالب رضي الله عنها تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت
أنا أم هاني بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هاني قالت
أم هاني وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان **باب**
إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم
في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول أشهد أني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه **باب** إذا كان

الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره فجئت لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا أبو حازم عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن
رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن
في ثياب يسيها المجوس لم ير بها بأسا وقال عمر رأيت لو شئت لبست ثيابا أحب إلي من ثيابي ما لم تصبغ
بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال ثنا أبو معوية عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى
عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يديه من كمها فضاقت فأخرج يديه
من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى **باب**
كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن
إسحق قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث أن رسول الله
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت
إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
فما رؤي بعد ذلك عريانا **باب** الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوبين فقال
أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه
صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل و
قميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان وردا
حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي
مثله **باب** ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث بن سعد



عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والنباذ
وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلوة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموال
عن محمد بن المنكدر انه دخل على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان
يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم
انفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند
وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم
ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا اسمعيل بن علية قال ثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس
فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال
يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها
فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان
بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل يجئ
بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن شهاب
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى علمها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني

باب اذا صلى في ثوب مصلبا او تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى عنه من ذلك

حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
قال كان لعايشة سترة جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك
هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلوة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلوة في المنبر والسطوح والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد والقناطر وان جرى
تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد

بصلوة الامام وصلى ابن عمر على البلاط حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال اما
ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد رضي الله عنه من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس
اعلم به مني هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم
عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شأنه قال
ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فما اردت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا بأس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث
قال لهم قلت ان سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم نسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس
في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى
قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله انك
آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب** اذا صاب ثوب المصلي امرأته اذا
سجد حدثنا مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه
اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة **باب** الصلوة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله
وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن يصلي قائما ما لم يتق على صحابك تدور معها
ولا اتقاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اما مالك عن اسحق بن عبد الله ابي طلحة عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز
من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلوة
على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة **باب**
الصلوة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها انها

قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبينه وبين القبلة على فراش اهله
اعترض الجنائز حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه
باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن وكان القوم يسجدون على العمامة
والقلنسوة ويديه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا بشر بن المفضل قال
ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب**
الصلوة في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ما ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي
قال سألنا انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب**
الصلوة في الخفاف حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن
الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله رضي الله عنه بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فقيل له
فعلت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال اراهم فكان يعجبهم لان جريرا كان من اخر
من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب**
اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت
قال لا احسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** يبدي
ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
حدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها

وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم
الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال ثنا
حميد قال سأل ميمون بن سياه أنسا بن مالك فقال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من
شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه
ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد قال ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي

لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء سمعت
أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى حدثنا

الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت للعمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سيف قال سمعت
مجاهدا قال أتى ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال
ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم فخرج وأجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا
فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال ما ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن
يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار
في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه توجه نحو الكعبة فحرفوا كما هم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام

قال

قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عمار قال ثنا
جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلوة شيء قالوا وما
ذاك قال وصليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا
بوجهه قال إنه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت
فذكروني وإذا شك أحدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم

في ركعتي الظهر فأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد
عن أنس رضي الله عنه قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن
فكلمه بعضهن فقال عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله
وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا الناس يقباء
في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر
أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه صلى الظهر
النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه
وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر

عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك
عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلوته فإنه يناجي ربه
أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل
وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه

باب حك المخاط

بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا
فلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ابا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان اباهريرة وابا سعيد رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في
جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان اباهريرة وابا سعيد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او
تحت رجله اليسرى باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه او ان ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى
ان يبزق بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا
عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن
نصر قال قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا
عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدر
البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه كراهية او رؤي
كراهية لذلك وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه
ورد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة
وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا

فوالله

فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح
قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء
كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو
عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابراهيم
يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما
كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره
حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب
من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس رضي الله عنه وجلست النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد معه ناس فهمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال لطعام قلت نعم قال لمن
حوله فمشوا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء والملاعنة في المسجد بين الرجال
والنساء حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث
ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله
فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب
في مسجد في دار جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد
انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان
اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين
دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة
صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك
بن الدخشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت بعد
ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع صدقه
بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا
برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه
كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما
يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره
بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك
الصور واولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم
ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان
يصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار



ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه
ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخرة وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير
الا خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة باب الصلوة في مرابض الغنم حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد
باب الصلوة في موضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا سليمان بن حيان
قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى بعيره فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله عز وجل
وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رايت النار فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع باب كراهية الصلوة في المقابر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب
ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما اصابهم باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم
من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا
محمد بن سلام قال ما اعتد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان
ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية
فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات
فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا هشيم قال ثنا سيار وهو ابو الحكم قال ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت
الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة وكانت سوداء لحي من العرب
فاعتقوها فكانت معهم قالت فرخت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت
فوضعته او وقع منها فمرت بها حدية وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها والله اني لقائمة
معهم اذ مرت الحدية فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني
به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان له خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من
بلدة الكفر انجاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شانك لا تقعدين معقدا الا
قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد قال ابو قلابة
عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة قال ابو
عبد الرحمن بنا ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يبات وهو شاب اعزب لا اهل له
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم يا ابا تراب قم يا ابا تراب حدثنا
يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت
سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم

فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته باب
الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدا في المسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا دخل المسجد فليركع
ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اما مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس باب الحلق في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اما مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل
وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس
وقال لتسمن بنيانها هوذ بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان
قال ثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد عمر فيه وبناه
على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بحجارة منقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة
منقوشة وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن مختار
قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا
من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى
على ذكر بناء المسجد قال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم
ففض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى
النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في عمل المسجد
والمسجد حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز قال حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اذا اجلس عليهن
حدثنا خلاد قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امرأة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملن المنبر

باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال ثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها باب المرور في المسجد قال ثنا عبدان واحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب الاستعارة في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت رضي الله عنه يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال انما الولاء لمن اعتق فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليس له وان اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال اخبرني يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله

وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او على قبرها فاتى قبره فصلى عليها باب تجمير المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب خدمة المسجد وقال ابن عباس ندرت امي ما في بطني محررا يخدمها حدثنا احمد بن ابي قال ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال اذا اسلم وربط ايضا في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يجلس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا كعب بن مالك قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها باب اذا دخل البعير في المسجد لعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت

بالطور وكتاب مسطور باب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا
أبي عن قتادة قال ثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما عباد بن بشر وأحيب الثاني أسيد بن حضير
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى أتى أهله باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال ثنا
فليح قال ثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين
ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان
أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا
من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد بابا إلا سد
إلا بابا بي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت يعلى بن
حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن
علي في نفسه وماله من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا
ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر باب
الأبواب والغلق للكعبة والمساجد قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا
أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة فتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر
فبدرت فسألت بلالا أين صلى فيه فقال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فنسي علي
أن أسأله كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت
في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا
عبيد بن عبد الرحمن قال ثنا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني
رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أنتم
قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله

حدثنا

حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا
له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف
حجرته ونادى كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس
في المسجد حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى
فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم
بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
فقال كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت
وقال لنا قتيبة بن سعيد حدثني عبد الله بن عبد الله بن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
مرة مولى لعثمان بن أبي طلحة يحدث عن أبي واقد الليثي رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله
فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله
قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فآوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى
الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المسجد يكون
في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبنيا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفنائ
داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقلف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه
وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين باب الصلوة في مسجد السوق وصلى ابن عون في المسجد

في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوة الرجل في بيته وصلوته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن وضوءه ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم
يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه يحدث فيه باب شبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد
بن عمر عن بشر حدثنا عاصم ثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم
بين اصابعه وقال عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فسألت
ابي فزاد عن ابيه قال لسمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله
بن عمر وكيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس هكذا حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن يزيد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق قال ثنا ابن شميل قال ما ابن
عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلوتي العشاء قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكني نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام
الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت
الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال لم اقصر ولم انس قال كما يقول ذو اليدين فقالوا نعم
فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر وربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم
سلم باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم
بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي في تلك الامكنة
وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في المسجد بشرف الروحاء
حدثنا ابو هشام بن المغيرة الحزامي قال ثنا انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين
يعتمر وفي حجته حين حج عند سمرات في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة
وكان وجهه ذلك الطريق ولج وعمر هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي

على شفير الوادي الشرقي فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة
التي عليها المسجد كان ثم جليح يصلي عبد الله عنده في بطنه كث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي قدحا السيل فيه بالبطحاء حتى قوزة تلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي
بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم هو اول ثم عن
يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين
المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي منصرف الروحاء وذلك
العرق انهاء طرفه على حافة الطريق وذا المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة
وقد بني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يسار ورا ويصلي
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها
الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الروحاء عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح واسع سهل حتى يفضي من اكمة دون
بريد الروحاء بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها
كث كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف ثلمة من وراء
لعرج كثيرة وانت ذاهب الى معصبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين وذلك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد
ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيله وان امر ذلك المسيل الى منصرف الراوحاء من شيء بينه
وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق
وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي
في دنى من الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار
الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة
غليظة ليست في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل قرضي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء وتدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم تصلي



مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب سترة الامام سترة
لمن خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا
اسحق قال انا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عون
بن ابي جحيفة قال سمعت ابي رضي الله عنه يقول اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بنا بالبطحاء و
بين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والحمار باب قدر
كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل رضي الله عنه قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر
الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان جدار المسجد
عندنا المنبر ما كادت تنال شاة تجوزها باب الصلوة الى الحربة حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا كان يركز له الحربة فيصلي اليها باب الصلوة الى العنزة حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون
من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة
باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر
ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلوة الى
الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدث اليها ورأى عمر رجلا يصلي بين
اسطوانتين فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد
قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة حدثنا بيصكة قال ثنا سفيان عن عمرو بن عامر

عن انس رضي الله عنه

عن انس رضي الله عنه قال لقد ادركت بكبار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يبتدرون
السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب
الصلوة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال له
بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة
اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان اذا
دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي
صلى فيه قال وليس على احد باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء باب الصلوة الى الراحلة
والبعير والشجرة والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال ثنا معتمر بن سليمان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت رايت اذا اهنتا لركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال
مؤخرته وكان ابن عمر يفعله باب الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي باب يرد
المصلي من مر بين يديه ويذكر ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله
فليقاتله حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
ان ابا سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم بن ابي اياس
قال ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال العدوي قال ثنا ابو صالح السمان قال اذنبت
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب
من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا
الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل
على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد فدخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال

مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم
الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اما
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي
جهيم رضي الله عنه يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي
المصلي فقال ابو جهيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين
يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال الرجل الرجل
وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل
به فقد قال زيد بن ثابت ما بالت ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل
قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ذكر
عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رايتني النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة وانا مضطجعة
على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فاسل انسلالا وعن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع
خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اما مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب
من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لا الاعمش وحدثني مسلم
عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على
السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم
فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها
شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم ويصلي

من الليل

من الليل وابي لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية صغيرة على
عنقه في الصلوة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص
بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب اذا صلى الى فراش
فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن
الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان فراشي حيال مصلى
النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال ثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد
اصابني ثوبه وانا حايض باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا عبد الله قال ثنا القاسم عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد
علمتموني بالكلب والحمار لقد رأيتني وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب
المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد
وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى القته عنه واقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة
بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب مواقيت الصلوة باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله ان
الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرأت على مالك عن ابن شهاب انه سأل عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة

بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو
مسعود الانصاري رضي الله عنه فقال يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل عليه السلام
نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد
حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل ان تظهر باب مُنيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة
ونحن نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله
وانى رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمقير باب البيعة على اقام الصلوة حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال ثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال ثنا شقيق قال
حدثني حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجرئ قلت فتنة الرجل في اهله وماله
وولده وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد
ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من
امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال
لجميع امتي كلهم باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول

ثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب الصلوة الخمس كفارات
للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا باب في تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال ما اعرف شيئا
مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم
فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال ما عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي
رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه
بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه
الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني اخبرنا عثمان بن ابي
رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن
عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن
عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
كالكلب واذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه باب الايراد
بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال ثنا ابو بكر عن سليمان قال
صالح بن كيسان ثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي
ذر رضي الله عنه اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد
او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة

فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَاشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا
بِنَفَسَيْنِ نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ
مِنَ الزَّمْهَرِيرِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ثَنَا أَبُو صَالِحٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ
فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ تَابَعَهُ سُفْيَانُ وَيَحْيَى وَأَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بَابُ
الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا مُهَاجِرٌ أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى
لِبَنِي تَيْمِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَرَادَ الْمُؤَذِّنُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرِدْ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ فَقَالَ لَهُ أَبْرِدْ حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ تَفَيَّؤُ تَمِيلُ بَابُ وَقْتِ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَكَانَ جَابِرٌ يُصَلِّي بِالْهَاجِرَةِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ
فَذَكَرَ السَّاعَةَ فَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ
فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي الْبُكَاءِ وَأَكْثَرَ
أَنْ يَقُولَ سَلُوا فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ
سَلُونِي فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا فَسَكَتَ ثُمَّ
قَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الصُّبْحَ وَأَحَدُنَا يَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ فِيهَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ وَيُصَلِّي الظُّهْرَ
إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ وَأَحَدُنَا يَذْهَبُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ
مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَلَا يُبَالِي بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ثُمَّ قَالَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ وَقَالَ مُعَاذٌ
قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً فَقَالَ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظَّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلَى
ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ بَابُ تَأْخِيرِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فَقَالَ أَيُّوبُ لَعَلَّهُ فِي لَيْلَةٍ
مَطِيرَةٍ قَالَ عَسَى بَابُ وَقْتِ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ

عن هشام

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ
وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ فِي فِعْرِ
حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي
وَلَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ مَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي
حَفْصَةَ وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا عَوْفٌ عَنْ
سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي
كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي
تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ
وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنَ الْعِشَاءِ الَّتِي
تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ
الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
عَنْ مَالِكٍ قَالَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ
حَدَّثَنَا أَنُسُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ
قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ
الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ
أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ
مُرْتَفِعَةٌ بَابُ إِثْمِ مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يُتْرَكُ وِتْرٌ
الرَّجُلِ إِذَا قُتِلَ لَهُ قَتِيلًا أَوْ أُخِذَتْ مَالُهُ بَابُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَدَّثَنَا

مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ ثَنَا هِشَامٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ **بَابُ** فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ قَالَ ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ ثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ مُسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ قَالَ إِسْمَعِيلُ افْعَلُوا لَا تَفُوتَنَّكُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ **بَابُ** مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ وَإِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا بِهَا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ أَيْ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ اللَّهُ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ شِئْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَالَ أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينُ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمِلْنَا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ **بَابُ** وَقْتِ الْمَغْرِبِ وَقَالَ عَطَاءٌ يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ

قَالَ

قَالَ ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ مَوْلَى رَافِعٍ هُوَ عَطَاءُ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا وَأَحْيَانًا إِذَا رَآهُمُ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ وَإِذَا رَآهُمْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ **حَدَّثَنَا** الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعًا جَمِيعًا وَثَمَانِيًا جَمِيعًا **بَابُ** مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ الْعِشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبِ قَالَ وَتَقُولُ الْأَعْرَابُ هِيَ الْعِشَاءُ **بَابُ** ذِكْرِ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ وَمَنْ رَآهُ وَاسِعًا وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْقَلُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ الْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالْفَجْرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِاخْتِيَارُ أَنْ يَقُولَ الْعِشَاءُ لِقَوْلِ اللَّهِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي مُوسَى كُنَّا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَأَعْتَمَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةُ أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعِشَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَمَةِ وَقَالَ جَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ وَقَالَ أَنَسٌ أَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو أَيُّوبَ وَابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَتَمَةَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ فَإِنَّ رَأْسَ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ **بَابُ** وَقْتِ الْعِشَاءِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ أَوْ تَأَخَّرُوا **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ

حَيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ بَابُ
فَضْلِ الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى قَالَ عُمَرُ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ
لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ ثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا
مَعِي فِي السَّفِينَةِ نُزُولًا فِي بَقِيعِ بُطْحَانَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاوَبُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَوْةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ مِنْهُمْ فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ فَأَعْتَمَ بِالصَّلَوْةِ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى صَلَوْتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسْلِكُمْ أَبْشِرُوا
إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّى
هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ لَا نَدْرِي أَيَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ ثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ
عَنْ أَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ
الْعِشَاءِ وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا بَابُ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ لِمَنْ غُلِبَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ قَالَ ثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْعِشَاءِ حَتَّى نَادَاهُ عُمَرُ الصَّلَوْةَ نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ مَا يَنْتَظِرُهَا مِنْ
أَهْلِ الْأَرْضِ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ قَالَ وَلَا يُصَلَّى يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَكَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَ
أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ
عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يَنْتَظِرُ الصَّلَوْةَ غَيْرُكُمْ وَكَانَ
ابْنُ عُمَرَ لَا يُبَالِي أَقَدَّمَهَا أَمْ أَخَّرَهَا إِذَا كَانَ لَا يَخْشَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ عَنْ وَقْتِهَا وَقَدْ كَانَ يَرْقُدُ قَبْلَهَا
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ فَمَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
فَقَالَ الصَّلَوْةَ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ

أَنْ يُصَلُّوهَا هَكَذَا فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ
يَدَهُ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ
أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ ضَمَّهَا ثُمَّ مَرَّهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ
الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ عَلَى الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ لَا يَقْصِرُ وَلَا يَبْطِشُ إِلَّا كَذَلِكَ
وَقَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هَكَذَا بَابُ وَقْتِ الْعِشَاءِ
إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحِبُّ تَأْخِيرَهَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحِيمِ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ ثَنَا زَائِدَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَخَّرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوْةَ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ قَالَ قَدْ صَلَّى النَّاسُ وَنَامُوا
أَمَا أَنَّكُمْ فِي صَلَوْةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا وَزَادَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي
حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ لَيْلَتِئِذٍ بَابُ فَضْلِ صَلَوْةِ الْفَجْرِ وَالْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ
أَمَا أَنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَوْةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ
قَالَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ثَنَا
هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ ثَنَا حَبَّانُ قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ قَالَ ثَنَا أَبُو
جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ بَابُ
وَقْتِ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ ثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدَ
بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى الصَّلَوْةِ
قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ يَعْنِي آيَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ
رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الصَّلَوْةِ فَصَلَّيَا قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَوْةِ
قَالَ قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ
سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَوْةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ هُمَا

لاصلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان
يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال ثنا
عبدة عن عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس باب من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى كما رأيت
اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل او نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام
سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس
عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابي انه سمع عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما
لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد
العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان
يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
قال اخبرني ابي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان
قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي
اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب التكبير في
الصلوة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن
ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة رضي الله عنه في يوم ذي غيم فقال بكروا
بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله
باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا محمد بن فضيل
قال ثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال

اخبرة قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة
لا يعرفهن احد من الغلس باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج
يحدثونه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من
العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر باب من ادرك من الصلوة
ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب الصلوة بعد
الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
ابا العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا
الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه
عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب
واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة باب لا يتحرى الصلوة
قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي
عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لاصلوة

بلالا أنام أو قظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام
فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء
وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابيضت قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب
الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي
ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنهضنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر
ولا يعيد الا تلك الصلوة وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك
الصلوة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا ثنا همام عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة
لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري
وقال حبان ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب قضاء الصلوة الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا
هشام قال ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل عمر يوم
الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى
بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر
من السمر والجمع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
قال حدثنا عوف قال ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه
فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي
الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب
ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة
الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة باب السمر في الفقه
والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا قرة بن
خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قريبا من وقت قيام النجاء وقال دعانا جيرانا
هؤلاء ثم قال قال انس رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة

حتى كاد

حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا
ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا
يزالون في خير ما انتظروا الخيرة قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما وابي بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث
عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا ابو
النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا ابي قال ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر
رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام الاثنين فليذهب بثالث وان اربعة فخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا ابي وامي
ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قال
ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا
فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا
وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما
كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس
ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر
وقال انما ذاك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل
منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال باب
بدء الاذان وقول الله واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم
لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الا اقامة



حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون
رجلا منكم ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد
بالصلوة **باب** الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
بن زيد عن سماك بن عطية عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن سلام قال حدثني عبد
الوهاب الثقفي قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا
نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **باب**
الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن
ابرهيم قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة **باب** فضل
التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب
بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع
الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا من شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا غزا بنا
قوما لم يكن يغزنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب

وركب

وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما
يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية رضي الله عنه يوما فقال مثله الى قوله
واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا هشام عن
يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند
النداء حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب** الاستهام
في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا **باب** الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن
لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب وعبد
الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس
رضي الله عنهما في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة **باب**
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى
يقال له اصبحت اصبحت **باب** الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخبرتني حفصة رضي الله عنها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أذن المؤذن لصبح وبدا الصبح صلى
ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلوة حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين
خفيفتين بين النداء والإقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم باب الأذان
قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وينبه
نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال باصابعه ورفعهما إلى فوق وطأطأ إلى أسفل
حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحديهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله
حدثني إسحق قال انا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي
الله عنها وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
يوسف بن عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن أم مكتوم باب كم بين الأذان والإقامة حدثنا إسحق
الواسطي قال ثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثنا
محمد بن بشار قال انا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين
قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة
لم يكن بينهما إلا قليل باب من انتظر الإقامة حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال انا عروة ابن الزبير أن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سكت المؤذن بالأولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد أن
يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة باب
بين كل أذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا همام عن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل أذانين صلوة بين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب

من قال

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم باب الأذان للمسافر وإذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك
بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة
حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب
عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن
أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له
أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح
جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك
بن الحويرث رضي الله عنه قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان
السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما
أكبركما حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة قال ثنا
مالك رضي الله عنه قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا
فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال
ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها وصلوا كما
رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة
باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو
المطيرة في السفر حدثنا إسحق قال انا جعفر بن عون قال ثنا أبو العميس عن عون بن
أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح
فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلوة باب هل يتتبع المؤذن فاه
ها هنا وها هنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبرهيم لا بأس أن يؤذن على غير
وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عايشة رضي الله عنها كان

النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا اخرج وضوءه فجعلت اتتبع فاه
ههنا وههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن
سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اصح حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى
قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب لا يسعى الى الصلوة وليأتها
بالسكينة والوقار وقال لما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة
فلا تقوموا حتى ترونني باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة
والوقار حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى ترونني وعليكم
بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد
اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في الصلوة انتظرنا ان يكبر انصرف
قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل
باب اذا قال للامام مكانكم حتى يرجع انتظروه حدثنا اسحق قال نا محمد بن
يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فسوينا الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم
باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال

ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول ما جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ وصلى
العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له
الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم
يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم باب الكلام اذا
اقيمت الصلوة حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا حميد سألت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما اقيمت الصلوة باب
وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال لنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
يحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته
ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفرد بسبع وعشرين
درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبدة واحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط
عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة باب

فضل صلوة الفجر في الجماعة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمس
وعشرين جزءا ويجتمع الملئكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع
عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء رضي الله عنها
تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف
من امة محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى
يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير
الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمس المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز
وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما
في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الاثار حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد في
قوله ونكتب ما قدموا واثارهم قال خطاهم حدثنا ابن ابي مريم قال ا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم
فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان
يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد خطاهم اثارا المشي في الارض
بارجلهم باب فضل صلوة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من صلوة الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر

رجلا

رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من النار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد باب
اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت
الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة
وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما دامت
الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه
هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ
انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من يخرج الى المسجد ومن
راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال انا محمد بن مطرف عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا
شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من
الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد
اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا اتصلي الصبح اربعا فاتبعه
غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله
بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض

ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود قال كنا عند عايشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة
والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
حضرت الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل
اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس وعاد فاعاد وعاد فاعاد
الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر
يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ
اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل
للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلوته والناس
يصلون بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش
بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا
ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله قال قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط
رجلاه الارض وكان بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن العباس ما
قالت عايشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا
قال هو علي ثنا ابي طالب **باب** الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذن بالصلوة
في ليلة ذات برد ورياح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه
كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها
تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى
مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي
الامام من حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن
الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي

على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال
كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث
عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم
حدثنا مسلم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالنا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في
جبهته حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول قال رجل من الانصار انا لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير
فصلى ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلوة
وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل
على صلوته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني قال سمعت
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلوة فابدوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء
فابدوا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان
ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ ولا يسمع قراءة الامام
وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد
الله رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني **باب** اذا دعي الامام
الى الصلوة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين
فصلى ولم يتوضا **باب** من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها

مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ
يَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ خَرَجَ بَابُ مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ
وَهُوَ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَهُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتَهُ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ ثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ
بْنُ الْحُوَيْرِثِ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّي بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ أُصَلِّي كَيْفَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي
قَالَ مِثْلَ شَيْخِنَا هَذَا وَكَانَ الشَّيْخُ يَجْلِسُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ
فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بَابُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ حَدَّثَنِي
إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ ثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ
مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ
مَقَامَكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَ مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَعَادَتْ
فَقَالَ مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَصَلَّى
بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا
مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ
عَائِشَةُ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ
بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ
لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ
فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ تَبِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ وَصَحِبَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ
الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الِاثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سِتْرَ الْحُجْرَةِ يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَهَمَمْنَا
أَنْ نَفْتَتِنَ مِنَ الْفَرَحِ بِرُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ
الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتُوُفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ

لم يخرج

لَمْ يَخْرُجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ
فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَحَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَحَ لَنَا
فَأَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرْخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحِجَابَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ مَاتَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ قِيلَ لَهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ مُرُوا
أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ قَالَ مُرُوهُ
فَلْيُصَلِّ فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ مُرُوهُ فَلْيُصَلِّ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ أَخِي
الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ عُقَيْلٌ وَمَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ مَنْ قَامَ إِلَى جَنْبِ الْإِمَامِ لِعِلَّةٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
بْنُ يَحْيَى قَالَ ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ
أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ
قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ
النَّاسَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ بَابُ مَنْ دَخَلَ لِيَؤُمَّ النَّاسَ فَجَاءَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ
فَتَأَخَّرَ الْأَوَّلُ وَلَمْ يَتَأَخَّرْ جَازَتْ صَلَاتُهُ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ
فَأُقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ
فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ
النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ

فى صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب اذا
استووا فى القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابى قلابة عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه قال قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم
ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبى صلى الله عليه وسلم
رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا فى حين كذا
وصلوة كذا فى حين كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
باب اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال
انا معمر عن الزهرى قال اخبرنى محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصارى
رضى الله عنه قال استاذن على النبى صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين
تحب ان اصلى من بيتك فاشرت له الى المكان الذى احب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم فسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبى صلى الله عليه وسلم
فى مرضه الذى توفى فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام
يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن ركع مع الامام ركعتين
ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها
وفيمن نسى سجدة حتى قام حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن موسى بن ابى عايشة
عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عايشة رضى الله عنها فقلت الا تحدثينى عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم وقال اصلى
الناس فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لى ماء فى المخضب قالت ففعلنا
فاغتسل فذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لى ماء فى المخضب
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف فى المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر بان يصلى بالناس فاتاه
الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلى بالناس فقال ابو بكر
وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلى بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ
اليه النبى صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر فقال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب

ابى بكر

ابى بكر قال فجعل ابو بكر يصلى وهو ياتم بصلوة النبى صلى الله عليه وسلم
والناس ياتمون بصلوة ابى بكر والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله
فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتنى عايشة عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا
غير انه قال اسمت لك الرجل الذى كان مع العباس قلت لا قال هو على حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضى الله عنها
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار عليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدى قوله اذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا هو فى مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قياما فلم يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبى
صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى ابو
اسحق قال حدثنى عبد الله بن يزيد قال حدثنى البراء وهو غير كذوب قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم نر احدا منا يحنى ظهره حتى يقع النبى
صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن
ابى اسحق نحوه باب ثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه
راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار باب امامة العبد والمولى وكانت
عايشة يوما عبدها ذكوان من المصحف وولد البغى والاعرابى والغلام الذى
لم يحتلم لقول النبى صلى الله عليه وسلم يوما مهما قرأهم ليكبا بالله ولا يمنع العبد من
الجماعة بغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة
موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي
حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة
قال ثنا أبو التياح عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا
وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة باب إذا لم يتم الإمام وتم
من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا
فلكم وعليهم باب إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته
وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام
عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلوة أحسن ما يعمل
الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلي خلف المحنث إلا من ضرورة لا بد منها حدثني
محمد بن أبان قال ثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة باب
يقوم الإمام بحذاء سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي
ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات
ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلوة باب إذا قام
الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلوتهما حدثنا أحمد قال
ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى
ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك
الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث
عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم
ثم جاء قوم فأمهم حدثنا مسدد قال ثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله بن
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقام

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامه
عن يمينه باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فتان فتان فتان ثلاثا فلولا قرأت بسبح اسم ربك الأعلى ونحوها قال ثنا
عمرو ولا أحفظها باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود حدثنا
أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا إسمعيل سمعت قيسا قال حدثنا أبو مسعود رضي الله عنه
أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب إذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم
والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكى إمامه إذا طول وقال أبو أسيد
طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلوة في
الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته غضب
في موعظة كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم
الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال أقبل
رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة
البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فشكى إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت أو فاتن ثلاثا
مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك
الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومنصور
والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قوله معاذ في العشاء بالبقرة
وتابعه الأعمش عن محارب باب الإيجاز في الصلوة وإكمالها حدثنا أبو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يوجز الصلوة ويكملها باب من خفف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم
بن موسى قال حدثنا ابو الوليد قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم
في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق
على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد
قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد
بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم
من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة
فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى
حدثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب اذا صلى
ثم امّ قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من سمع التكبير الامام حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر
على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين
كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل
فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير
تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم
وينكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة قال
ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف فانه متى ما يقوم مقامك

لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر
فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في
الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو
بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة
ابي بكر باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة
ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل له صليت
ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال
عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف فقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة
قلت له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت
حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا قال باب تسوية الصفوف عند الاقامة
وبعدها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي
الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
الصفوف فاني اراكم خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة بن قدامة قال ثنا
حميد الطويل قال ثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم
من وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء
الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا
باب اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف
في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال
اخبرنا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس
بن مالك رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف
وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا باب
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت
الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير عن حميد
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم
من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته حدثنا قتيبة
قال ثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي فلم يتوضا باب
المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن انس رضي الله عنه
قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب
يمنة المسجد والامام حدثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي

عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من وراي باب اذا كان
بين الامام حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
ابو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال
انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرتي وجدار الحجرة قصير فراى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك
فقام ليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى
اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك
الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل باب صلوة الليل حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن ابي فديك قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار
ويحتجر به بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب
قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم
فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة
صلوة المرء في بيته الا المكتوبة باب اين يقوم من الامام وقال انس صليت انا واليتيم
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا باب ايجاب التكبير والافتتاح الصلوة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن وقال انس فصلى لنا يومئذ
صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا مثنى قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن انس رضي الله عنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما الامام او انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال
حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده

فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح
الصلوة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب
رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال ثنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل
ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن
حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا إسحق الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله قال
ثنا خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن
يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع هكذا باب إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في
الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله
وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
ولا حين يرفع رأسه من السجود باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين
حدثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان إذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى
على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلوة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال إسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي باب الخضوع في الصلوة حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي
ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري وإذا ركعتم
وإذا سجدتم باب ما يقرأ بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما
كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد
الواحد بن زياد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال ثنا أبو زرعة قال ثنا أبو هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال
أحسبه قال هنيئة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد باب حدثنا أبو أبي مريم قال أنا نافع بن عمر
قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلوة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام
ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود
ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت
أي ربي وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا لا هي أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه قال
من خشاش الأرض وخشاشها باب رفع البصر إلى الإمام في الصلوة وقالت
عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب رضي الله عنه أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب
قال ثنا البراء رضي الله عنه وهو كذوبا بهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
رفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا إسمعيل قال حدثني



مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول
الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن
سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم
لقد رأيت الان منذ صليت لكم الصلوة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم
ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلوة حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن ابي عروة قال ثنا قتادة ان انس بن مالك
رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن
ابصارهم باب الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص
قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس
الشيطان من صلوة العبد حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية باب
هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر
فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد
وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة
فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة
وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم ينفجاهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة لينظر اليهم وهم صفوف فتبسم
يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم ان اتموا صلوتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك
اليوم صلى الله عليه وسلم باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات
كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا

عبد الملك

عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر
فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي
صلوة العشاء فاركد في الاوليين واحف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا
ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم
يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس
فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال
سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد اذا سئل يقول
شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط
حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة
الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن
لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها باب القراءة في الظهر حدثنا
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت
اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها لاركد في الاوليين واحف في الاخريين قال لا عمر ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم
قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة
الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا

وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في
الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب
القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير
عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا
مكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ما مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير
عن مروان الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه ما لك تقرأ في المغرب بقصار
وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين باب الجهر في
المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ما مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب
بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر عن ابيه
عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء
انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب
القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا عدي بن ثابت
انه سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء

والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة باب
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد رضي الله عنهما لقد شكوك
في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا
آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصدقت ذاك
الظن بك او ظنني بك باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
بالطور حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار بن سلامة وهو ابو المنهال قال
دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه فسألناه عن وقت الصلوة فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة
حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزات وان زدت فهو
خير باب الجهر بقراءة صلوة الصبح وقالت ام سلمة طفت وراء الناس
والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر وهو جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل
بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى
قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا
ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو
تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم
قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر

وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة وركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى والثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وقرا في الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فمن يقرا بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلوة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها فكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا الاخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى مما يطول في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقرا بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر وربما اسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعته منه في ذلك خبرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملئكة في السماء امين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر الامام بامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الحريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو
النعمان قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف
علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني
هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند
المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنهما
فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام
من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت
خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس رضي الله عنهما
انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا ابان قال
ثنا قتادة قال ثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى
يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف على
الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا
رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمدا صلى الله عليه وسلم عليها باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد
في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع و
الاعتدال فيه والاطمانينة حدثنا بدل المحبر قال ثنا شعبة قال ما الحكم عن ابن ابي
ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا

من السواء

من السواء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال
اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم
اسجد حتى تطمين ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها باب الدعاء في الركوع
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر
باب فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال قال مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر
له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود قال سمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة رضي الله عنه قال كان القنوت
في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي
بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كنا نصلي
يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة



جالسا حتى يعود كل قفا رجل مكانه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت قال كان
انس بن مالك رضي الله عنه ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي
فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث رضي الله عنه يرينا
كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام فامكن القيام
ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنيئة قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي
يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض باب
يهوي بالتكبير حين يسجد قال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال
اما شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في
رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول
ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رسه
من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم
من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
ثم يدعو رجالا فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ
من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان غير مرة عن الزهري
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس ورثما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به
معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولكنا الحمد حفظت عن شقه الايمن فلما

خرجنا

خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب فضل
السجود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال
فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم
من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها شافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان
غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم
من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملئكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثار السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فانه قد شفني
ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا
وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا
اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسال غير الذي
كنت سالت فيقول يا رب لا اكونن اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها راى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن
ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة

فيقول عمر فيمكث حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل اذهب من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا استهت به الامانية قال الله لك ذلك ومثله قال ابو سعيد
الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه من رسول الله
الا قوله لك ذلك ومثله قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل باطراف
رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم
سجوده حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له
حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عمرو
بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا بالجبهة واليدين والركبتين
والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا
شعرا حدثنا ادم قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البراء
بن عازب رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال ثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف في الطين
حدثنا موسى قال ثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك

فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال الذي تطلب امامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان
اعتكف مع النبي فليرجع فاني رايت ليلة القدر وانى نسيتها وانها في العشر الاواخر
في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل ومما نرى
في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت
اثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير قال اما سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على
رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد
على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلوة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان
قال ثنا منصور عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب المكث بين السجدتين
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث رضي الله عنه
قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير
حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة
فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه
كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا
عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد محمد بن
عبد الله الزبيري قال ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه
قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من
السواء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه

إني لأراكم أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس بن مالك يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال أنا هشيم قال أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أتانا مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث رضي الله عنه فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة لكني أريد أن أريكم كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد رضي الله عنه فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلوة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي وقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني

محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم باب التشهد في الأولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان قال ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد
اخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما
فرق وهما واحدا حدهما عيسى عليه السلام والاخر الدجال وعن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس
بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله
كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله
فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه
فيدعوه باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله ذكر
الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلوة حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر
الطين في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم
بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حتى يقضي تسليمه ومكث يسيرا
قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي تنفذ النساء قبل ان يدركهن
من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا
سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال صلينا

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم ير رد
السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول
بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا
فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي احب ان يصلي
فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلوة
حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا
معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت
بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف
انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان عن
عمرو قال كان ابو معبد اصدق مولى ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن
ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من
الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا
احدثكم بما ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من
انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة
ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا
وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله و
الله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن
شعبة في كتاب الى معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة

مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن جدعني وعن الحكم عن
القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن
جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل
علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف
أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد بن هرون أما أحمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس
قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة باب مكث الإمام
في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم ثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى فيه فريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة
رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا
إبرهيم بن سعد قال ثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم
لكي ينفذ من يضرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني
جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أنا
يونس عن الزهري حدثتني هند الفرسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هندا
بنت الحارث الفرسية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة
وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند الفرسية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني

يحيى بن سعيد

يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال ثنا
عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة رضي الله عنه
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا
فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج إليهم فرأى
أنهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت
بقسمته باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس بن مالك
ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من تعمدا لانفتال عن يمينه حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا
يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء في النوم
والنبي والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل البصل والثوم من الجوع
أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عاصم قال ابن جريج قال
أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه
يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن
عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه
فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أبي
بذرة قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصته
القدر ولا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال سأل رجل أنس بن مالك رضي الله عنه ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
أو لا يصلين معنا باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور
وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا

غندر قال ثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني
من رمق مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا ابا
عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي قال ثنا سفيان عن عمرو
قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت
فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى
ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلوة فقام معه
الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي
ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي لكم فقمت
الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال ما شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى
ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يزيس
احد من اهل الارض يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن

الصلت

الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت قال خروج
النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة
حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما ينتظرها احد
غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل
الى المسجد فائذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب انتظار الناس قيام الامام العالم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان
بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا
الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة واريد ان اطول
فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ما مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت
نساء بني اسرائيل قلت لعمرة اومنعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف
الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله
اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفيان بن عيينة عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا ثم قام فقمت ويتيم خلفه وام سليم

خلقنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد
حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا فليح عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف
بعضهن بعضا باب استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد حدثنا
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

كتاب صلوة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم باب فرض
الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض
عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثني
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم
بن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو
قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد
ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا
علي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن
سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان
يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب

فالله اعلم

فالله اعلم واجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر
ولم يسمع ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعلة وكان محمد بن
المنكدر يكنى باربعة ابي بكر وابي عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة
ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة
يستمعون الذكر حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة
اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب ما حبسكم عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان
سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم
الى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من
طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سفيان اخبره
ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم
وان لم تكونوا جنبا وصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب
فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس امسك طيبا او دهنا ان كان عندك هذا لك
لا اعلمه باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من
لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل
فاعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها

وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها
لتلبسها فكسها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك
مع كل صلوة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا شعيب بن الحبحاب قال نا
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في
السواك حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
باب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال
هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مستند الى صدري باب ما يقرء في صلوة الفجر يوم الجمعة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرء في الفجر يوم الجمعة الم
تنزيل وهل اتى على الانسان باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن
المثنى قال نا ابو عامر العقدي قال نا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال ما يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب زريق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه
يومئذ يودي القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة
من السودان وغيرهم وزريق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان
يجمع بنا ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته
والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة
عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال
والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب

هل على من

هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل
على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثني وهيب
قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
فسكت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه
وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما باب حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يذهنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا ابو اسامة قال نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت
امراة تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين
ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال نا عبد الله
بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس رضي الله عنهما لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت
اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا
فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين
والدحض باب من اين توتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تبارك وتعالى
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة
نودي بالصلوة من يوم الجمعة حق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان
انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن
صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر
ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي
عنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فياتون في الغبار يصيبهم

الغبار والعرق فخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم
وهو عنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا باب
وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن
حريث حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل
يوم الجمعة فقالت قالت عايشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا
رجعوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمان قال ثنا
فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد
الجمعة باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعني الجمعة وقال هوشن بن بكر اخبرنا خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة
وقال بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها قال ابن عباس بن حرم البيع
حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن
المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس
وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه
في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن
سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا
تاتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا
عبدان اما عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من الطهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح
فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه
حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه
من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة وغيرها قال باب الاذان يوم الجمعة
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد
الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة باب المؤذن الواحد يوم الجمعة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب
بن يزيد رضي الله عنه ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان
حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين
يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر باب ما يجيب الامام على المنبر
اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل
بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفين رضي الله عنهما
وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر
الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي
باب الجلوس على المنبر عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد رضي الله عنه اخبره ان التاذين الثاني
يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس
الامام باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه يقول ان الاذان
يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان
الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة

على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني
قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوا عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد
رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك
النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت هاهنا
ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها
ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس
انما صنعت لتأتموا ولتعلموا صلوتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن
ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع
مثل صوت العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان
عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله ح حدثنا ادم بن
ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل باب
الخطبة قائما وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبد
الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد
ثم يقوم كما يفعلون الان باب استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل
ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن
ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال
في الخطبة بعد الثناء اما بعد وراه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها
والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت
برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تجلاني الغشى

والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط فشق
من الانصار فانكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء
لم اكن اريته الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال ثم يؤتى احدكم فيقال له ما
علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم
ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة وعيت عنها
ذكرته ما يغلط عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بمال او بشيء فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله
ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي
من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم
قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتابعه
يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية
بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فتابعه ابو معوية وابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد
تابعه العدني عن سفيان في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

والى جنب

قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة
على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها
الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر
الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب القعدة بين الخطبتين
من يوم الجمعة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
يقعد بينهما باب الإستماع إلى الخطبة حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب إذا رأى الإمام
رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين باب
من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رح وعن يونس
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن
يسقينا فمد يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صاب الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت
المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى
الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق

المال

المال فادع الله لنا ورفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير سحاب إلى ناحية
من السماء إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب الانصات يوم الجمعة والإمام
يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنصت إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت باب
الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه
وأشار بيده يقللها باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلوة الجمعة فصلوة
الإمام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي
الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا
اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما
باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
قبل الظهر ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى
ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في
مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل
عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه
بهذا وقال وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة
حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

الجمعة ثم تكون القائلة بسم الله الرحمن الرحيم باب
صلوة الخوف وقول الله عز وجل وإذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح أن تقصروا
من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله إن الله أعد للكافرين
عذابا مهينا حدثنا أبو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي
صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على
العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا فكانوا
الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب
صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا
أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا
اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا
قياما وركبانا باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا حيوة بن
شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر
وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه وسجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام
الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس
كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلوة عند مناهضة
الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ للفتح ولم يقدروا على الصلوة
صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلوة حتى ينكشف
القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا
فلا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس بن مالك حضرت
مناهضة حصن تستر عند صلاة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على
الصلوة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال
أنس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البيكندي
قال ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر

حتى

حتى كادت الشمس أن تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما
صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس ثم
صلى المغرب بعدها باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا أو قائما
وقال الوليد ذكرت لأوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر
الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت في الوقت وأخبر الوليد بقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني
قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الإغارة والحرب حدثنا
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قرجوا يسعون
في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز
لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا من بين مالك ما مهرها فقال نفسها فتبسم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العيدين باب
في العيدين والتجمل فيه حدثنا أبو اليمان قال ما شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخذ عمر جبة من إستبرق
تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك باب
الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد بن عيسى قال ما ابن وهب قال نا عمرو
أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها



قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث
فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال لمزمار الشيطان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لاهل الاسلام والدعاء في العيد

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي
جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر ممزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا

باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم
الفطر حتى ياكل تمرات قال المرجى بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال اخبرني
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا

باب الاكل
يوم النحر حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل
فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه
فقال عندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري
ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن
البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد
الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل
الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال له ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله
فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون
شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلوة قال شاتك

شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين
افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

باب الخروج الى المصلى بغير
منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض
بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل
الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع
بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى
خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن
الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب
قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله
خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة

باب المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر
والاضحى ثم يخطب بعد الصلوة هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فبدا بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن
الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة
واخبرني عطاء ان ابن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري قالا لم يكن يؤذن يوم
الفطر ولا يوم اضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل
فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه النساء
صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ
قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد حدثنا
ابو عاصم قال ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن

ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها او سخابها حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدء في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد اصاب
سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك فقال رجل من
الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعله مكانه ولن توفي او يجزي عن احد بعدك باب ما يكره من حمل
السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا
حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال ثنا المحاربي قال ثنا محمد بن سوقة عن سعيد
بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما حين اصابه سنانا لرمح في اخمص قدمه فلوقت
قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم
ما اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن
يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل في الحرم حدثنا احمد بن
يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل
الحجاج على ابن عمر رضي الله عنه وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك
قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه يعني الحجاج باب التكبير
للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو
لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال ذبحها
ولن تجزي جذعة عن احد بعدك باب فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن
عباس رضي الله عنهما واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام
التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس
بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سليمان
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما العمل في ايام افضل منه في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد

الا من خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء باب التكبير ايام منى
واذا غدا الى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون
ويكبر اهل السوق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف
الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت
ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس قال اخبرني
محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن
التلبية وكيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر
عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن عاصم
عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها وحتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم
يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته باب الصلوة الى الحربة يوم العيد حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي
باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد حدثنا ابو هم بن المنذر
الحزامي قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها
قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب
عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل
الحيض المصلى باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس
قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة باب استقبال الامام الناس في خطبة
العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال
ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا
هذا ان نبدأ بالصلوة ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك

فانما هو شئ عجله لاهله ليس من النسك في شئ فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك باب العلم بالمصلى حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى بدا بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه النساء الصدقة قلت لعطاء ذكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقى فتختها ويلقين قلت لعطاء ارترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء لكن ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قال كنا نمنع جوارينا ان نخرج يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها اسالتها هكذا سمعت كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور وشك ايوب والحيض فيعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قلت فحلت الحيض قالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي

عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية رضي الله عنها امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق ذوات الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب الخرز والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة العيد وان سئل الامام عن شئ وهو يخطب حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب ثم امر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي او قال اساة لهم فقراء واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة وحديث جابر اصح باب اذا فاتة العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلوة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما

يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم منا بني أرفدة يعني من الأمن باب
الصلوة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كرهه الصلوة
قبل العيد حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم أبواب
الوتر باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع
وعبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فإذا خشي
أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان
يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه
بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة
فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
صلوة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة تتم توترك ما صليت قال القاسم
ورأينا أناسا منذ درکنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا أكون بشيء منه
بأس حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته
يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه
ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
للصلوة باب ساعات الوتر قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم
بالوتر قبل النوم حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أنس بن سيرين قال

قلت

قلت لابن عمر رضي الله عنهما أرأيت الركعتين قبل صلوة الغداة يطيل فيهما القراءة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الأذان بأذنيه قال حماد أي يسرعة حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال أخبرني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر ألفاظ
النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا أبي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة
على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت باب يجعل آخر صلوته وترا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا الوتر
على الدابة حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن
عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله بن عمر أليس لك في رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة قلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير الوتر في السفر حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية
بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر
على راحلته القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال ثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك رضي الله عنه أقنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت فقال قد كان القنوت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني
عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من
المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة
عن الهيثم عن أبي مجلز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال ثنا خالد عن أبي قلابة



عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانا نقنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه ودعا النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا فالبطشة يوم بدر فقد مضت والدخان والبطشة واللزام وآية الروم

سؤال الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب

شعر وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثني الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع

عباد بن تميم يحدث ابا عن عم عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الانصاري

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب وكان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحاب مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا ابن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله

قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال اللهم صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطر ولا يمطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال ثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال فجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استسقوا الى الامام لم يستسقهم ولم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت بن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فلما اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم نزل نمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج مع البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام على رجليه على غير منبر فاستغفر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق وروى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عبادا بن تميم عن عمه رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى

يدعوا وانه لما دعا اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله
بن زيد هذا ما ذكر في والاه لكوفي هو ابن زيد باب رفع الناس ايديهم مع الامام
في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم رجل اعرابي من اهل البدو الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى
كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك سألت انسا اهو الرجل الاول الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ادري
باب رفع الامام يديه في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه
باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وصاب
يصوب حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله عن زائدة عن القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر
قال اللهم صيبا نافعا تابعه الفاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن
نافع باب من تمطر في المطر حتى تحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله بن المبارك قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة
الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
قال فما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيديه الى ناحية من السماء الا تفرجت
حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من
ناحية الا حدث بالجود باب اذا هبت الريح حدثنا سعيد بن ابي مريم قال

محمد بن

محمد بن جعفر قال اخبرني ثمامة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كانت الريح
الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك
الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح
بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما
يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس حدثنا عمرو بن
عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه
حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم

حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس سمعت ابا مسعود
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن
القاسم قال ثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت
الشمس لموت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب الصدقة في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل
في الركعة الاولى ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده
او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

النداء بالصلوة جامعة في الكسوف حدثنا اسحق قال ثنا يحيى بن صالح قال حدثني معوية
بن سلام الحبشي الدمشقي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة خطبة الامام في الكسوف
وقالت عايشة واسماء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد قال فصف الناس وراءه فكبر
فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم
قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى
ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك

الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان
من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة وكان
يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس مثل حديث
عروة عن عايشة رضي الله عنها فلما انصرف قال انه اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد
على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة باب هل يقول كسفت الشمس
او خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام
فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلوة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف قال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وسعته وخالد بن
عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده تابعه موسى عن مبارك عن الحسن
قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن
التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يهودية جاءت تسالها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذا بالله
من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه
فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع ثم رفع فقام قياما

طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب
القبر باب طول السجود في الكسوف حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع
ركعتين في سجدة ثم جلس حتى انجلى عن الشمس فقال وقالت عايشة ما سجدت سجودا قط
كان اطول منها باب صلوة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس في صفة
زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد بجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله فقالوا
يا رسول الله رايناك تناول شيئا في مقامك ثم رايناك كعكعت قال اني رايت الجنة
او تناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا وارايت النار فلم ار منظرا
اقظع كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن
الدهر كله ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب صلوة النساء
مع الرجال في الكسوف حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة
عن امراة فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهم انها قالت اتيت عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام
يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت سبحان
الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق
راسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم
قال ما من شيء كنت لم ار الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء

يوتى

يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا
قد علمنا ان كنت لموقنا وامّا المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته من احدث العتاقة في كسوف الشمس حدثنا الربيع بن يحيى
قال انا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في الكسوف صلوة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان يهودية جاءت تسالها
فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول
ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحيوته زكوه ابو
بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد قال انا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام قال اخبرنا معمر
عن الزهري وهشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه
فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه
فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلوة
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا
يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال
هذه الايات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا
رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعايه واستغفاره باب الدعاء في الكسوف

قال له ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا
زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس
انكسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ‌ ‌ قول الامام في خطبته
الكسوف اما بعد قال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله عنها قالت
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
الصلوة في كسوف القمر حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن
عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات
فقال الناس في ذلك ‌ ‌ الركعة الاولى في الكسوف اطول ‌ ‌ صب المرأة على رأسها
الماء اذا طال الامام القيام في الركعة الاولى حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع
ركعات في سجدتين الاولى اطول ‌ ‌ الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد
بن مسلم قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال
الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا يا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين
واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب بمثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك
ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذا صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة قاله
سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر ‌ ‌ سجود القرآن ‌ ‌
ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد
فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته
بعد قتل كافرا ‌ ‌ سجدة تنزيل السجدة محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن سعد
بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ

في الجمعة

في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ‌ ‌ سجدة ص حدثنا سليمان
بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ‌ ‌ سجدة النجم
قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم
الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله
فلقد رأيته بعد قتل كافرا ‌ ‌ سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء
وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس رواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ‌ ‌ من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن
عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
ولم يسجد فيها ‌ ‌ سجدة اذا السماء انشقت حدثنا مسلم بن ابراهيم ومعاذ بن فضالة
قالا ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه قرأ اذا السماء انشقت فسجد
فيها فقلت يا ابا هريرة الم اراك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد
من سجد للسجود القاري قال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام قم فاقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك
امامنا فيها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته
‌ ‌ ازدحام الناس اذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال ثنا علي بن مسهر قال اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن
عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه
من رأى ان الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارأيت
لو قعدها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها
وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة وان كنت راكبا
فلا عليك حيث كان وجهك وكان التيمي يريد لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد
الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما

حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء ت السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء ت السجدة قال يا أيها الناس
إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رحمه الله زاد نافع
عن ابن عمر أن الله عز وجل لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء باب من قرأ السجدة في
الصلوة فسجد بها حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال ثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال
صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال
سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب
من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام حدثنا صدقة بن الفضل قال يحيى بن سعيد
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي
فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب التقصير

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى
بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن
زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى
رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا باب الصلوة بمنى حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال ثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا
عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه
فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق
بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان
كما أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي
العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من كان معه هدى تابعه عطاء عن جابر باب في كم
تقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس
يقصران ويفطران في أربعة برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا إسحق قال قلت لأبي أسامة حدثكم

عبيد الله

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة
فوق ثلثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا معها
ذو محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى
بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة باب يقصر إذا خرج من موضعه
وخرج علي بن أبي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
الصلوة أول ما فرضت ركعتان فأقرت صلوة السفر وأتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة
فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان يستفزخ
على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلوة قال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين
أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال
عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما
يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل
باب صلوة التطوع على الدابة حيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد
الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن
يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال
ثنا موسى بن عقبة عن نافع رضي الله عنه قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الإيماء على الدابة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي

في السفر على راحلته اينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر وما سالى حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

صلوة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام قال نا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك رضي الله عنه حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار وجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن خجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار انه يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ رضي الله عنها ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر تابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا حرب قال نا يحيى قال نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بينهما يعني الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حسان بن ابو اسطى قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فاذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة بن سعيد قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسمعيل بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنهما انه سال النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا حسين عن ابن بريدة قال نا عمران بن حصين رضي الله عنهما وكان ميسورا انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة

الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن
صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين
وكان رجلا مبسورا قال ابو معمر مرة عن عمران بن حصين قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب اذا لم يطق قاعدا صلى على
جنب وقال عطاء اذا لم يقدر على ان يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا
عبدان عن عبد الله عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب
اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تم ما بقي وقال الحسن ان شاء لم يصل صلى ركعتين
قاعدا وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام قدر
ما يقول ثلاثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن
يزيد ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو
من ثلاثين اية او اربعين اية قام فقراها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك
فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة نام اضطجع باب التهجد
بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي سهر به حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك قال
سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله وقال علي بن خشرم قال سفيان
قال سليمان بن ابي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

فضل قيام

فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر وحدثني محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان
واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقيتنا ملك اخر فقال لي
لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب
طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة
كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه
ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المنادي للصلوة باب
ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا رضي الله عنه
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت امراة من قريش ابطا عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل
به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط
واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد
فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة
او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي
صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان يفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها
قام حتى تفطر قدماه الفطور والشقوق تفطرت تشققت حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن
زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم
او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار ان عمرو
بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
رضي الله عنها اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت
متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو الاحوص
عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد
قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما القاه السحر عندي الا نائما
يعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى
صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس بن
مالك كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل
خمسين اية

باب طول الصلوة في قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب
كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل حدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

ان رجلا

ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني اسحق
قال اخبرنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق
قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان
ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض
يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابو عبد الله قال ابن عباس
فنشأ قام بالحبشية وطأ مواطأة للقرآن اشد موافقة تسمعه وبصر وقلبه ليواطئوا
ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى
نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان
تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر
عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا
هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسمعيل بن علية
قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن
الصلوة المكتوبة

باب اذا نام ولم يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا

مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ ثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَهُ مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ
بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ بَابُ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ أَيْ يَنَامُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وَأَحْيَا آخِرَهُ قَالَ سَلْمَانُ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ نَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ قُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَقَ سَلْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ
وَثَبَ فَإِنْ كَانَتْ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ وَإِلَّا تَوَضَّأَ وَخَرَجَ بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ
صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ
ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا حَتَّى إِذَا كَبِرَ
وَأَجْلَسَ قَرَأَ جَالِسًا فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ثُمَّ رَكَعَ
بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عِنْدَ الطُّهُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ
قَالَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ
نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا فِي سَاعَةِ
لَيْلٍ وَنَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ
التَّشْدِيدِ فِي الْعِبَادَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ
بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ قَالُوا هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَحُلُّوهُ لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
أَسَدٍ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قُلْتُ فُلَانَةُ لَا تَنَامُ اللَّيْلَ
فَذَكَرَ مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ مَهْ عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الْأَعْمَالِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا بَابُ
مَا يُكْرَهُ مِنْ تَرْكِ قِيَامِ اللَّيْلِ لِمَنْ كَانَ يَقُومُهُ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ
إِسْمَعِيلَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ
فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَقَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْعَشَرِينَ قَالَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ ثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بِهَذَا مِثْلَهُ فَأَتْبَعَهُ عَمْرَو بْنَ أَبِي سَلَمَةَ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ بَلَى إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ
هَجَمَتْ عَيْنُكَ وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا وَلِأَهْلِكَ حَقًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ
بَابُ فَضْلِ مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَنَا الْوَلِيدُ هُوَ ابْنُ
مُسْلِمٍ قَالَ ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ ثَنَا عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي
عُبَادَةُ هُوَ ابْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَّ
مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي وَدَعَا اسْتُجِيبَ فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ ثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُصُّ فِي قَصَصِهِ وَهُوَ يَذْكُرُ دُعَاءً سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّا خَاكُّكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ يَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ
إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ
أَنَّمَا قَالَ وَاقِعٌ يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَضَاجِعُ
تَابَعَهُ عُقَيْلٌ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدٍ وَالْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ بِيَدِي قِطْعَةَ إِسْتَبْرَقٍ فَكَأَنِّي لَا أُرِيدُ
مَكَانًا مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنَّ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي أَرَادَا أَنْ يَذْهَبَا بِي إِلَى النَّارِ

لاحلوه

فتلقاها ملك فقال لم ترع خليا عنه ففصت حفصة رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم
احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم
الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا
وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثني عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا بشر بن الحكم قال ثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي
سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان
كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

قال محمد ويذكر ذلك عن عمر وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة
والزهري وقال يحيى بن سعيد الا نصاريني ما ادركت فقهاءنا رضينا الا يسلمون في كل ثنتين
من النهار

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال
في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به
قال ويسمي حاجته

حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن جابر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين

ركعتين ثم انصرف

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن سليمان المكي
قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة
قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وجدبلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين
في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك غدا
على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر بعدما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج عن عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي
اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى هو ابن سعيد عن
محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد
المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته

وحدثتني
اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعدما يطلع
الفجر وكان ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد
وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو
قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
وأخر المغرب قال وأنا أظنه باب صلوة الضحى في السفر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة عن ثوبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما تصلي الضحى قال لا قلت فعمر
قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخاله حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط أخف منها غير أنه
يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم قال ثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا عباس
هو الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا
علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رجل
من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلوة معك فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين
وقال فلان بن فلان بن الجارود لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد
العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة باب
الصلوة قبل المغرب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين وهو المعلم عن عبد
الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة حدثنا

عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال
سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك من بني
تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة إنا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب الصلوة النوافل جماعة ذكره أنس
وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق قال ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا
أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري رضي الله عنه أنه عقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم وزعم محمود أنه
سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي إذا جاءت الأمطار فيشق علي
اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني أنكرت بصري وإن
الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي
فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعدما اشتد
النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين
تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له
فسمع أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال
في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وده ونصيحته إلا إلى المنافقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب لأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال والله
ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله إن
سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومي
فحججت أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى
يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه
كما حدثنيه أول مرة باب التطوع في البيت حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا
وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلوة في مسجدي مكة والمدينة حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد
رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة حدثنا علي قال ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن زيد بن رباح
وعبيد الله بن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام باب مسجد
قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ثنا ابن علية قال ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى
فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت
فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يزور قباء راكبا وماشيا وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا
ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
باب من اتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء
كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله باب اتيان مسجد قباء راكبا
وماشيا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد
الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري
يحدث اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واقتنني قال لا تسافر المرأة يومين
الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد
صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال

الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي باب استعانة
اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من
جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه
كفه في ثوبه الا ان يحك جلدا او يصيب ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس
انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة ورقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات خواتم سورة ال عمران ثم
قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلوة
حدثنا ابن نمير قال ثنا ابن فضيل قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابن نمير قال ثنا اسحق
بن منصور السلولي قال ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا عيسى بن يونس
عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم رضي الله عنه
ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف في الحارث وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال احبس
النبي صلى الله عليه وسلم وقوم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة فتقدم
ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى
قام في الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو
التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلوة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم

في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه و
تقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما او سلم في الصلوة على
غيره وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز
بن عبد الصمد قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء
والارض باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء باب من رجع القهقرى في الصلوة او تقدم بامر ينزل به رواه سهل
بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال عبد الله قال يونس قال الزهري
اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينا هم في الصبح يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم
فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم
حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم
باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت
امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج
قال اللهم امي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت
جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم
فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال فجاءوه فكسروا
صومعته فانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الصبي فطعن في بطنه فقال يا غلام من ابوك قال
راعي الغنم باب مسح الحصا
في الصلوة حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد قال ثنا

بشر

يشر قال ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من لم ير رد السلام على الامام
وانتظاره حتى يفرغ المراة اذا لم تسمع الا التسليم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت انام رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فاذا قام مددتها حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن محمد
بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان
الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت
ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال
قتادة ان خلت فهو يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا آدم حدثنا شعبة قال ثنا الاسود
بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ رجل يصلي واذ الجام
دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو رزين الاسدي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف قال اني سمعت
قولكم وانا عزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات وسبع غزوات
او ثمانيا وشهدت تيسيره وانه كان ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها فترجع الى مالفها
فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال ابو يونس عن الزهري عن عروة قال
قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا
سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها
وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى
يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت ربما ان اخذ منه
قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب ما
يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم
في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فحك بيده
فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلوته فلا يبزق قبله ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه اليسرى فان عجل به امر فليقل هكذا ثم نزل فحك بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يبزق أحدكم إذا كان في الصلوة فإنه يناجي ربه فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب من صفق جاهلا من الرجال في
صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو أزرهم على رقابهم من الصغر هيئة للنساء لا ترفعن ولا يكن حتى يستوي الرجال
جلوسا باب لا يرد السلام في الصلوة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا ابن
فضيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلوة شغلا حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم
رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في
قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي
فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة باب
رفع الأيدي في الصلوة لأمر يتزل به حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج
يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء
بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت
الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلوة وتقدم أبو بكر فكبر
الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر
لا يلتفت في صلوته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في
الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس
فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك
أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الحصر في الصلوة حدثنا أبو النعمان

قال ثنا

قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الحصر في الصلوة
ح وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن هشام قال ثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي
أن يصلي الرجل مختصرا باب تفكر الرجل الشيء في الصلوة وقال عمر إني
لأجهز جيشي في الصلوة حدثنا إسحق بن منصور قال ثنا روح قال ثنا عمرو هو ابن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت
بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال
أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلوة أدبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكن أقبل
فلا يزال بالمرء يقول اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد
الرحمن إذا فعل ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة
رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عثمان بن عمر قال أنبأنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت ألم تشهدها قال بلى
قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في
السهو إذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن
الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن عبد الرحمن بن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام من الاثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب
إذا صلى خمسا حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة قال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين
مثل سجود الصلوة أو أطول حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له
ذو اليدين أقصرت الصلوة يا رسول الله أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق

ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن
الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن
ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن انس عن أيوب
بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن سلمة
بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة باب
يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم
ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج
سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت
أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف
بني عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس
فلما أتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان
ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا
أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نودي بالصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فاذا قضي الأذان أقبل فاذا ثوب بها
أدبر فاذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس باب
السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان أحدكم اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك أحدكم
فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار برأسه واستمع حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور

بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كريب فدخلت على عايشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل
أم سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى أم سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة
رضي الله عنها فقالت أم سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله هو
سمعتك تنهى عن هاتين وارالك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية
فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد
العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
باب الاشارة في الصلوة قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا أبا بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم
ان شئت فاقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق
انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد
حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك
فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال ثنا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء رضي الله عنها قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس
قيام فهلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم

حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم باب
الجنايز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله
مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان
فتح لك والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا
واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا عمرو بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة باب الامر باتباع الجنايز حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز
وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق
حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة
الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق معمر ورواه سلامة بن روح عن
عقيل باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا بشر
بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته قالت اقبل ابو بكر على
فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة
رضي الله عنها فيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتب الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا

عمر

عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي
لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين فوالله
لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما اسمع
بشرا الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد
عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت
الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا
باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم
اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان
ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له باب الاذن بالجنازة قال ابو رافع
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اذنتموني حدثني محمد قال ابو معوية عن
ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات انسان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم
ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه
باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

مامن الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال
انما امراة مات لها ثلاث من الولد كن لها حجابا من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان
وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد
فيلج النار الا تحلة القسم باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري باب غسل الميت ووضوئه بالماء
والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم
لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن
سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا
حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد قال
اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وحدثني حفصة بمثل حديث محمد وكان
في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال
ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة
قرون باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء
من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن

المراة

المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية
رضي الله عنها قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه قال
اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن
بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما
فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية
بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قال
حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون باب نقض شعر المراة
حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين
حدثتنا ام عطية رضي الله عنها انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار
للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا
احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول
جاءت ام عطية امراة من الانصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة
تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نغسل ابنه فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال
اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الفقها فيه وكذلك
كان ابن سيرين يامر المراة ان تشعر ولا تؤزر باب يجعل شعر المراة ثلاثة
قرون حدثنا مسدد قال ثنا سفيان عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها
قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم يعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان
ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال ثنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن واجعلن
في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى
الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض

للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض
سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته قال النبي
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال ثنا حماد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته او قال فاقصعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع
عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي
وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص الذي يكف ويزر ومن كفن بغير
قميص حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذنني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان
يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين
قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى
عليه فانزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن اسمعيل
قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب
الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية كرسف

ليس فيها

ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن
الوليد عن سفيان يقول ثلاثة باب الكفن بلا عمامة باب الكفن في
الثياب البيض حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة باب الكفن من جميع المال وبدا قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار
وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم بالدين
ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي
قال ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتى عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر
خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان نكون قد عجلت لنا طيباتنا في
حيوتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال
عبد الله قال اشعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدت راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه
حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات
ولم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد
ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر باب من
استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي
جئت لاكسوكها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
فحسنها فلان قال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته

لتكون كفنى قال سهل فقالت كفنه

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة عن أم عطية رضى الله عنها أنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب احداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفى ابن لأم عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب بن موسى قال اخبرنى حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة قالت لما جاء نعى ابى سفيان من الشام دعت ام حبيبة رضى الله عنها بصفرة فى اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت انما كنت عن هذا لغنية لولا انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابى سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفى اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت مالى بالطيب من حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى قالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى ولم تعرفه فقيل لها انه النبى صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبى

صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضى الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ وما يرخص من البكاء فى غير نوح وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك بانه اول من سن القتل

حدثنا عبدان ومحمد قالا ثنا عبد الله قال عاصم بن سليمان عن ابى عثمان قال حدثنى اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال ارسلت بنت النبى صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لى قبض فائتنا

فارسل

فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى ونفسه تقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن على عن انس بن مالك رضى الله عنه قال شهدنا بنتا للنبى صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل فى قبرها

حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال اخبرنى ابن جريج ان عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وانى لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لى فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكى يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكى على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب بكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابى مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا

حدثنا اسمعيل بن خليل قال ثنا على بن مسهر قال ابو اسحق وهو الشيبانى عن ابى بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ا، مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة رضى الله عنها قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب فى قبرها

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابى سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت

حدثنا ابو نعيم

قال ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة وقال دم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي
عليه باب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لحق بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي
ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا بنت عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء
النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا
ثم قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به
درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض
لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة قال
وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه
في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ
منه محمد صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة
والحالقة والشاقة بسم الله الرحمن الرحيم باب ليس منا

من ضرب

من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن
الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمرو بن حفص قال ثنا أبي قال
ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن
فأمره أن ينهاهن فذهب فأتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال
والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم
الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء حدثنا عمرو بن علي قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الأحول عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر
حزنه عند المصيبة قال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ قال يعقوب
عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثني بشر بن الحكم قال ثنا سفيان بن
عيينة قال أخبرني عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى
ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته
في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وأرجو أن يكون
قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج
أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال
سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرءوا القرآن باب
الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثني
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي

قال الصبر عند الصدمة الأولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا فليح هو ابن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بمدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم والميت يعذب ببكاء أهله وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا أو غلبتنا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس لنسوة أم سليم وأم العلاء وابنتي أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

قال

عليه وسلم إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع باب متى يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق باب من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا وقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال بوهزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى قال كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه لصعق باب السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف

قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير ذلك قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق باب من صف صفين
أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف
الثاني أو الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم
وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال
فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت
في الصف الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة
قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال
ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلوة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس
فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا
يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم
بالصلوة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد وعند الجنازة
يظلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال
ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال مثل التكبيرة الواحدة
استفتاح الصلوة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم وقم عند صفوف وإمام حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا أبا عمرو
من حدثك قال ابن عباس باب فضل إتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت إذا

صليت

صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول
حدث ابن عمران أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت
يعني عايشة أبا هريرة وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله وقال ابن عمر
لقد فرطنا في قراريط كثيرة وقرطت ضيعت من أمر الله باب من انتظر حتى يدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه
أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها
فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين
باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا يحيى بن
أبي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا أبو إسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبر فقالوا هذا دفن وديفنا البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى
عليها باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
صفهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد باب ما
يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة
على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا
باب الصلوة على النفساء إذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا حسين عن ابن بريدة قال ثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير
على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة و
كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ، مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا
محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون وعبدا الصمد عن سليم
اصحمة وتابعه عبد الصمد باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ
على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن طلحة قال صليت خلف ابن
عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال ، سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله
بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها
سنة باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا
شعبة قال اخبرنا سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم
على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا
محمد بن المفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سودة
رجلا او امرأة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم
فقال ما فعل ذلك الانسان فقالوا مات يا رسول الله قال افلا ذنتموني فقالوا انه كان
كذا وكذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره قال فاتى قبره فصلى عليه باب
الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد ح قال وقال
لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر
الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا
واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين
باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق

قال

قال ، معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت
الى موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت
به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان قال فسال الله تعالى
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم
لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر
ليلا حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فام هو واصحابه وكان سال عنه
فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر بعض نسايه كنيسة رايتها بارض الحبشة ويقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل باب
من يدخل في قبر المراة حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال
شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت
عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل
في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقرفوا ليكتسبوا باب الصلوة
على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال لحدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمايهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما
اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين
او الثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إذ فوتهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد سمي اللحد لأنه في ناحية ملحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وإبراهيم وشريح وقتادة إذا أسلم أحدهما قبل الموت مع المسلمين وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر رضي الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة فوارت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب رمزمة وقضه وقال عقيل رمزة وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمزمة وقال معمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عبد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد

حدثنا

على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام او ابواه خاصة وان كانت امه على غير
الاسلام اذا استهل صلى عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقطا
فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثني
اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية باب الجريد على القبر
واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن
شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون
حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه
يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما
يجلس على القبور حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول
واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا
باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يوم يخرجون

من الاحداث

من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت حوضي اي جعلت اسفله
اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون
اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون
حدثنا عثمان حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من
احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فيسير لعمل
الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية باب ما جاء في
قاتل النفس حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار
جهنم وقال حجاج منها حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب رضي الله عنه
في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف ان يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله عز وجل بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلوة على المنافقين
والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد
الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي
على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون



قال فمجت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله أعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا
بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت
قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له
النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم حدثنا داود بن أبي
الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض
فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال
عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه
وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت
وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى
إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون
عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون
إلى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا ال فرعون أشد العذاب حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الذين آمنوا نزلت في عذاب
القبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح حدثني
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له أتدعو أمواتا فقال ما أنتم بأ
سمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لحق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق

عن عائشة

عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت
لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة زاد عذاب
القبر حق حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن
فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله
به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح في قبره ثم رجع
إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه
عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا
شعبة حدثنا عون سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا معلى حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة حدثني ابنة خالد بن سعيد بن
العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب
القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عذاب القبر من الغيبة
والبول حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال
ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما

ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر
فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد
منهما على قبره ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب الميت يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
كان من اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب كلام
الميت على الجنازة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان
ولو سمعها الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد المسلمين قال ابو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابرهيم عليه السلام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المشركين
حدثنا حيان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
باب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة

اقبل

اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل ذلك الكلوب في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم
على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا
فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على
وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم
اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام
عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب
فهم الزناة والذي رأيته في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابرهيم عليه السلام
والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا
ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك
باب موت يوم الاثنين حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه
فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قلت في ثلاثة اثواب بيض

سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها فاي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين
الليل فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي
هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل
ان يصبح باب موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
محمد بن جعفر اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقبره افترتا لرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كهانا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها اموانا حدثنا اسمعيل حدثني سليمان
عن هشام وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي
قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كان بين عروة
ابن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش
عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا
وهب حدثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن
عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع
لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله
ابن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرئ عمر بن الخطاب
عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي فقالت كنت اريده لنفسي

فلاوثرنه

فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين
قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ودخل عليه شاب
من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان ذلك من قدم في الاسلام ما قد
علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا
لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان
يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى
لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى
من سب الاموات حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش تابعه علي بن
الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال ابو لهب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت
تبت يدا ابي لهب باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم
واتوا الزكوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف حدثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه
الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من غنيائهم وترد على فقرائهم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن
طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل
يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله

ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال لهم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب
بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو حدثني محمد بن
عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة
وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو حمزة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وان تودوا خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري حدثنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال
عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق
المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه
فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا اسمعيل عن قيس
قال قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة
وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل على صاحبها
على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها
على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن
حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها
يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله
مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى لا يحسبن الذين
يبخلون الاية باب ما ادي زكوته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمسة اواق صدقة قال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
فقال اعرابي اخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل
ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحق بن يزيد اخبرنا
شعيب بن اسحق قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة
اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس وسق صدقة حدثنا علي سمع
هشيما اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر رضي الله
فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في
اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان
رضي الله عنه يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر
علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت

تحتي فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت
حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا الجريري عن العلاء عن الأحنف بن قيس
قال جلست وحدثني إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا الجريري
حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه
ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته
وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أراك لقوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم
لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر
أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير
وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن
دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن إسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما
صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

لا يقبل
الصدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
أثيم إلى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا
الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد
بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معبد بن خالد
سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت

بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عاصم النبيل أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة
الطائي قال سمعت عديا رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى يخرج العير
إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته
لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب
ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل
إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا
يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء

اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من
الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم
الآية وإلى قوله من كل الثمرات

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو النعمان الحكم
هو ابن عبد الله البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله
قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي
وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن
يحيى حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عديا رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسئل فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء
كن له سترا من النار باب اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح الصحيح
لقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الاية وقوله يا ايها الذين
امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه الاية حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا
اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
اطولهن يدا فعلمنا بعدا انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا
به وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية وقوله عز وجل
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون
باب صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقال الله تعالى
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم باب واذا تصدق
على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يدي زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك
الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فاصبحوا
يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله
باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

اسرائيل

اسرائيل حدثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه
وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت
فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب الصدقة باليمين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها
بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من امر خادمه
بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد
المتصدقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا باب
لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين
فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان
يتلف اموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل ابي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال
الناس بعلة الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال اخبرنا هشام
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف
والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم
لا يتبعون ما انفقوا الاية باب من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان
يبيته فقسمته باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم
حدثنا شعبة حدثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد
ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلن المرأة
تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن
عبد الله بن ابي بردة حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا
توجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة
وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة فيما استطاع حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت ابي بكر رضي

انتها

انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك
ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر
رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة
قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في
اهله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان قد
كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه
اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المؤمنين
بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر
قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل قال فهبنا ان مسألة من الباب
قلنا للمسروق سله فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا فعلم عمر من
تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
باب من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من
خير باب اجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال
يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
باب اجر المرأة اذا تصدقت واطعمت من بيت زوجها غير مفسدة
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم غير انه اذا تصدقت المرأة
من بيت زوجها ح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن

مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك باب قول الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى اللهم اعط منفقا مالا خلفا حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق
والبخيل حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره
واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا
تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جبتان
وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
جبتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم الى قوله ان الله غني حميد باب على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل
مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة
ومن اعطى شاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن
حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعثت الي احدى الانصاريات بشاة فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عندكم شيء فقلت لا الا ما ارسلت به احدى الانصاريات فقال هاتي فقد بلغت

محلها

محلها باب زكوة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من
الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثني يحيى بن سعيد اخبرني عمرو
سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب العرض في الزكوة وقال طاوس لمعاذ رضي الله عنه لاهل اليمن
ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم
وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
واما خالد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي
خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله حدثني
ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شيء حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء ابن ابي رباح قال قال ابن
عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة ثم راى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وشار ايوب الى اذنه والى حلقه
باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر
رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من
خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان
اموالهما فلا يجمع ما لهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا
اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم



وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك من
ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا
محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا
بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب
زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة
بن عبد الله بن انس انا انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما
وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله به رسوله فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين
بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها

صدقة

صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت
على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها
ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها
باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء
المصدق حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان
رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق باب
لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
رضي الله عنه على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه
عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم
فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون
خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
باب زكاة البقر وقال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاعرفن ما جاء الله رجلا ببقرة لها خوار ويقال لجوار تجرون ترغون اصواتكم

كتاب البقرة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون
له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون
واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكاة على الاقارب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول كان ابو طلحة رضي الله عنه اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب
امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس رضي الله عنه فلما انزلت هذه الاية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة رضي الله عنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح
وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر
اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم
بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن
يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود
تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن
مسعود قال نعم ايذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من
تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك

وولدك

وولدك احق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه
صدقة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة باب
ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم
بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على
المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن
يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير
بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يكلم فراينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه
حمد فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانه مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضراء
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت
وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذ بغير حقه كالذي
ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب الزكاة على الزوج و
الايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله رضي الله عنهما
قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب
امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها
قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك
وعلى ايتام لي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني

أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبرينا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة رضي الله عنه قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلى إنما الصدقات للفقراء الآية فأيها أعطيت أجزأت وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فهي علي صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوا وحدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا

يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن أخذه بإشراف لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك يستغيثون بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله تعالى

لا يسئلون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله إلى قوله فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي أو لا يسئل الناس إلحافا حدثنا

يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن علية ثنا خالد الحذاء عن ابن شوع عن
الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه ان اكتب الي شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
واضاعة المال وكثرة السوال حدثنا محمد بن عزير الزهري حدثنا يعقوب
بن ابرهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد
عن ابيه رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا
جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه
وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم
غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
او قال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا او قال مسلما يعني فقال اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن
اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فجمع بين عيني وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا
قلبوا منكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله
لوجهه وكبسته انا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو فيحتطب
الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس قال ابو عبد الله
صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر باب خرص
التمر حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمر بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي
حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال

لها

لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا
يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فالقته بجبل طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت
عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة
معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا
اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل
ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا
وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن
سعد بن سعيد عن عمان بن عزية عن عباس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب العشر فيما يسقى من ماء
السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي
مريم ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او
كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول
لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا
ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى
الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد
صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة
ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة ويوخذ بالكل في العلم بما زاد اهل الثبت او بيقين
باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس ثمر
الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي حدثنا ابي حدثنا ابرهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يؤتى بالتمر عند صرام النخل فجئ هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة

باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يخص البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب

حدثنا حجاج حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته ولا بأس ان يشتري صدقته غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس له في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب

عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها اردت ان تشتري بريرة للعتق واراد مواليها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق قالت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس رضي الله عنهما

ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس
فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب
في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر
فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى بها في البحر
فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر
الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس وقال مالك
وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن
بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس
واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان
من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان في ارض المسلم ففيه الزكاة
وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن
اذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح ربحا كثيرا او كثر
ثمره ان كونه ثمنا قض وقال لا بأس ان يكتمه فلا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى
والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة وابانها
لابناء السبيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
ان ناسا من عرينة اجووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابنائها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثرهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت
عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر

حدثنا

حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

فرض صدقة الفطر ورأى ابو
العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير
من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة

باب
صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى
من المسلمين

باب صاع من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا
نطعم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاعا من طعام
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر
احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس
عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير
سمع يزيد العدني حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم حدثني عياض بن عبد الله بن ابي
سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية
وجاءت السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين

باب المصدقة قبل العيد
حدثنا ادم حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد



عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري
في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر
او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما
يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن
الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطيها
الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة
الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك كتاب
الحج بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب الحج وفضله وقول الله
وتعالى على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنا لفضل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءته امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاج الطرق الواسعة حدثنا
احمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله
اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب
راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم اخبرنا الوليد
حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به
راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهم باب الحج على
الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم
وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين
وقال محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عزرة بن ثابت عن
ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس رضي الله عنه على رحل ولم يكن شحيحا وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ايمن بن نابل حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله اعتمر ثم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا خالد اخبرنا جبيب
بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد
حج مبرور حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعنا طارقا
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثني يزيد بن جبير اتى عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما في منزله وله هسطاط وسرادق فسأله من اين يجوز ان اعتمر
قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانوا اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن
المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد
التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل
اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون



دون من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل المدينة
ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب
مهل اهل الشام حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل نجد حدثنا علي حدثنا سفين حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه وقتا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل
الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل
من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل
اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل
اهل اليمن حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت
اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل
مكة من مكة باب ذات عرق لاهل العراق حدثنا علي بن مسلم حدثنا
عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا
حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا

اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد
الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني عكرمة انه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل
عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة
حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي
وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ
بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك
باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا ابن
جريج اخبرني عطاء ان صفوان ابن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه
ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
احرم بعمرة وهو متطيخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو
يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم باب
الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة وتداوى بما يؤكل كالزيت والسمن
وقال عطاء يحتجم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم

وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عايشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت قد كرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران او ورس

باب الركوب والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والادرية والازرق ليست عايشة رضي الله عنها الثياب بالمعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تستبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن

سليمان

سليمان حدثني موسى بن عقبة اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره وردايه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الادرية ولا الازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلدته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنه قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة رضي الله عنها

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن

إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى
استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل
الناس بهما فلما قدمنا أمرنا الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج
قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن
أيوب عن رجل عن أنس **باب** من أهل حين استوت به راحلته
حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته
قائمة **باب** الإهلال مستقبل القبلة وقال أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى
بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم لبى حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به
حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا
فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة تدهن
بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت
به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**
التلبية إذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه قال مكتوب
بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا
انحدر في الوادي يلبي **باب** كيف تهل الحائض والنفساء إذا أتتا على ميقات
واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم
لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت

ولا بين

ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **باب** من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا الحسن بن علي الخلال
الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن
فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي
لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت
يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما أنت حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا يوسف عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال
بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال لهل معك
من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت
فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل وأتموا الحج و
العمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر
الهدي **باب** قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن
الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج قال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم
بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان
أو كرمان حدثنا محمد بن بشار حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان
سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج



إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

لاضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضير ضورا وضر يضر ضرا

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال أعقري حلقي وما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان

بن الحكم

بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان رضي الله عنه ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي ذلك أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا إسمعيل حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي فرعندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لنا ناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما آمركم فلولا أني سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمركم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم

قال فلما رأى ذلك على أهلهما جميعا باب من أين يخرج إذا حج وسماه حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك
اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة
باب التمتع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة حدثني
مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو بكر مثل فضيل بن حسين البصري حدثنا
أبو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل
عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله
ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى مصاركم الشاة
تجزي فجمعوا تسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنة
نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث
الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند
دخول مكة حدثني يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن
التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة نهارا أو
ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى
حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب

من أين

من أين يدخل مكة حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من
الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب من أين يخرج من مكة
حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء
من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان
يقال هو مسدد كاسمه قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما
أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا
حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من
أسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كداء وخرج من كداء من أعلى مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا
عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة قال لهشام وكان عروة يدخل على كليتيهما من
كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كداء أقربهما
إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان باب فضل مكة
وبنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات
من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب
النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا
إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ردي ازاري فشد
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري
ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه
لئن كانت عايشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا
اشعث عن الاسود بن يزيد عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك
قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم
لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت
له خلفا قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو حدثنا
يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك حديث عهد
بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي
حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه
وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل
قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار
الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها باب

فضل

فضل الحرم وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل
شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره اولم نمكن لهم حرما امنا
يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس
في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطاري معكوفا محبوسا حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله اين تنزل
في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا
طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث
المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض الاية باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة حالفت على بني هاشم وبني
عبد المطلب وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سلامة عن عقيل ويحيى عن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال
بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب شعبة باب قول
الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا
الصلوة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
الاية باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في
السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل اخبرني عبد الله هو ابن
المبارك اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر
فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شاء ان يصوم فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد حدثنا
ابي حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت
وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر
سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا واصل
الاحدب عن ابي وايل قال جئت الى شيبة وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
واصل عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس
هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما باب هدم
الكعبة قالت عايشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله
بن الاخنس حدثنا ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب

باب ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء
الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق
البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا
كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلاة في الكعبة حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على
احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد حدثنا خالد بن
عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ومعه من يستره من الناس فقال له رجل دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة
فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما الازلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب
كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين
ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم باب

استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا
اصبغ بن الفرج اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم
الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع باب
الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة
اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث حدثني بكير وقد عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي
صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل
انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله عز وجل ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم
فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال لم اترك استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين
الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن
حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري
عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر
اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي
شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما
انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما
يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا
الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان حدثنا
يزيد بن هرون اخبرنا ورقاء اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه قال رايت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل

ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال جعل
ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن
اشار اليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن
اشار اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد
الحذاء باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى
بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب
اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني
عايشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله
ثم حججت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
انس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى
ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت لطواف
الاول يخب ثلاثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا
طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال وقال
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء ان
ابن هشام الكتساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء
النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت بعد الحجاب او قبل قال اي لعمري
لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن



كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت
امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين فقالت عنك وأبت تخرج متسترات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلت البيت فمن حتى يدخلن
وأخرج الرجال وكنت أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها
غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم
سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب
البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف
حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء
غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قد بيده **باب**
إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت
عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن
شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان **باب** إذا وقف في الطواف وقال عطاء
فيمن يطوف فقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه
ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم **باب**
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري
إن عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل
لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما
أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب
امرأة حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا محمد بن أبي
بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه
خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت
بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة
الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت
باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال
الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة **باب** الطواف بعد
الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع
الشمس وطاف عمر بعد الصبح وركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا
الحسن بن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا
إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها
قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند
غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني حدثنا عبدة بن حميد حدثني
عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر
ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل
بيتها إلا صلاهما **باب** المريض يطوف راكبا حدثني إسحق الواسطي
حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء
في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ
بالطور وكتاب مسطور **باب** سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا إسحق حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون
أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها
فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل
على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه **باب** ما جاء في زمزم وقال
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل
عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام أخبرنا
الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة

ما كان

ما كان يوميذ إلا على بعير **باب** طواف القارن حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم
قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقلمت مكة
وأنا حائض فلم أطف فلما نزلنا بمنى مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال
صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهر في الدار فقال
إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فإن
حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم
فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
أراد الحجاج عام نزل ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف
أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسو
الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان
بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا
مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ير ولم يحل من شيء
حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى
طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن
عيسى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
القرشي أنه سأل عروة بن الزبير رضي الله عنهما فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان
رضي الله عنه فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابن الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به

الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون
ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها
بعمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن
بشيء حتى يضعوا أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت
أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم
إنهما لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة
وجعل من شعائر الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت
يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف
ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي
كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة
فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله
إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد
الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا
والمروة وأنا لا نرى الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن
نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية
قال أبو بكر فسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن
يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن تطوفوا
بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى
ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي بين
الصفا والمروة قال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد إلى الزقاق
بني أبي حسين حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله

بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا
طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن
اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما
عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
فطاف بين الصفا والمروة سبعا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت
ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم قال قلت
لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال
نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته زاد الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو سمع عطاء عن ابن عباس مثله
باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى
على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب قال وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن
ومعه هدى فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدى

فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وحاضت عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق
بحج وامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا
مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة رضي الله عنها قالت كنا
نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت
تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على
المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل على احدانا باس ان
لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها او قالت سالناها
فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فقلنا اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال ليخرج العواتق
ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى وسئل
عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية اذا صلى
الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج
وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما
رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رايت الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال
الم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا اسحق الازرق حدثنا سفين عن عبد
العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته عن
النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك حدثنا علي سمع ابا بكر بن
عياش حدثنا عبد العزيز ليث انسا وحدثني اسمعيل بن ابان حدثنا ابو بكر عن عبد
العزيز قال خرجنا الى منى يوم التروية فلقينا انسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت

اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراوك فصل

باب الصلاة بمنى
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع
عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري
حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل رضي الله عنها شك الناس
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة
حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك
رضي الله عنهما وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة
حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج
ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه يوم عرفة حين
زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج عليه ملحفة معصفرة فقال
ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة
قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل
ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى
عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحرث رضي الله عنها ان ناسا اختلفوا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة
وكان ابن عمر رضي الله عنهما

إذ فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال لا إلا حدثني عقيل عن ابن شهاب يا خبرني
سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه
كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم
عرفة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صدقوا نهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون
في ذلك إلا سنته باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي الله عنهما أن عبد الملك بن مروان
كتب إلى الحجاج أن قم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما
وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال
ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما
حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فقال ابن عمر صدق باب التهجير إلى الموقف باب الوقوف
بعرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو وحدثنا محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه كنت طلب بعيرا لي وحدثنا مسدد حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن
جبير عن أبيه جبير بن مطعم رضي الله عنه قال ضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم
عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه
ههنا حدثنا قرة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عرف كان
الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها ويعطي المرأة المرأة الثياب
تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من
عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية
نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى
عرفات باب السير إذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة رضي الله عنه وأنا جالس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق
فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق فجوة متسع والجمع فجوات
وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار باب النزول بين
عرفة وجمع حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

حيث

حيثما فاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير أن يمر بالشعب الذي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فينتقض
ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أنه قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي دون المزدلفة أناخ فبال
ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله
قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة
فصلى ثم ردف الفضل رسول الله غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس
عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة
باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة
وإشارته إليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن سويد
حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة
الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا
للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال يا أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر
ليس بالإيضاع أوضعوا سراعا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالها بينهما
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فقال ثم توضأ
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة
فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في
منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما
ولم يتطوع حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء
بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحد منهما حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد أخبرني علي بن يحيى بن خلاد



حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة
باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه
فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام
ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر راى فاذن
واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في
هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة
المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين ينزع الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
سالم كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر
الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام
وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا
رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول رخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي حدثنا سفين
اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى
عن ابن جريج حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء رضي الله عنها انها نزلت ليلة جمع عند
المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة ثم
رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن بكير اخبرنا سفين
حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت
سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا
ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا
المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس

وكانت

وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وقمنا حتى اصبحنا ثم ثم
دفعنا بدفعة فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت
سودة احب الي من مفروح به باب من يصلي الفجر بجمع حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن
عبد الله رضي الله عنه قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا
مع عبد الله رضي الله عنه الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة
وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول
طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس
جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان
امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري قوله كان اسرع امر دفع
عثمان رضي الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب
متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت
عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال
ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير كما نغير
وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب
التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى
رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي عن يونس
الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا ابو جمرة



قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي
فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فقمت
فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس
فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وهب
وهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب
ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين
قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتريك البدن
من غنى وفقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه
من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها
بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها إنها
بدنة قال اركبها ويلك باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل
بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج
فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه
ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله
فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى
أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى
الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه

حتى

حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء
حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من هدى وساق
الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم
في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه مثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اشترى
الهدي من الطريق حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال
عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لأبيه إرفق فإني لا منهم أن تستصد عن
البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة
فأهل بالعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن
الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم
وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي
الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
في بضع عشرة مئة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم
الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها و
أهلها فما حرم عليه شيء كان أحل له باب فتل القلائد للبدن والبقر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي و
قلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا
مما يجتنبه المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنهما
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه

شيء كان له حل باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها
اخبرته ان زياد بن ابي سفين كتب الى عايشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه
قالت عمرة فقالت عايشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعثها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله
حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم
فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا منصور
بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت فتلت الهدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني القلائد
قبل ان يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ
بن معاذ حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المومنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائد
من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثنا محمد اخبرنا عبدة لا علي بن
عبدة لا علي عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال
فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار
حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما
لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم
ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق و
قلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال

اراد

اراد ابن عمر رضي الله عنهما الخروج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال وتخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء
قال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا
مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء
حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر رأى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه
الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل
البقر عن نسائه من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما
دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى وذكرت للقاسم
فقال اتاك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع خالدا الحذاء حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحرة لعبد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم
مع حجاج فيهم الحر والمملوك باب نحر الابل مقيدة حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما
اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم
وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن
عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
صوافن قياما حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء
ثنى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يجلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده
سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم



الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله
ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به على البيداء اهل
بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم
امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفين وحدثني عبدا لكريم عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدي
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبدا لكريم الجزري
ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها
وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب يتصدق بجلال
البدن حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول
حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال لما هدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة قال امرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه باب
ما يأكل من البدن وما يتصدق قال لي عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك قال عطاء يأكل ويطعم
من المتعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منا فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني يحيى حدثني عمر قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا
نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
معه هدى اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم
فقال اتنك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم اخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن من حلق قبل ان يذبح ونحو فقال لا حرج
لا حرج حدثنا احمد بن يونس اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي
قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج
وقال عبد الكريم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد
وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال
حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى
خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال ان تأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام
وان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحل حتى بلغ الهدي محله باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني
لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير
عند الاحلال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين

قال لا حرج باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج بآخر فقال لم أشعر
فحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر
إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا ابن جريج
حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال
كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قال آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل
أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا إسحق
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة
بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب
الخطبة أيام منى حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ
الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا
قرة عن محمد بن سيرين أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي
من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله و
رسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر



قال ألا

قالوا لم ألوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين
مرة أو مرتين قال وقال عبد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين
قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معوية رضي الله عنهم
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير
المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا
باب الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى
وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن طاف طوافا واحدا ثم بقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق
أخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد
الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال أحابستنا هي قالوا يا رسول الله
أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة
رضي الله عنها أفاضت صفية يوم النحر باب إذا رمى بعد ما أمسى
أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت

قلنا بلى قال أى شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
قال فان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى
بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن
محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
بمنى أتدرون اى يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فان هذا يوم حرام أفتدرون
أى بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون اى شهر هذا قالوا
الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
واعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز
أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما وقفها النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات فى الحجة التى حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبى صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب

هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالى منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما رخص
النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن
جريج أخبرنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم
أذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابى حدثنا عبيد الله حدثنى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما أن العباس رضى الله عنه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم
ليبيت بمكة ليالى منى من أجل سقايته فأذن له نابعه أبو أسامة وعقبة بن
وأبو ضمرة

باب رمى الجمار

قال جابر رضى الله عنه رمى النبى صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة
قال سألت ابن عمر رضى الله عنهما متى أرمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه
فاعدت عليه المسئلة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رميناه

باب

رمى الجمار من بطن الوادى حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادى فقلت
يا أبا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذى لا اله غيره هذا

مقام

مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفين حدثنا الأعمش بهذا

باب رمى الجمار بسبع

حصيات ذكره ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد
الله رضى الله عنه انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذى أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب من رمى جمرة العقبة

جعل البيت عن يساره حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود
رضى الله عنه فرآه يرمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة

باب

يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر
السورة التى يذكر فيها البقرة والسورة التى يذكر فيها آل عمران والسورة التى
يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثنى عبد الرحمن بن يزيد انه
كان مع ابن مسعود رضى الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادى
حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال
من ها هنا والذى لا اله غيره قام الذى أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب من رمى جمرة العقبة

ولم يقف قاله ابن عمر رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم

باب اذا رمى الجمرتين يقوم ويسهل مستقبل

القبلة حدثنا عثمان بن ابى شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهرى
عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما انه كان يرمى الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمرة ذات
العقبة من بطن الوادى ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبى
صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى اخى عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يرمى الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل

القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن القاسم سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها ثلاثة حين أحرم ولحله حين حل قبل أن يطوف وبسطت يديها باب طواف الوداع حدثنا مسدد حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفرة قالوا لا نأخذ بقولك ونذع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم

فذكرت

فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدى فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل فيهم من لم يكن معه الهدى فحاضت صفية فنسكنا منا نسكا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفرة قلت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعد وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به باب المحصب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن

عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى
مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا لم يبرح فاقه إلا عند باب المسجد ثم يدخل
فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا فلا ثا سعيا وأربعا مشيا ثم
ينصرف فيصلي سجدتين ثم يطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا
والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيح بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع
قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب
والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويجمع جميعا ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى
حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة أيام الموسم
والبيع في أسواق الجاهلية حدثنا عثمان الهيثم أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن
دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية
فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج باب الإدلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقري حلقي أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا
محاضر حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت
ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي عقري
ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا
رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه
مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم أبواب
العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما
ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضي الله عنهما إنها لقرينتها

في كتاب

في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج
المبرور ليس له جزاء إلا الجنة باب من اعتمر قبل الحج حدثنا أحمد
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما
عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر
مثله حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد
سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن
الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة رضي الله عنها
وإذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة
ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع إحداهن في رجب
فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال
عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول
قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب
قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت
عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدهم
المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة
إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم حيث ردوه من القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة
إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح
بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سألت مسروقا



وعطاء وجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل
ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى ذى القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة فى رمضان حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يخبر انا يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت
اسمها ما منعك ان تحجى معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها
وابنها وترك ناضحا تنضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمرى فيه فان عمرة
فى رمضان حجة او نحوا مما قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال رسول الله
من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل ولولا انى اهديت
لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة
فاظلنى يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له
ارفضى عمرتك وانقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج فلما كانت ليلة الحصبة
ارسل معى عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتى باب عمرة
التنعيم حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان
عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان
يردف عايشة رضى الله عنها ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته
من عمرو حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطاء حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان
على قدم من اليمن ومعه الهدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان النبى صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم
يقصروا ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ
النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معى الهدى لاحللت وان عايشة رضى الله عنها حاضت فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون
بعمرة وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابى بكر ان يخرج معها الى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج فى ذى الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقى النبى صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو بالعقبة وهو يرميها فقال لكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد
باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام اخبرنى ابى اخبرتنى عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة
فليهل ولولا انى اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم
من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركنى يوم
عرفة وانا حايض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى
عمرتك وانقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج ففعلت فلما كانت ليلة
الحصبة ارسل معى عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة فقال هذه مكان
عمرتها فقضى الله حجتها وعمرتها ولم يكن فى شىء من ذلك هدى ولا صدقة
ولا صوم باب اجر العمرة على قدر النصب حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قالا قالت عايشة رضى الله عنها يا رسول الله يصدر الناس
بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظرى فاذا طهرت فاخرجى الى التنعيم
فاهلى ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب
المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع حدثنا
ابو نعيم حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة رضى الله عنها قالت خرجنا
مهلين بالحج فى اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لاصحابه من لم يكن معه هدى فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
هدى فلا وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوى قوة
فاتوه فقال لهم عمر قد دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال
ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال ومالك
قلت لا اصلى قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن
فكونى فى حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم
افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا فى جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم
فنادى بالرحيل فى اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح
ثم خرج متوجها الى المدينة باب يفعل فى العمرة ما يفعل فى الحج حدثنا

أبو نعيم حدثنا هشام حدثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن
أبيه رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع
في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت أني
قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك
أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحي قلت نعم فرفع
طرفا الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك
وانق الصفرة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديثة السن أرأيت قول الله تبارك
وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين
الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفين وأبو معوية عن هشام
ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة باب
متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحق بن
إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا
معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا تسترة من أهل مكة أن يرميه
أحد فقال له صاحب لي كان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة
قال بشر وا خديجة ببيت من الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن
رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام

ركعتين

ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما
أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرنا
عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء
رضي الله عنها تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن
يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير
وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج باب
ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة
على الدابة حدثنا معلى بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وأخر خلفه باب
القدوم بالغداة حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن
الوادي وبات حتى يصبح باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا همام عن إسحق عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة

أو عشية باب لا يطرقن أهله إذا بلغ المدينة ليلا حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل عن حميد عن أنس قال جذبت ناقته للحارث بن عمير باب قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب ويجمع بينها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه باب إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنا

نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد وجبت لعمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد وجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما فلحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الإحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ليس حبسكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب الذبح قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو بكر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثني نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غيره ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له

والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت
صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في
امره فقال ما امرهما الا واحد فاشهدكم اني قد اوجبت حجا مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ
عنه واهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال له
لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة باب
قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم حدثنا
سيف حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة رضي الله عنه
حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت
قملا فقال ليؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال في نزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر باب الاطعام
في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد
بلغ بك ما ارى تجد شاة قلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحق حدثنا
روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمل يتهافت
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم
يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم

ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يتساقط على وجهه مثله باب قول الله تعالى فلا رفث
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كما ولدته امه باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في
الحج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كيوم ولدته امه باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن
قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ
الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا
الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون باب اذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله
ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر
والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنته ذلك فيما
قوام يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم
وحدثني النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمر وحش فحملت عليه
فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان
نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا
من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته
بتعهن وهو قايل لسقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة
الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش
وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا رأى المحرمون
صيدا فضحكوا فطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه رضي الله عنه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فابينا بعدو بغنمة فتوجهنا نحوهم فبصر

أصحابي بحمار وحش فعقل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس
فعقرته فأتيته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت رسول الله صلى الله
وخشينا أن نقطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار
في جوف الليل فقلت إن تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن
وهو قابل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول
الله إن أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد خشوا
أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم فعقل فقلت يا رسول الله إنا أصبنا حمار وحش
وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد مولى أبي قتادة سمع أبا قتادة رضي
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي
يتراؤون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء
إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي
فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا
فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو إذ هبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره
وقيل عليا هاهنا **باب** لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاد الحلال
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عثمان هو ابن موهب أخبرني عبد الله بن
أبي قتادة أن أباه رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها
أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحمها **باب** إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة

عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي
رضي الله عنه أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا
حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا أصبغ أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة رضي الله عنها قال رسول الله
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفأرة والعقرب والكلب
العقور حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفأرة والكلب العقور حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد
الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزل عليه
والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله **باب** لا يعضد شجر الحرم وقال
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
للغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد



الغار فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة بلية باب
لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا
الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري
ما لا ينفر صيدها هو ان يحيله من الظل ينزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة
وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى
خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال قال الا الاذخر
باب الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته
يقول احتجم طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب
تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثني
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة
رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا
الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله
ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له
نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران

ولا الورس

ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة
واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك
عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب
الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر
وعائشة رضي الله عنهم بالحك باسا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن العباس رضي الله عنه
والمسور بن مخرمة رضي الله عنه اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن العباس الى
ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه
فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن العباس اسألك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يديه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب عليه فصب
على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم
يفعل باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل
ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال
عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا

عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحها
الا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر حلالا
وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين
وغيرهم حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء
اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد حدثنا همام
حدثنا عطاء حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي
ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل
يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب المحرم يموت
بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
يلبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا
باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة

ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان
تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع
الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم ان امراة ح حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
ان احج عنه قال نعم باب حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال
كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليونس عن ابن
شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد
بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه يقول للسائب بن يزيد
وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء
وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابرهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضي الله عنه

لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان
وعبد الرحمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن أبي عمرة حدثتنا
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ألا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله الحج حج مبرور
فقالت عائشة رضي الله عنها فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال
رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال
اخرج معها حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال
لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها حج على ناضحين
والآخر يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي رواه ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال
سمعت أبا سعيد رضي الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد
صلاتين بعد العصر حتى تغرب والشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى باب
من نذر المشي إلى الكعبة حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل حدثني ثابت
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال
ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني فأمره أن يركب
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد
بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال عليه السلام لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة

حدثنا

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
فذكر الحديث باب حرم المدينة حدثنا أبو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى
الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة
فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل باب فضل
المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه
أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء
بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها
حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب الايمان
يأرز الى المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثني
عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز
الحية الى جحرها باب اثم من كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن
حريث اخبرنا الفضل عن جعيد عن عايشة انه سمعت سعدا رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الماء باب اطام المدينة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن
شهاب اخبرني عروة سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل
الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو وحدثنا اسحق حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة
ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث

عن عقيل

عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به
ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقابا بالمدينة بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت
قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه باب
المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن عبد الله بن زيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه فكانت فرقة تقول نقتلهم وفرقة
تقول لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من
البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى
جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها باب
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام اخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اراد ابو سلمة ان يتحولوا الى قرب
المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة
الا تحتسبون اثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله



والموت أدنى من شراك نعله ... وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أبي مسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم قال ابن زريع عن روح ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر يحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عايشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة قلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة حدثني يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير

حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه
فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس
الهلال ورمضان باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية
وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان غفر له ما تقدم من ذنبه
باب احود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح
المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرني عطاء عن ابي صالح
الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا
كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام

يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلاثين حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الابهام في الثالثة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلاثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت
ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق وان
كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان وكلاهما ناقص حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت اسحق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا
عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا نكتب ولا نحسب حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعيد
بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة
ثلاثين باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين
إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم باب قول الله
جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل
صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي
وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته
فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي
عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن فرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود باب قول الله وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا
الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا هشيم أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود
وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل
وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم وعن بكير عن سهل
بن سعد ح حدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال لما نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم
ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين
له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال حدثنا عبيد بن
إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال

القاسم

الفاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا باب تأخير السحور
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين
السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام إلى الصلوة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية
باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس
فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في
السحور بركة باب إذا نوى بالنهار صوما وقال أنا مع الذر رضي الله
يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة
وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في
الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب
الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت
أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن
أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن
الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر
فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك
أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه
لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس
وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم

يأمر بالفطر والأول أسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة
رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال عن شعبة
عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال
قال ابن عباس ما أرب حاجة قال طاوس ولي الإربة الأحمق لا حاجة له في
النساء باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد نظر فمني تم صومه
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة
عن أمها رضي الله عنها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة
إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدعا
معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء
واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر
رضي الله عنهما ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن
عباس رضي الله عنهما لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة
والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك أول النهار وآخره
ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس
والحسن وإبرهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح حدثنا يونس عن
ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع
أبا بكر بن عبد الرحمن كنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها
قالت شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم

إذا أكل

إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن
لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد
إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا
هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه باب سواك
الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يستاك وهو صائم مالا أحصى أو أعد وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره
وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان أخبرنا
معمر حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان رضي الله عنه
توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم
مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم
يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره
الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن
لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء
لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد
ريقه العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه
لا بأس لم يملك باب إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه
رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام
الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود رضي الله عنه وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وإبرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون حدثنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن
بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد
الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال إذ أحترق قال مالك قال لا صبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال لا نا قال تصدق بهذا باب
إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا
رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا
فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق به
فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت
أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نيابه ثم قال أطعمه
أهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا
محاويج حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أني لأخر وقع على امرأته في رمضان فقال تجد ما تحرر رقبة قال لا قال
فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال
لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال أطعم هذا عنك قال
على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فاطعمه أهلك باب
الجامع والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى
عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه إذا قاء فلا يفطر لما يخرج ولا
يولج ويذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس
وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم
وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد
بن أرقم وأم سلمة رضي الله عنهم احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم
عند عائشة رضي الله عنها فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال
أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن
مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن
أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله

احتجم

احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل
أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف
وزاد شابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم باب
الصوم في السفر والإفطار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي إسحق
الشيباني سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده
ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل قد جاء من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير
وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر باب
إذا صام أياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد باب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
أن إسمعيل بن عبيد الله حدثته عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده
على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن
رواحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس
من البر الصوم في السفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا
فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب لم يعب أصحاب



النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم ‌باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا باناء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك
في رمضان فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر ‌باب وعلى الذين يطيقونه فدية
وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا
خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ‌باب
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا باس ان يفرق لقول الله تعالى فعدة من
ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم
اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة
رضي الله عنه مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الا طعام وانما قال
فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة
قال سمعت عايشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم
‌باب الحايض تترك الصوم والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن
ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحايض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن
جعفر حدثني زيد عن عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ‌باب من مات
وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا
محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد
الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه
ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زايدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم قال
فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس
حين حدث مسلم بهذا الحديث قال لا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ويذكر عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش
عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم
نذر وقال ابو جرير حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما ‌باب متى يحل فطر الصايم
وافطر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر
بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم حدثنا
اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما غربت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم ‌باب يفطر

بما تستتر عليه بالماء وغيره حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد الشيباني قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه
قبل المشرق باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن
سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم باب
اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فامروا بالقضاء قال من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري
اقضوا ام لا باب صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوانه في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء
الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت
فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار باب الوصال
ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد حدثني يحيى عن
شعبة حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحدكم اني اطعم واسقى واني ابيت
اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك
تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد رضي الله عنه انه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم
يطعمني وساق يسقين حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي
ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال
وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان
ينتهوا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني
ابيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون باب
الوصال الى السحر حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول
الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين باب
من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابو العلاس عون بن ابي جحيفة عن
ابيه رضي الله عنه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار
سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك
ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال
فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم
قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الان
فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم



يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب
الصلوة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة
داوم عليها باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا
رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم حدثني
محمد أخبرنا أبو خالد الأحمر أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي الله عنه عن صيام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما كنت أحبان أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا
مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست
خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
حق الضيف في الصوم حدثنا إسحق أخبرنا هرون بن إسمعيل حدثنا علي حدثنا
يحيى حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب حق الجسم في
الصوم حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل
فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإنك
عسى أن تطول لك بكل عشر أمثالها فإن ذلك صيام

الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم
صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني
قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وصم من
الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل الدهر فقلت إني
أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من
ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل
الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل
من ذلك باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر
أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
إني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك
تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر ونم فإن لعينك عليك حقا
وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود
عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال
من لي بهذا يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الأبد مرتين باب صوم يوم وإفطار يوم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة
أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرإ القرآن
في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث باب
صوم داود عليه السلام حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا
العباس الملكي وكان شاعرا لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم
الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس

لاصام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من
ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن ابي قلابة اخبرني ابو
المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال ما يكفيك من كل شهر
ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول
الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب
صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابو هريرة رضي الله عنه
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي
الضحى وان اوتر قبل ان انام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم
حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي
قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا
وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي
مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الصوم آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا
ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا
وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان
قال لا الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان
قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر
شعبان باب صوم يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه
ان يفطر حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال

سألت

سألت جابرا رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير ابي عاصم ان يفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان
تصومي غدا قالت لا قال فافطري قال محمد بن الجعد سمع قتادة حدثني
ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب هل يخص شيئا
من الايام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قلت لعايشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص
من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك
حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن
العباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب قال وقرئ عليه اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها
ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بعلاب
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم
الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر تاكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاة بعد الصبح والعصر باب الصوم يوم النحر حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال

سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر واللماسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون
عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم
يوما قال اظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله بوفاء
النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت
اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين
الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا باب صيام ايام التشريق
وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني كانت عايشة رضي الله عنها
تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عايشة وعن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان
لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عايشة مثله
تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب باب صيام يوم عاشوراء حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفين رضي الله عنهما يوم عاشوراء
عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء
فليفطر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم
نجى الله بني اسرايل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر
بصيامه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود
عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبد الله بن موسى عن ابن
عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان
اليوم يوم عاشوراء باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على
ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قاري واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل
وكان الناس يقومون اوله حدثني اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى ذلك في رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من
جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر

منهم فصلوا معه فاصبح الناس فحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا
عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عايشة رضي الله عنها
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في
رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام
قبل ان توتر قال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي باب فضل ليلة القدر
وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من الف شهر تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري باب التماس ليلة
القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في
المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألنا ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال
اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني
رايتني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجعنا ومارئي في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان
من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر فيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل

عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب
الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه
العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم
انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء
وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من
الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان
ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثني موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب
عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحا رجلان
من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة باب العمل في
العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله حدثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم باب

الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس
لعلهم يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا
اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله
بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى
وعشرين باب الحايض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصغي ليلي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض باب
لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة
بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان
لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من
المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض باب الاعتكاف
ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب
اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة

عن عايشة

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في
العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله
فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما
راته زينب ابنة جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تروهن
بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب
الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء
عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوايجه
الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن
الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك
حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال
نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال
فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
فقال اني رايت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني
رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت
واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت

أثر الطين في أرنبته وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا
قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف
معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا وقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا
باب هل يذكر المعتكف عن نفسه حدثنا إسمعيل بن عبد الله أخبرني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما
أن صفية أخبرته ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت الزهري يخبر عن
علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصر دعاه فقال
تعال هي صفية ورثما قال سفين هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم قلت لسفين أتته ليلا قال وهل هو إلا ليل باب من خرج من اعتكافه
عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الأحول خالد ابن
أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين
نقلنا متاعنا فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اعتكف فليرجع إلى
معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه
وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم
وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين باب
الاعتكاف في شوال حدثنا محمد أخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد

عن عمرة

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فا
استأذنته عائشة رضي الله عنها أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها
حفصة رضي الله عنها فضربت قبة وسمعت زينب رضي الله عنها بها فضربت قبة
أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة بصر بأربع قباب فقال
ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم
يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال باب من
لم ير عليه صوما إذا اعتكف حدثنا إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف نذرك فاعتكف ليلة باب
إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية أن يعتكف
في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك
باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي
شيبة حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى
بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت
حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت
ببنائها فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه
فبصر بالأبنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال باب
المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهو في حجرتها بنا ولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع وقول الله تعالى وأحل الله البيع

وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب
ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين
وقوله تعالى لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان
اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار
عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة احيى حين ينسون وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي
هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة اخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر
الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت
تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء
عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال
ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى
فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا
يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

مهيم

قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب
او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس باب الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة
سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة
فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لمن استبان ترك ومن اجترأ على ما يشك فيه
من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله ومن يرتع حول الحمى يوشك
ان يواقعه باب تفسير المشتبهات قال حسان بن ابي سنان ما رأيت
شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا عبد الله بن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها
ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي
فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني

عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه
وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم
عليه ولا أدري أيهما أخذه قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر
باب ما يتقى من الشبهات
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سفين عن منصور
عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمر مسقوط
فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
قال أجد تمرة ساقطة على فراشي
باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات
حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا
أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا
وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثني أحمد بن المقدام العجلي حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه
باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن
حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلا اثني عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام
باب التجارة في البر
وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون
ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا إلى
الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في
الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر
بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله

عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح
باب الخروج في التجارة
وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا
محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه
كان مشغولا فرجع أبو موسى فرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له
قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك ببينة فانطلق إلى
مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري
فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفى علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة
باب التجارة في البحر
وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلى وترى الفلك مواخر فيه
ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن
الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال ليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث
باب إذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا إلى الله حدثني
محمد حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه
قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني
عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما
باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب
زوجها عن غير أمره فله نصف أجره
باب من أحب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالنسيئة حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند
ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس ح حدثني محمد بن عبد الله بن خوشب حدثنا اسباط ابو اليسع
البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه مشى الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند ال محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة
باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود
عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمالا نفسهم وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن ابيه
عن عائشة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا
من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يديه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد
الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله باب السهولة
والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن
عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع

واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله
حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم
قالوا عملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا وينجاوزوا عن الموسر
قال قال فتجاوز وا عنه قال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
انظر الموسر وانجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل من الموسر
وانجاوز عن المعسر باب من انظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا
يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى
معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب
اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وبذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم
هذا ما اشترى محمد صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم
ان بعض الناس يسمي ارى بخراسان وسجستان فيقول جاء امس من خراسان
جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ
يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان
اعود النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان
شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم
بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام باب
اكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله
البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن
عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما نزلت
آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال لنبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا فقال الذي رايته في النهر اكل الربا باب موكل الربا لقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة
فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما
فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله الربا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الحالف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد
اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلا خلاها وقال العباس الا الاذخر
فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا
عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعلت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما حلت لي ساعة من نهار
لا يختلا خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف
وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دين فاتيته اتقاضاه قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر
حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث مساوتي مالا وولدا فاقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي الله عنه
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فراايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب ذكر النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل
بن سعيد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل
له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي
أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها
إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها
إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني
يوم أموت قال سهل فكانت كفنه باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد رضي الله عنه يسألونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها
سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته
يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها
فأمر بها فوضعت فجلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن
عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت
قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت
على ما كانت تسمع من الذكر باب شراء الحوائج بنفسه وقال ابن عمر
رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر رضي الله عنه وقال عبد
الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك يعني منهم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا أبو معوية حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير
وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد
بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال لما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا

فتخلفت فنزل يحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال
أما أنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني
بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل
ركعتين فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت
حتى ولیت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال
جملك ولك ثمنه باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فيتبايع الناس بها
في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا من
التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس باب شركة
الإبل الهيم أو الأجرب بالهاء المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي حدثنا سفين
قال قال عمرو وكان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما
فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها
قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باع منك إبلا
هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا باب بيع
السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن
أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال
تأثلته في الإسلام باب في العطار وبيع المسك حدثني موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن
أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك وثوبك
أو تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله

فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو
ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله
واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال
والنساء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه رضي الله عنه قال رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير
او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق
له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة
يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة
باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني التجار انا سموا بيعكم وقيد خرب وفضل باب كم يجوز الخيار حدثنا
صدقة اخبرنا عبدة ووهب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا
وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل
لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار
هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يقول لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي
مليكة حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح
ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما
بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب
اذا كان البايع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين
لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في
كتابي مختارا ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع
عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البايع
على المشتري واشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى
ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني
فيتقدم امام القوم فيزجر عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال ابو
عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمان ما لا بالوادي بمال له
بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع
وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رايت اني قد غبنته بان سقته الى ارض نمود بثلاث ليال وسافني الى المدينة بثلاث
ليال باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ذكر في
الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع وقال هشام قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال
عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم واخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون
على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة
تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه توضا فاحسن
الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث ما لم يؤذ
فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير
بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة
فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء
يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفين قال
عبيد الله اخبرني نافع بن جبير او نحو هذا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم

ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه
باب كراهية التسخب في الاسواق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قلت
اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا
الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف
اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا باب الكيل على البايع والمعطي
لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكالوا حتى تستوفوا وذكر عن غمان رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة
عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمايه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا
العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كيلوا للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي
تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال قوا عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
جذه فاوف له باب ما يستحب في الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم يبارك لكم باب
بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عايشة رضي الله عنها عن النبي
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم

مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة ودعوت لها في مدها
وصاعها مثل ما دعا ابرهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن
ابيه رضي الله عنه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس
كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفين كان عمرو بن
دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة
انا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة فقال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا ها وها، والبر
بالبر ربا الا ها وها، والتمر بالتمر ربا الا ها وها، والشعير بالشعير ربا الا ها
وها، باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه باب من رأى اذا اشترى طعاما
جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني
الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم باب اذا اشترى

متاعا

متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض قال ابن عمر رضي الله عنهما
ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء قال
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقل يوم
كان ياتي علي النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار
فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فحمرته ابو بكر
فقال ما جاء نا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما
دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني
عايشة واسماء قال اشعرت ان قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله
قال الصحبة يا رسول الله قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج
فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم
على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
اخيه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتكفا ما في اناياها باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت
الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب النجش
ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل الربا خائن وهو خداع باطل
لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا
فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها
باب بيع الملامسة قال لنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني

عامر بن سعيد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى
عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين
أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامس والمنابذ
باب بيع المنابذة قال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي للبايع أن لا يحفل الإبل
والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب
أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير
النظرين بعد أن يحتلبها ان شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر وذكر عن
أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام
وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا قال أبو
عبد الله والتمر أكثر حدثنا مسدد حدثنا معمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من
تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها ان رضيها أمسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها
صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي أخبرنا ابن جريج أخبرني زياد أن فاتا
مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن

سخطها

سخطها فهي إلى حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء
رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم
إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة باب
الشراء والبيع مع النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن
الزبير قالت عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتق فإنما الولاء لمن اعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا
حسان بن أبي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان
عن عايشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلوة فلما جاء قالت إنهم
أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء
لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني باب
هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص له عطاء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان
للبيع ولا يبيع حاضر لباد قال قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا
يكون له سمسارا باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني
عبد الله بن الصباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع

حاضر لباد وبيه قال لابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه
ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشترى وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا
وهي تعني البشر حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع
المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
معاذ قال ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد باب
النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثر اذا كان به عالما وهو
خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبد الله
العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له
سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله
قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق باب منتهى التلقي حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى
ينقل من مكانه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا
في اعلى السوق وبينه حديث عبد الله باب اذا اشترط في البيع شروطا
لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عايشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم
الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
اردت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق
باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء
وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء باب
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
قال والمزابنة ان يبيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا تجزم بها باب بيع الشعير
بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني
فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا
هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا اسمعيل بن علية حدثنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال
قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا
عمي يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب

مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار
نسا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم
برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا الا في النسيئة باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت
البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب
بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام اخبرنا
يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع
الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال لسالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية
بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
اشترى الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا ابو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله

بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤوس
النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن
جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله بن الربيع احدثه داود عن ابي
سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا
وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريك اهل مكة قلت انهم
يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل
لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه فقال لا باب
تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يسادي بدخوله عليه فرخص
له ان يشتريها منه بتمر قال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون
الا بالجزاف مما يعويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة قال ابن اسحق في
حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين
قال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين ولا يستطيعون
ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات تاتيها فتشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري
من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الزمان
اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة

يشيرها لكثرة خصومتهم وأخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه
حتى تطلع الثريا فنتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا
حكام قال حدثنا عنبسة عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا
عبد الله أخبرنا جويا الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا إبن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن يسلم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنا علي بن
الهيثم حدثنا معلى بن منصور الرازي حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وعن النخل حتى تزهو قيل وما يزهو قال تحمار أو تصفار باب إذا باع الثمار
قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان
ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب
إلى أجل حدثنا عمرو بن خالد بن عباد حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه باب إذا أراد بيع تمر
خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا باب قبض من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باجارة

قال أبو

قال أبو عبد الله وقال إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي
مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أنما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
أبرها وكذلك العبد والحرث يسمى له فنافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب بيع الزرع
بالطعام كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حايطه إن كان نخلا بتمر كيلا
وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك
كله باب بيع النخل بأصله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر
فثمرها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع باب بيع المخاضرة
حدثنا إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني أبي حدثنا إسحق بن أبي طلحة
الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر حتى تزهو قلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم
تستحل مال أخيك باب بيع الحمار وأكله حدثنا أبو الوليد هشام بن
عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة باب من أجرى أمر الأمصار
على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم
ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب
عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم فقال بدانقين فركبه ثم جاء مرة
أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان

عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام ح وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عايشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر

باب

وقال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

باب

اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي بها ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة وقال ففرج عنهم فرجتين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة

فاعطيته

فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

باب

الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب

شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه قال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل له دخل ابرهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها هاجر فرجعت الى ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر وخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة
قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد
الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني اني لي
كذا وكذا وانني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارأيت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك
من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
باب قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع
ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن
ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابن عباس
اني انسان انما معيشتي بيدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله عنهما
لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا

وبا الرجل

فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك
بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر
بن انس هذا الواحد باب تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت ايات سورة البقرة عن آخرها
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من
باع حرا حدثني بشير بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل
استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره باب بيع العبيد والحيوان
بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر رضي الله عنهما راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس رضي الله عنهما قد يكون البعير خيرا من
البعيرين واشترى رافع بن خديج رضي الله عنه بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان
البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين نسيئة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان في النبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله
قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم
تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا
هي خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن
صالح قال حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة ترنى ولم تحصن
قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت لوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فلتستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا الليث حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا

اسمعيل

اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من سلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفين حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنهما فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن ابي اوفى عن سفين حدثنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال

سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل إلى جانبه
حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب السلم في النخل حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في
النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس
رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي الله عنهما
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل ويؤكل وحتى يوزن قلت
وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب الكفيل في السلم حدثنا محمد
حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا
له من حديد باب الرهن في السلم حدثني محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني
الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد باب السلم إلى أجل
معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في
الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد وصلاحه
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن
الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي مجالد
أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم
فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله فكان يأتينا أنباط من
أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان
لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم

الحان

إلى أن تنتج الناقة حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن
تنتج الناقة ما في بطنها بسم الله الرحمن الرحيم باب الشفعة فيما لم
يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له
قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة
له حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن
الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى
منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك
فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك
على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمس مائة دينار ولولا
أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة
آلاف وأنا أعطى بها خمس مائة دينار فأعطاها إياه باب أيتان الجوار
أقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله حدثنا سيابة حدثنا
شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا بسم الله
الرحمن الرحيم باب في الإجارة استئجار الرجل الصالح وقول الله
تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي
ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن فروة بن
خالد حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل
فقال إنا ولا نستعمل على عملنا من أراده باب رعي الغنم على قراريط
حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت
قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة باب استئجار المشركين

عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود
خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها واستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في ال
العاص بن وايل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفع اليه راحلتيهما ووعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل باب اذا استاجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جازوه على شرطهما الذي
اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل بن
علية اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان مما فرقوا عملا لي في نفسي
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندرت ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال فيدع اصبعه
في فيك تقضمها قال لا يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي
مليكة عن رجل بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندرت ثنيته فاهدرها ابو بكر
رضي الله عنه باب من استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل
لقوله تعالى اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله على ما نقول وكيل ويؤجر فلانا اجرا
ومنه في التعزية اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا
يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال لي ابن عباس رضي الله عنهما انه حدثني
ابي بن كعب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيدا اجرا
نأكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد

حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة
الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم
هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شاء باب الاجارة من العصر
صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك بن عبد الله بن دينار مولى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم اليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون
من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من شاء باب اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد
حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلا حدثنا اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر
معلوم فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا فاستاجر اجيرين
بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين
صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية
عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا
من هذا النور باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد
او من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت

صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله
بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق
قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما
فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي
انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون
الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب
الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت
عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم
اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني
بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر
والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه
كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان
لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول
بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان
من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا

عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب رضي الله عنه
قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا
والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت اما والله حتى تموت ثم
تبعث قال فاله لي واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه يكون لي ثم مال وولد فاقضيك
فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله سنكتب ما يقول
ويمد له من المد

باب في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا
فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة ولم
ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال ان كان يقال التسحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين
نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله لارقي
ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا
فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط
من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان
فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائبهم

حدثنا سفين عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه
من ضريبته او ضريبيه

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره
ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال

سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم
احدا اجره باب من كلم مولى العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مدا او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته
باب كسب البغي والاماء وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول
الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن من بعد اكراههن فان الله غفور رحيم فتياتكم اماءكم حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث اسمعيل
بن ابرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما وقال ابن سيرين
ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معوية يقضى
الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر
رضي الله عنهما ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها وان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا
احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
وقال لعبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال
الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليئا جاز وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتحارج
الشريكان واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
باب اذا احال على مليء فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين

عن ابيه

عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع باب ان احال دين الميت على
رجل جاز حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم
اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك
شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم
باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد
عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل
على جارية امرأته فاخذ حمزة رضي الله عنه من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر
رضي الله عنه قد جلد مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال
حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف
دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى
بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس
مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم
انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي
بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه
الذي له قلما قدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف الدينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب
مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء
قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت

فى الحبشة فانصرف بالالف الدينار راشدا باب قول الله تعالى والذين
عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولكل
جعلنا موالى قال ورثة والذين عقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة
يرث المهاجر الانصارى دون ذوى رحمه للاخوة التى اخى النبى صلى الله عليه وسلم
فلما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عقدت ايمانكم الا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضى الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل
بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس رضى الله عنه ابلغك ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف فى الاسلام فقال قد حالف النبى صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى داره

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى
بجنازة ليصلى عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة على دينه يا رسول الله
فصلى عليه حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن على عن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك
هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لى كذا وكذا فحثا لى حثية فعددتها فاذا هى خمسمائة وقال
خذ مثليها باب جوار ابى بكر فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها
زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوى الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفى النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ
برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر رضى الله عنه
اخرجنى قومى فانا اريد ان اسيح فى الارض فاعبد ربى قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج
ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على

نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه فى داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابى بكر فطفق ابو بكر
يعبد ربه فى داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة فى غير داره ثم بدا لابى بكر رضى الله عنه
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلى فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه فى داره وانه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى الا ان يعلن
ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر
الاستعلان قالت عايشة رضى الله عنها فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت
الذى عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الى ذمتى فانى لا احب
ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له قال ابو بكر رضى الله عنه انى ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يؤذن لى قال ابو بكر
هل ترجو ذلك بابى انت قال نعم فحبس نفسه ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب الدين حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين
فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الوكالة وكالة الشريك الشريك فى القسمة وغيرها وقاسم شريك النبى صلى الله عليه وسلم
عليا فى هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابى نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على رضى الله عنه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اتصدق بجلال البدن نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت
باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا
ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان
في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق
من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم
ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي
لامنعه فخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد
الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه باب الوكالة في الصرف و
الميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا
يفسد ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر
انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم
ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به
فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال
عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غائب
عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم

سن

سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم
احسنكم قضاء باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهموا به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خيركم
احسنكم قضاء باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم قال للنبي صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد
رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
انهم قد طيبوا واذنوا باب اذا وكل رجل ان يعطي شيئا ولم يبين كم
يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
ابن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت
على جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا
قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال معك قضيب قلت نعم

قال اعطينيه فاعطيته فضربه فرجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال يعنيه
فقلت بل هو لك يا رسول الله قال يعنيه قد اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى
المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا
منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت
ان انكح امرأة قد جربت خلافهن قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن القيراط تفارق جراب جابر بن عبد الله باب
وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل
فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته
الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله
بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح
فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي
اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم

وقال لي

وقال لي لن يزال عليك حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث
ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود
حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره
باب الوكالة في الوقف وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف
حدثنا قتيبة سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي
جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل
مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد اخبرنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جئ بالنعيمان او بابن
النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال
فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب اذا قال
الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال لوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت

فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رائح باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن جويرية بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعيد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم قال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال

أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم باب إذا قال لا كفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال أنس رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وهاتان يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه قال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتني القطن على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الأرض باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال لعمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم



نهى عنه قال اني عمر وابى اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان
ياخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما خرج منها باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا
اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك وربما
اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا زرع
بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله
فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
وكنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما
قبل بني وانه استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت
عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي
حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج
الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فأبت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا
عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلت ابتغاء وجهك
ففرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ذرة فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعائها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت باب
او قافا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا
صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه

لولا اخر

لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك على رضي الله عنه في ارض
الخراب بالكوفة مواتا وقال عمر رضي الله عنه من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى
عن عمر وابن عوف رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم
وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته باب
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد وهو في معرسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت
من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب اذا قال
رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن
المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج
اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها
ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على
ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيماء واريحا باب
ما كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن
خديج سمعت رافع بن خديج عن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير رضي الله عنه
لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى
اخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال ابو تويع بن رافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن عمرو قال ذكر له لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان
ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التبن حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان امثل ما انتم صانعون ان تشاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم
وقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده

رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه عز وجل في الزرع فقال
له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء
فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال ان
كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في ربيعنا
فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات من شعير لا تعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك
فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا
نتغدى وما نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وانا اخوتي من الانصار كان يشغلهم
عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا اياتان في كتاب الله
ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي

افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن
المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الاجاج المر المزن السحاب

باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما او غير مقسوم

وقال عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون
دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن
لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انها

انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار انس بن مالك
وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن يا ب من قال ان صاحب الماء احق بالماء
حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء يا ب من حفر بئرا في ملكه
لم يضمن حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر
جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس يا ب الخصومة في البئر والقضاء
فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت
لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا
يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له
يا ب اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته
بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا
هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا يا ب سكر الانهار
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهما انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما

عند النبي

عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم يا ب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك
فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يا ب
شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد اخبرنا مخلد اخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة
يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل
الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه
الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب
فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان
ذلك الى الكعبين يا ب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا
قال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد
ابن ابي مرة ثم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شانها قال هذه لو حبستها حتى
ماتت جوعا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا
فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض يا ب من رأى ان صاحب

للحوض والقرابة احق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر
بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن زيد احدهما على الاثر
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله
ام اسمعيل لو ترك زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا
اتاذن ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها
اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي

حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال
بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه حمى السرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان
ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها
شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة

شرا يره حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او للذئب قال فضالة الابل قال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب
بيع الحطب والكلاء حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير
بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فيأتي
بحزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسأل الناس اعطي ام منع
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن
بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن شهاب عن علي بن
حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم انه قال كانت
شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى فاناخهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا ارید
ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف
النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي
رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع
حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر
حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر باب القطايع حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال ستردون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطايع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا

حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد
بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوائج الابل ان تحلب على الماء باب الرجل
يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد
ان تؤبر فثمرتها للبايع فليبايع الممر والساقي حتى يرفع وكذلك رب العرية اخبرنا
بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط
المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه في العبد حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة اخبرنا
مالك عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو سلمة اخبرني
الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا
اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله
بسم الله الرحمن الرحيم باب في الاستقراض واداء الديون
والحجر والتفليس باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته
حدثنا محمد اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم
فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني
الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها
او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور

بن زيد

بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اخذ اموال الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله باب
اداء الديون وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا
يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون
الا من قال بالمال هكذا وهكذا وحثا ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل
سمعت قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي
عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي
ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري
باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا سلمة بن كهيل
قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء
باب حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن
حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له
قال كنت اداين الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال اوفيتني اوفاك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء باب
حسن القضاء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه

فقال عليه السلام اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقالا اعطوه
فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا قضى دون حقه
او حلله فهو جائز حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم
حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددناها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين
تمر بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره ان اباه توفى وترك عليه ثلاثين وسقا
لرجل من اليهود فاستنظر جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله
بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له
فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفى ثلاثين
وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل اذا
غرم حدث فكذب ووعد فاخلف باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا

اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبدا لاحد
عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب الصلح
الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال
سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب
اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به قال الحسن
اذا افلس وبتن لم يجز عفوه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان
قد افلس فهو احق به من غيره باب من اخر الغريم الى الغد ونحوه و
لم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسر لهم قال سنغدو عليك غدا
فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب من باع
مال المفلس او المعدم فقسمه بين غرمائه او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه باب
اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان
اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال صيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك
كل شيء منه على حدته عذق زيد على حدة والالين على حدة والعجوة على حدة ثم
احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى
استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم نمس وعزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فارزحف الجمل مخلف على وكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه
ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال عليه السلام فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري
صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي
ببيع الجمل فاخبرته بالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه
اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل
وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله تعالى
والله لا يحب الفساد وانه لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلاتك تامرك
ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال لا تؤتوا السفهاء اموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال باب العبد راع في مال
سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول عن رعيته
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة

قال عبد

قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول
سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال
لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش
فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال
اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد
صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق الارض
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق ام حوسب
بصعقة الاولى حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا
رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي
فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بين حجرين باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن
حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد
على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد
لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه اليه
وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم

حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه ان رجلا
اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم
بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد اخبرنا ابو معوية
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فاتيته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا وما اليه اي استطرا قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم
لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ
على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي
اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر
باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة
فاحرق عليهم باب دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن

ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول
الله اوصاني اخي اذا قدمت انا فانظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن
زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها
بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة باب
التوقي من تخشى معرته وفيد بن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرايض
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد
خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم
واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي حدثنا ابن سلم
وهب بن جرير بن حازم اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته
اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
فاوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
الاية بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في اللقطة واذا اخبر رب
اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه
فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها



حولها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلاثا فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ربيعة حدثني مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث ثم سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال عرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من عند من قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال كيف ترى في ضالة الابل قال فغضب حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا ونحوه

قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وقال زائدة عن منصور

عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر

حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تحلب ماشية احد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل

قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجناتاه او احمر وجهه ثم قال لك
مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها باب هل يأخذ
اللقطة ولا يدفعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد
بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقال لي ألقه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن كعب رضي الله عنه
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها
فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب
من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها
ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال لك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة
الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب باب حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما
قال نظلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض
كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في المظالم والغصب وقول الله
تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رؤوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي
النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم

وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم
في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام باب قصاص المظالم حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده
لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا ابو المتوكل باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني
قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول تعرف ذنب كذا تعرف ذنب
كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب بان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله
هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه باب
نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت

معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا بسبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون
ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل باب
الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون
اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي سعيد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب
باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء
فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد
الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله
وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان
باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قال الرجل يكون عند المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول

اجعلك

اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب اذا اذن له واحلة
ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع
ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير حدثني
محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين ناس خصومة فذكر
لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع
ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بمخرج ان في كتاب ابن المبارك املاه علينا بالبصرة
باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الا قران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رجلا من الانصار يقال له
ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا
أتاذن له قال نعم باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم باب اثم من خاصم في باطل
وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته انها اخبرتها ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه سمع خصومة ببابِ حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها باب
إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه
وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن
ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح أن أطعم من الذي له
عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب
ما جاء في السقائف وجلوس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم
قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب
لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين
والله لأرمين بها بين أكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد
الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت
ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح الآية باب فيئة الدور والجلوس

فيها

فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة رضي الله عنها فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء
داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقلص عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون
منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
أبو عمر وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات
قالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر باب إماطة
الأذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحيط
الأذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة
في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن
أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما إن تتوبا إلى الله
فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب



النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن
من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت
ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم
جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن
ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسالينى ما
بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو فهرعت فخرجت اليه وقال حدث
امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك ولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام
يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال
لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع

على امتك

على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فجلس فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على
عايشة فبدا بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا
لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرون قالت عايشة فانزلت اية التخيير فبدا بي اول
امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى قوله عظيما قلت اني هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري عن حميد
الطويل عن انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا
ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب
من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو
المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فجعل يطيف
بالجمل قال لا تمش والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق ورمى به
حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فشكر الله
له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرتبة تكون بين
الطريق ثم يريدا هلها البنيان ان يترك منها الطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعنا يا هريرة رضي الله
عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع باب
النهي بغير اذن صاحبه وقال عباده بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله
بن يزيد الأنصاري وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها
أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة باب كسر الصليب وقتل
الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب هل تكسر الدنان التي
فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع
به حتى أتى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى بيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الأنسية قال
اكسروها واهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل
يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا إبرهيم بن
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم
عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما
باب من قتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن
أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب إذا كسر
قصعة أو شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين
مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل

فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا هدم حائطا فليبن مثله
حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له
جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته
فقالت اللهم لا تمته حتى يرى وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة
لأفتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال
لا إلا من طين بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة في
الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة
قبضة لما لم ير المسلمون بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وأنا فيهم فخرجنا
حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك
كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا
إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم
انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبتا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت
تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت زاد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادى في الناس فيأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا على النطع فملأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي قال

سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فنحر جزور فقسمه عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام
عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء
واحد بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني
ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه انا ابا بكر رضي الله عنه كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن
الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج عن جده رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم
قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر
بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفين حدثنا
جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران ابن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل

فهو

فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من
نافع او في الحديث صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه باب
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله عنها
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها
عن قول الله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في
النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب
الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان
تنكحوهن يعني هي رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب اذا اقتسم الشركاء

الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال
عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه باب
الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان رجلا
ساوم مسنا فمنحه اخر فرأى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله
بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جد عبد الله بن هشام وكان قد ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم ودهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة
بن معبد انه كان يخرج هو وجد عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعت بها الى المنزل باب
الشركة في الوقف حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق
كله ان كان له مال قدر ثمنه بقيام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل
المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شقصا له في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه
باب الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديته

بعد

بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطا
عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلنا ها
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا قال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم
ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي
لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا
بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي باب
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جد رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا
بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها فاكفئت ثم عدل عشرا
من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في القوم الا الخيل يسيرة فرماه رجل فحبسه
بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدتي يا رسول الله انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فمذبح بالقصب فقال عجل او ارني ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الرهن والحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال
ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وابالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد صلى الله عليه وسلم
الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات باب من رهن درعه حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن
والقبيل في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن
مسلمة انا فاتاه فقال ارذنا ان نسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابرهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة باب
الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف الراهن والمرتهن
ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب الي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى
عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قال فحدثناه قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة
في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه
قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

ثمنا قليلا الى وكم عذابا اليما بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب في العتق وفضله وقوله تعالى فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد
حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي
ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرا
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنه الى عبد له قد اعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب
اي الرقاب افضل حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح
عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال غلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل
قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك باب
ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا
زايدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر
عند الخسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين
الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه
ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن
له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن
عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد
وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال ايوب لا ادري شيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد
بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد والامة يكونان بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله ان كان للذي اعتق من
المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى
سبيل المعتق يجر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب
اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو
الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن ادم حدثنا جرير بن حازم سمعت
قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد حدثنا مسدد
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه
فاستسعي غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف
عن قتادة اختصره شعبة باب الخطاء والنسيان في العتاقة و
الطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا سعر
عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن
كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا اعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه باب اذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد
في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل
كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني
اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من
دار الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل
عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دار الكفر نجت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بايعته فبينا انا عنده اذ طلع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر
حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل
ابو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه
بهذا وقال لما اني اشهدك انه لله باب ام الولد قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة
زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح
اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل
معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة
وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عام اول باب بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة

حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل وعمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال
انس رضي الله عنه قال العباس رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان على له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل
وعباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
موسى عن ابن شهاب حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه
اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير
واعتق ماية رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو
ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم
اخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال اني معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا

عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن
الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد رضي الله عنه سالته فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لا ازال احب بني تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن
المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب فضل من ادب جاريته وعلمها
حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار
الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل
الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه

ثم قال لا ترى اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم
باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها
فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق
مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن
المسيب يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول
على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن
سيدكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه
كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران
حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي
وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له من المال
ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد عتق منه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم
والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او
الرابعة بيعوها ولو بضفير باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة
او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد راع في مال
سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها
راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله
ابن وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم
باب اثم من قذف مملوكه والمكاتب ونحوه في كل سنة بجلد
وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب علي
اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
فاثر عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس



عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها
تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها
عايشة رضي الله عنها ونفست بها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك
اهلك فاعتقك فاكون ولائك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عايشة رضي الله عنها فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك
لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اراد ت عايشة ام المؤمنين ان تشتري
جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله
الناس حدثنا عبد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت
عايشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عايشة رضي الله عنها
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما
بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فانما شرط ليس في كتاب الله فهو

باطل

باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم
يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب
بيع المكاتب اذا رضي وقال عايشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال
زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها
فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة
ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان
عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق باب اذا قال المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه
لذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن قال دخلت على
عايشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني
من ابن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة
فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعهم يشترطون ما شاءوا
فاشترتها عايشة رضي الله عنها فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله الاويسي حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة بن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم
ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في بيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب
القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت باب
من استوهب من أصحابه شيئا وه قال أبو سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
انطلقوا إلى معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن
سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها
فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قد قضاه قال عليه السلام أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن
أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا
مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني
أبصرته والتفت فأبصرته قمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة باب من استسقى وقال سهل قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال
حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم
شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن
يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي ثم قال الأيمنون الأيمنون
الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات باب قبول هدية
الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال
انتهينا أو تبعنا عمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة
فذبحها وبعثت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها أو فخذيها قال

فخذيها

فخذتها لا شك فيه فقبله وأكل منه قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه قال لما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم باب
قبول الهدية حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها
أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أهدت خالتي خنيذ خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا
وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا قال
ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني إبرهيم
طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل
وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم شرطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي
لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا
هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حرا وعبد قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن
زوجها قال لا أدري أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد
الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء
بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها
باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها فاذا كانت عند أحدهم هدية يريد ان يهدي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس من قال ان اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت أتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر رضي الله عنهما فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة رضي الله عنها كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس رضي الله عنه لا يرد

لا يرد الطيب وقال وزعم انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فعل قال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر رضي الله عنهما وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير رضي الله عنه انه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائز وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكنا الا يسيرا حتى طلقها فرجع فيه قال يرثها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى

فإن طيبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة رضي الله عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي
لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة المرأة لغير
زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة
لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عبادة بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا
ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن
سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحفي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال
أفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر
عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو وعن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
أن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها
ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم
بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال

عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده
هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي
قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت ثلاثا باب
إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت
الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم يكن فصلت فهي لورثته الذي أهدى
وقال الحسن إن هما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت
إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا باب كيف يقبض
العبد والمتاع وقال ابن عمر رضي الله عنه كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضيت مخرمة باب إذا وهب هبة
فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما لك قال وقعت بأهلي في
رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين

قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والله
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو حمار و وهب الحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله
منه فما كابر فقيل اني وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه
ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا اباي حدثنا عبدان اخبرنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فسألهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حائطي ولم يكسر لهم وقال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمرة بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال لا يكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله
باب هبة الواحد للجماعة وقال انما لقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني بها معوية مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي
اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب
الهبة المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب
عن جابر رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا
المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما
زال منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي
بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله

بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعنا باسلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم
به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوها
اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها
اياه فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم
معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين
واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا باب من اهدي
له هدية وعنده جلساؤه فهو حق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احدث سنا فاء صاحبه
يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم
احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر
رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر
صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال
هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا

عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعسر بعيره فابتاعه فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعنيه يا عبد الله قال هو لك يا رسول الله

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال كسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا

حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

قال أبو هريرة رضي الله عنه أهدي ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا

وقال سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هل مع

هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا وفضلت فضلتا القصعتين فحملناه على البعير أو كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد قال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسلها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى ابن جدعان أدعوا بنين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما

عَلَى ذٰلِكَ قَالَ وَاللّٰهِ لَا عُطِيَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِمْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا قِيلَ فِي الْعُمْرَى وَالرُّقْبَى أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمْرَى جَعَلْتُهَا لَهُ
اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا جَعَلَكُمْ عُمَّارًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ
بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَى جَائِزَةٌ
وَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بَابُ
مَنِ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الْفَرَسَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا
يَقُولُ كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ
الْمَنْدُوبُ فَرَكِبَ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا بَابُ
الْاِسْتِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ الْبِنَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَتْنِي
أُمِّي قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعُ قِطْرٍ ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ فَقَالَتِ
ارْفَعْ بَصَرَكَ إِلَى جَارِيَتِي انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهَا تَزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهُنَّ
دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا أَرْسَلَتْ
إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعْمَ
الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ يُوسُفَ وَإِسْمَعِيلُ عَنْ مَالِكٍ قَالَ نِعْمَ الصَّدَقَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ
الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَلَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ يَعْنِي شَيْئًا وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارِ فَقَاسَمَهُمُ
الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطُوهُمْ ثِمَارَ أَمْوَالِهِمْ كُلَّ عَامٍ وَيَكْفُوهُمُ الْعَمَلَ وَالْمُؤْنَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ
كَانَتْ أُمَّ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ فَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمَّ أَنَسٍ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِذَاقًا فَأَعْطَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ أَيْمَنَ مَوْلَاتَهُ أُمَّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ
شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَرَغَ مِنْ
قَتْلِ أَهْلِ خَيْبَرَ وَانْصَرَفَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَدَّ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى الْأَنْصَارِ مِنَائِحَهُمُ الَّتِي كَانُوا مَنَحُوهُمْ
مِنْ ثِمَارِهِمْ وَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّهِ عِذَاقَهَا وَأَعْطَى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُمَّ أَيْمَنَ مَكَانَهُنَّ مِنْ حَائِطِهِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ بِهٰذَا وَقَالَ مَكَانَهُنَّ
مِنْ حَائِطِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ

عطية

عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ السَّلُولِيِّ سَمِعْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ
مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللّٰهُ بِهَا الْجَنَّةَ قَالَ حَسَّانُ
فَعَدَدْنَا مَا دُونَ مَنِيحَةِ الْعَنْزِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَإِمَاطَةِ الْأَذَى
عَنِ الطَّرِيقِ وَنَحْوِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْلُغَ خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ
أَرَضِينَ فَقَالُوا نُؤَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ
قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا
شَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللّٰهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ
شَيْئًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ طَاوُسٍ وَحَدَّثَنِي
أَعْلَمُهُمْ بِذٰلِكَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ
تَهْتَزُّ زَرْعًا فَقَالَ لِمَنْ هٰذِهِ فَقَالُوا اكْتَرَاهَا فُلَانٌ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ
أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا بَابٌ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطْ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ذٰلِكَ هَلْ يَجُوزُ
يَتَعَارَفُ النَّاسُ فَهُوَ جَائِزٌ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ هٰذِهِ عَارِيَةٌ وَإِنْ قَالَ كَسَوْتُكَ هٰذَا الثَّوْبَ
فَهُوَ هِبَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ
فَأَعْطَوْهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللّٰهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً وَقَالَ ابْنُ
سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ بَابٌ
إِذَا حَمَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ فَهُوَ كَالْعُمْرَى وَالصَّدَقَةِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ فِيهَا
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يُسْأَلُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
يَقُولُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَرَأَيْتُهُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ بِسْمِ اللّٰهِ
الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الشَّهَادَاتِ مَا جَاءَ فِي الْبَيِّنَةِ عَلَى

الْمُدَّعِي يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ
بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللّٰهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي
عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللّٰهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا



أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يعمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر
إحديهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا
إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب
ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم قوله
تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين
والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو
تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا باب إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم
إلا خيرا أو قال ما علمنا إلا خيرا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
توبان وقال ليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها
أهل الإفك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يسألهما
في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا
أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله
ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا باب
شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال
الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني
على شيء وأني سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة أو
زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد أي صاف هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل

هدبة

هدبة الثوب فقال تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن
يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا شهد شاهد أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك
يحكم بقول من شهد وقال الحميدي هذا كما أخبر بلال رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان
أن لفلان على فلان ألف درهم وشهدا آخران بألف وخمس مائة يقضي بالزيادة
حدثنا حيان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه أنه تزوج ابنة لإهاب
بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما
أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت
صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول
وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم
بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله
بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا
من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه
وإن قال إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا
عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا
ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثني خير فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة واثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك قلت وكيف ذلك قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عايشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا بعد توبتهم ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال النوري اذا جلد بعد ثم اعتق جازت شهادته واذا استقضي المحدود قضايا جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامر لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم

الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت امي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حيان عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر ووهب وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن

أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
وقال إسمعيل بن إبرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن باب
شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في الأنساب وغيره
وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شيء يجوز فيه
وقال الزهري أرأيت ابن عباس رضي الله عنهما لو شهد على شهادة أكنت تردها وكان
ابن عباس بعث رجلا إذا غابت الشمس أفطر وليسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة رضي الله عنها فعرفت
صوتي قالت سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية أسقطتهن من سورة كذا
وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم
قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد
بن يحيى حدثنا حارثة بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبيه فقال أبى مخرمة
انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول
خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة الإماء والعبيد وقوله تعالى
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى فذلك من نقصان عقلها
باب شهادة الإماء والعبيد وقال أنس رضي الله عنه شهادة العبد

جائز

جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته
جائزة إلا العبد لسيده وأجاز الحسن وإبرهيم في الشيء التافه وقال
وقال شريح كلهم بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن مليكة
عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة حدثني عقبة بن الحرث وسمعته منه أنه تزوج أم
يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءتنا سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف
وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة
حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه
قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال وكيف وقد قيل دعها عنك وتحول باب تعديل النساء بعضهن
بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد حدثنا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه
قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا
أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وإنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها أحد فأممت منزلي الذي



كنت به فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم
تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ ريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي
ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبتت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان
رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما

علمت عليه

علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير
فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى
سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا
نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من
يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد
ثم قال يا عايشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المممت فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله
عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه
قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلتم اني والله لقد علمت انكم سمعتم
ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله
يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن
والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران
في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شاة فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد براك فقالت لي قومي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمُ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَهَا فِي بَرَاءَتِهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ
عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي
فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتِ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي
سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللَّهُ
بِالْوَرَعِ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
مِثْلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ **بَابُ** إِذَا زَكَّى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ
وَجَدْتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُوسًا كَانَ يَنْتَمِي قَالَ عَرَضْتُ لَهُ رَجُلٌ
صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ اذْهَبْ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَثْنَى
رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ
عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلَانًا
وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ **بَابُ**
مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي مَدْحِهِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ **بَابُ**
بُلُوغِ الصِّبْيَانِ وَشَهَادَتِهِمْ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا
وَقَالَ لِمُغِيثٍ احْتَلَمْتَ وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَبُلُوغِ النِّسَاءِ فِي الْحَيْضِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ أَدْرَكْتُ
جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ
عَشْرَةَ فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ
فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ

الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **بَابُ** سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعِيَ هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبْلَ
الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ
بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَاللَّهِ
كَانَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَقَالَ لِلْيَهُودِيِّ
احْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **بَابُ** الْيَمِينِ
عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ
أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ كَلِمَنِي أَبُو الزِّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ
وَيَمِينِ الْمُدَّعِي فَقُلْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ
فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَيْهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَيْهُمَا الْأُخْرَى
قُلْتُ إِذَا كَانَ يَكْتَفِي بِشَهَادَةِ شَاهِدٍ وَيَمِينِ الْمُدَّعِي فَمَا تَحْتَاجُ أَنْ تُذَكِّرَ إِحْدَيْهُمَا الْأُخْرَى
مَا كَانَ يَصْنَعُ بِتَذْكِيرِ هَذِهِ الْأُخْرَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَالَ كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ **بَابُ** حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ
عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ
ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَالَ فَقَالَ صَدَقَ
فِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي شَيْءٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ **بَابُ** إِذَا ادَّعَى أَوْ قَذَفَ فَلَهُ أَنْ يَلْتَمِسَ الْبَيِّنَةَ
وَيَنْطَلِقَ لِطَلَبِ الْبَيِّنَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ الْبَيِّنَةَ وَإِلَّا حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ
فَذَكَرَ حَدِيثَ اللِّعَانِ **بَابُ** الْيَمِينِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء
بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله
لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما
وجبت عليه اليمين ولم يصرف من موضع الى غيره فقضى مروان اليمين على زيد بن
ثابت على المنبر فقال لحالف له مكانك حتى نجعل زيدا يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه وقال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يحض مكانا
دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبدالواحد عن الاعمش عن ابى وائل
عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
ليقتطع بها مال امرئ لقى الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع قوم
فى اليمين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبدالرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى
هريرة رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم فى يمينهم ايهم يحلف باب قول الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا اسحق اخبرنا يزيد بن
هرون اخبرنا العوام حدثنى ابراهيم ابو اسمعيل التيمى سمع عبدالله بن
ابى اوفى رضى الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابى اوفى انشا حشر اكل
ربا خائن حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابى وائل
عن عبدالله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع مال رجل او قال لاخيه ليغتاب الله وهو عليه غضبان وانزل الله تصديق ذلك
فى القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فليعينى لاشعث فقال
ما حدثكم عبدالله اليوم قلت كذا وكذا قال فى انزلت باب كيف يستحلف
قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا
وتوفيقا يقال بالله وتالله ووالله وقال النبى صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله
كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبدالله حدثنى مالك عن عمه
ابى سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيدالله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم
والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم

الزكاة قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبدالله رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت باب من اقام البينة بعد
اليمين قال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس
وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبدالله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضى الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم الحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا
ياخذها باب من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان
صادق الوعد وقضى بن الاشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة
رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدنى ففى لى
قال ابو عبدالله ورايت اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابرهيم بن
حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيدالله بن عبدالله ان
عبدالله بن عباس رضى الله عنهما اخبره اخبرنى ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك
ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابى سهيل نافع بن مالك بن ابى عامر عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ايه المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان وانا
وعدا خلف حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرنى عمرو بن
دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهم قال لما مات النبى صلى الله عليه وسلم
جاء ابا بكر رضى الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمى فقال ابو بكر رضى الله عنه
من كان له على النبى صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر
فقلت وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطينى هكذا وهكذا وهكذا
فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد فى يدى خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة
حدثنا محمد بن عبدالرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن
سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين
قضى موسى قلت لا ادرى حتى اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت ابن
عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال

فعل باب لا يسئل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي
لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله
أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب
الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسئلكم عن الذي
أنزل عليكم باب القرعة في المشكلات وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم
يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها
زكريا وقوله فساهم فكان من المدحضين من المساهمين وقال أبو هريرة عرض
النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري
أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن
عثمان بن مظعون طار له سهم في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما
يفعل به قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان
عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني الشعبي أنه سمع النعمان
بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها
فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل
ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن
أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا

محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا باب بسم الله الرحمن الرحيم
ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر
بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه أجرا عظيما وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا
سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في ناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم
الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان
أبو بكر رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فأشار إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل
على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شئ في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شئ في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا
بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أنا أنسا
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلقوا إليه
النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي
أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن

يمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما باب ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت
عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب
الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا باب قول الامام
لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله تعالى
ان تصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام
بن عروة عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو
الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي
ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا باب اذا اصطلحوا على جور فالصلح
مردود حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله
اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا علي ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة
من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا
يعقوب حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته
او نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل

اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي
ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عيسى بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقرها بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله
قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا
امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها
ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى الاجل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي
وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال ل
لزيد انت اخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن ابي سفين
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين
بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده
فردوه اليهم قال لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل وقال لا بجلبان السلاح

حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
انه انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح
باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني
حميد انا انسا رضي الله عنه حدثه ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال يا انس في كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم
وقبلوا الارش باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقوله جل ذكره
فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن
رضي الله عنه يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو
بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل قرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه
فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسئلك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به
فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول الى ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال علي بن عبد الله انما
ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث باب هل يشير الامام
بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابان ويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن

ابي

ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما
واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف
فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي رضي الله عنه مال فلقيه فلزمه حتى
ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس
والعدل بينهم حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم
عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
رضي الله عنه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير ما احسب هذه الاية نزلت
الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية باب الصلح
بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتحاز
الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان
ياخذوا التمر عما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته وضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة



عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقالا اتيا ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا
اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن
وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين
وسقا دينا وقال ابن شهاب يحيى عن وهب عن جابر صلاة الظهر باب
الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك
رضي الله عنه اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع
الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط
باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
رضي الله عنهما انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران نفرا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه كره المؤمنون ذلك وامتعضوا
منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا
جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن ما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما

بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح
لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع
باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عايشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤلي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها
فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى المكان يسمى جاز حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير
على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال
ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر
عن جابر رضي الله عنه اهرقني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
اسحق عن جرير عن مغيرة بعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء
وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر بشرط ظهره الى المدينة
وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر اقرنا لك
ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله
وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد
بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير
وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن
الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم
عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال زيد بن

قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال بأربع
اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية
اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله باب الشروط
في المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا حدثنا موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا ما استحللتم به
الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن
خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من
الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل في
الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا
من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا
قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة

هذا

هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد
يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب
اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن
المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قلت نعم
قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قلت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فاعتقيها
وليشترطوا ما شاؤا وقالت نعم فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق واخر
فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان
يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل
على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن
شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن
منهال نهي باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيدا حدثهما على صاحبيه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن
جبير قال اتينا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث قال لما قال انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده فقال له ابن عباس اما مهم ملك
باب الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي
على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احبوا ان اعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها

فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء
لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط
الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت
أخرجتك حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر
رضي الله عنه خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم هم عدونا وتهمتنا
وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوص ليلة بعد ليلة فقال كانت هزيلة
هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اختصر باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن
الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى
إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت
فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت
القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده

لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي
في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين
وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا مادتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا
وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن
الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد
جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال ولست بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم
خطة رشد اقبلوها ودعوني آته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت
إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن
الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا
ويدعوك فقال له أبو بكر رضي الله عنه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع



عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ أَيْ غُدَرُ أَلَسْتُ أَسْعَى فِي غَدْرَتِكَ
وَكَانَ الْمُغِيرَةُ صَحِبَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ ثُمَّ جَاءَ فَأَسْلَمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
أَمَّا الْإِسْلَامُ فَقَدْ قَبِلْنَا وَأَمَّا الْمَالُ فَلَسْتَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ إِنَّ عُرْوَةَ جَعَلَ يَرْمُقُ أَصْحَابَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنَيْهِ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا تَنَخَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا
أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا
يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ وَاللَّهِ لَقَدْ وَفَدْتُ
عَلَى الْمُلُوكِ وَوَفَدْتُ عَلَى قَيْصَرَ وَكِسْرَى وَالنَّجَاشِيِّ وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ
مَا يُعَظِّمُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدًا وَاللَّهِ إِنْ تَنَخَّمَ نُخَامَةً إِلَّا وَقَعَتْ فِي كَفِّ
رَجُلٍ مِنْهُمْ فَدَلَكَ بِهَا وَجْهَهُ وَجِلْدَهُ وَإِذَا أَمَرَهُمْ ابْتَدَرُوا أَمْرَهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ كَادُوا يَقْتَتِلُونَ
عَلَى وَضُوئِهِ وَإِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِنَّهُ قَدْ عَرَضَ
عَلَيْكُمْ خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا فُلَانٌ وَهُوَ
مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْبُدْنَ فَابْعَثُوهَا لَهُ فَبُعِثَتْ لَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُلَبُّونَ فَلَمَّا رَأَى
ذَلِكَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِهَؤُلَاءِ أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ قَالَ رَأَيْتُ
الْبُدْنَ قَدْ قُلِّدَتْ وَأُشْعِرَتْ فَمَا أُرَى أَنْ يُصَدُّوا عَنِ الْبَيْتِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ
مِكْرَزُ بْنُ حَفْصٍ فَقَالَ دَعُونِي آتِيهِ فَقَالُوا ائْتِهِ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا مِكْرَزٌ وَهُوَ رَجُلٌ فَاجِرٌ فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ إِذْ جَاءَ
سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّهُ لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ قَالَ مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ
فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ هَاتِ اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابًا فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْكَاتِبَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ سُهَيْلٌ أَمَّا
الرَّحْمَنُ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَكِنِ اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ كَمَا كُنْتَ تَكْتُبُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ
وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُهَا إِلَّا بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبْ
بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ
أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا صَدَدْنَاكَ عَنِ الْبَيْتِ وَلَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنِ اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَإِنْ كَذَّبْتُمُونِي اكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ
إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْ تُخَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ

البيت

البَيْتِ فَنَطُوفَ بِهِ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَاللَّهِ لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّا أُخِذْنَا ضُغْطَةً وَلَكِنْ
ذَلِكَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَكَتَبَ فَقَالَ سُهَيْلٌ وَعَلَى أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ
عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا قَالَ الْمُسْلِمُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ كَيْفَ يُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ
جَاءَ مُسْلِمًا فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ
وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ سُهَيْلٌ هَذَا يَا مُحَمَّدُ
أَوَّلُ مَا أُقَاضِيكَ عَلَيْهِ أَنْ تَرُدَّهُ إِلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ
بَعْدُ قَالَ فَوَاللَّهِ إِذًا لَمْ أُصَالِحْكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجِزْهُ لِي
قَالَ مَا أَنَا بِمُجِيزِهِ لَكَ قَالَ بَلَى فَافْعَلْ قَالَ مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ مِكْرَزٌ بَلْ قَدْ أَجَزْنَاهُ لَكَ
قَالَ أَبُو جَنْدَلٍ أَيْ مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أُرَدُّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ جِئْتُ مُسْلِمًا أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ
لَقِيتُ وَكَانَ قَدْ عُذِّبَ عَذَابًا شَدِيدًا فِي اللَّهِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
فَقُلْتُ أَلَسْتَ نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى
قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا قَالَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَسْتُ أَعْصِيهِ وَهُوَ نَاصِرِي
قُلْتُ وَلَيْسَ كُنْتَ تُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ فَنَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى فَأَخْبَرْتُكَ أَنَّا نَأْتِيهِ
الْعَامَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ
أَلَيْسَ هَذَا نَبِيَّ اللَّهِ حَقًّا قَالَ بَلَى قُلْتُ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَعَدُوُّنَا عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى
قُلْتُ فَلِمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا إِذًا قَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَيْسَ يَعْصِي رَبَّهُ وَهُوَ نَاصِرُهُ فَاسْتَمْسِكْ بِغَرْزِهِ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ قُلْتُ أَلَيْسَ كَانَ
يُحَدِّثُنَا أَنَّا سَنَأْتِي الْبَيْتَ وَنَطُوفُ بِهِ قَالَ بَلَى فَأَخْبَرَكَ أَنَّكَ تَأْتِيهِ الْعَامَ قُلْتُ لَا
قَالَ فَإِنَّكَ آتِيهِ وَمُطَوِّفٌ بِهِ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ عُمَرُ فَعَمِلْتُ لِذَلِكَ أَعْمَالًا قَالَ فَلَمَّا فَرَغَ
مِنْ قَضِيَّةِ الْكِتَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ
احْلِقُوا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا قَامَ مِنْهُمْ رَجُلٌ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ دَخَلَ
عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتُحِبُّ ذَلِكَ اخْرُجْ ثُمَّ
لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ بُدْنَكَ وَتَدْعُوَ حَالِقَكَ فَيَحْلِقَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يُكَلِّمْ
أَحَدًا مِنْهُمْ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ نَحَرَ بُدْنَهُ وَدَعَا حَالِقَهُ فَحَلَقَهُ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالَ فَوَاللَّهِ
وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضًا حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضًا غَمًّا ثُمَّ جَاءَهُ نِسْوَةٌ مُؤْمِنَاتٌ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ
حَتَّى بَلَغَ بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا لَهُ فِي الشِّرْكِ فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا
مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَالْأُخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ

قالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم
جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر
حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني
لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله والله قد وفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم
أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له
أحد فلما سمع ذلك عرفانه سيردده إليهم فخرج حتى سيف البحر قال ويفلت
منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي
صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية
الجاهلية الأولى وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله
الرحمن الرحيم وحال بينه وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة
فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من
هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر رضي الله عنه
طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج
الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم
أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون إلى من هاجر بامرأة من الكفار فأمر أن يعطى الله من ذهب له زوج
من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما تعلم أحدا من
المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله أبا بصير فذكر الحديث **باب الشروط في القرض** وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن رسول الله

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء
إذا أجله في القرض جاز **باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي**
تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم
وقال ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط
وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا**
سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في
كتابتها فقالت إن شئتا عددت لهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم إيتاعيها فإنما الولاء لمن
أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة
شرط **باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها**
الناس بينهم وإن قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ارحل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا
باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
أنا خلفت فقضى عليه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة **باب الشروط في الوقف** **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه
فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا
يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن
السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا **كتاب الوصايا** **بسم الله**
الرحمن الرحيم باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية
للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه

عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ جَنَفًا مَيْلًا مُتَجَانِفٌ مَائِلٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ
تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُعْفِيُّ
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ خَتَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخِي جُوَيْرِيَةَ
بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا
وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا
خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ
أَوْ أُمِرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ عَنِ ابْنِ
عَوْنٍ عَنِ ابْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ
وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي أَوْ قَالَتْ حَجْرِي فَدَعَا بِالطَّسْتِ
فَلَقَدِ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَمَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ بَابُ أَنْ
يَتْرُكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا
قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرُ لَا
قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى
اللُّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ
لِلْمَرْأَةِ فِي وَصِيَّةٍ إِلَّا الثُّلُثُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ غَضَّ
النَّاسُ إِلَى الرُّبُعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ هَاشِمِ بْنِ هَاشِمٍ
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ لَا يَرُدَّنِي عَلَى عَقِبَتِي قَالَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ وَيَنْفَعُ بِكَ نَاسًا

قُلْتُ أُرِيدُ أَنَا أُوصِي وَإِنَّمَا لِي ابْنَةٌ قُلْتُ أُوصِي بِالنِّصْفِ قَالَ النِّصْفُ كَثِيرٌ قُلْتُ فَالثُّلُثُ
قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ قَالَ فَأَوْصَى النَّاسُ بِالثُّلُثِ وَجَازَ ذَلِكَ لَهُمْ بَابُ
قَوْلِ الْمُوصِي لِوَصِيِّهِ تَعَاهَدْ وَلَدِي وَمَا يَجُوزُ لِلْوَصِيِّ مِنَ الدَّعْوَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ مِنِّي فَاقْبِضْهُ إِلَيْكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ أَخَذَهُ
سَعْدٌ فَقَالَ ابْنُ أَخِي قَدْ كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَامَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي
وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَتَسَاوَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
ابْنُ أَخِي كَانَ عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ وَلِيدَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ
احْتَجِبِي مِنْهُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ فَمَا رَآهَا حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَابُ إِذَا أَوْمَأَ
الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ إِشَارَةً بَيِّنَةً جَازَتْ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ أَبِي عَبَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ أَفُلَانٌ
أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ لِلْيَهُودِيِّ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا فَجِيءَ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى اعْتَرَفَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ بَابُ لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ
عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتِ
الْوَصِيَّةُ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمُنَ وَالرُّبُعَ وَلِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ
بَابُ الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ تَأْمُلُ الْغِنَى
وَتَخْشَى الْفَقْرَ وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ
لِفُلَانٍ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَيُذْكَرُ
أَنَّ شُرَيْحًا وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَطَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أُذَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ
الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ
يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا أَبْرَأَ الْوَرِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ
خَدِيجٍ أَنْ لَا تَكْشِفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا غُلِّقَ عَلَيْهِ بَابُهَا وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ
لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ كُنْتَ أَعْتَقْتُكَ جَازَ وَقَالَ لِشَعْبِيِّ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا
إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ جَازَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ إِقْرَارُهُ لِشُوَالِطِنِّ

طلحة

بِهِ لِلْمُورِثَةِ ثُمَّ اسْتَحْسَنَ فَقَالَ يَجُوزُ إِقْرَارُ بِالْوَدِيعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا
فَلَمْ يَخُصَّ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ
أَبُو سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَةُ
الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ بَابٌ وَقَوْلِ
قَوْلِ اللهِ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَيُذْكَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَضَى بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا
فَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ أَحَقُّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَدَقَةَ
إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَهُوَ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِ وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَبْدُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ
خَضِرٌ حُلْوٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ
فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ
يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو
بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى
أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ الَّذِي قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ
فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتِيَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ
عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ
رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ بَابٌ
إِذَا وَقَفَ أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ
لِأَبِي طَلْحَةَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ لَا نَضَارِيَّ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ
فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَّانَ وَأُبَيٍّ مِنْ أَبِي

طَلْحَةَ وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ
إِلَى حَرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحَرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ
بْنِ النَّجَّارِ فَهُوَ يَجْمَعُ حَسَّانَ أَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا إِلَى سِتَّةِ آبَاءٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ
وَهُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ
فَعَمْرُو بْنُ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَّانَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا وَهُوَ لِبَعْضِهِمْ إِذَا أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ
فَهُوَ إِلَى الْبَاقِينَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ
اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَسَمَهَا أَبُو
طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِبُطُونِ قُرَيْشٍ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ بَابٌ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوَلَدُ فِي الْأَقَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي
عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللهِ شَيْئًا وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أُغْنِي
عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي
لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بَابٌ
هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ وَقَدِ اشْتَرَطَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ
يَأْكُلَ وَقَدْ يَلِي الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ جَعَلَ بَدَنَةً أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا
يَنْتَفِعُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ ارْكَبْهَا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ أَوْ وَيْحَكَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ
أَوْ فِي الثَّالِثَةِ بَابٌ إِذَا وَقَفَ شَيْئًا فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَوْقَفَ وَقَالَ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخُصَّ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِاَبِي طَلْحَةَ اَرْجُوْ اَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْاَقْرَبِيْنَ فَقَالَ اَفْعَلُ فَقَسَمَهَا فِي اَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ بَابُ
اِذَا قَالَ دَارِي صَدَقَةٌ لِلّٰهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ اَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيَضَعُهَا فِي الْاَقْرَبِيْنَ
اَوْ حَيْثُ اَرَاهُ لَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِي طَلْحَةَ حِيْنَ قَالَ اَحَبُّ اَمْوَالِي اِلَيَّ بَيْرُحَاءَ
وَاِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلّٰهِ فَاَجَازَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذٰلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوْزُ حَتّٰى
يُبَيِّنَ لِمَنْ وَالْاَوَّلُ اَصَحُّ بَابُ اِذَا قَالَ اَرْضِي اَوْ بُسْتَانِي صَدَقَةٌ عَنْ اُمِّي
فَهُوَ جَائِزٌ وَاِنْ لَمْ يُبَيِّنْ لِمَنْ ذٰلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ اَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيْدَ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
اَخْبَرَنِي يَعْلَى اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ يَقُوْلُ نَبَّاَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ تُوُفِّيَتْ اُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اُمِّي تُوُفِّيَتْ وَاَنَا غَائِبٌ عَنْهَا
اَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ اِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاِنِّي اُشْهِدُكَ اَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ
صَدَقَةٌ عَلَيْهَا بَابُ اِذَا تَصَدَّقَ اَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ اَوْ بَعْضَ رَقِيْقِهِ
اَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ كَعْبٍ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
قُلْتُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ مِنْ تَوْبَتِي اَنْ اَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً اِلَى اللّٰهِ وَاِلَى رَسُوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ اَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَاِنِّي اُمْسِكُ سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ بَابُ
قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ اُولُوا الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى وَالْمَسَاكِيْنُ فَارْزُقُوْهُمْ مِنْهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ اَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ اَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ اِنَّ نَاسًا يَزْعُمُوْنَ اَنَّ هٰذِهِ الْاٰيَةَ نُسِخَتْ وَلَا وَاللّٰهِ
مَا نُسِخَتْ وَلٰكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ بِهَا وَالْيَمَانِ وَاِلَّا يُرْثَ وَذَاكَ الَّذِي يُرْزَقُ وَوَالٍ
لَا يُرْثُ فَذَاكَ الَّذِي يَقُوْلُ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَقُوْلُ لَا اَمْلِكُ لَكَ اَنْ اُعْطِيَكَ بَابُ
مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُتُوُفِّيَ فُجَاءَةً اَنْ يَتَصَدَّقُوْا عَنْهُ وَقَضَاءِ النُّذُوْرِ عَنِ الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِنَّ اُمِّي اُفْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَاَرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ اَفَاَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقُوْا عَنْهَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اسْتَفْتَى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ اِنَّ اُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا بَابُ الْاِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ
وَالصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ مُوْسٰى اَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوْسُفَ اَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ اَخْبَرَهُمْ
اَخْبَرَنِي يَعْلَى اَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُوْلُ نَبَّاَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ اَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ اَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ اُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ فَاَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ اُمِّي تُوُفِّيَتْ وَاَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ اِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ

عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاِنِّي اُشْهِدُكَ اَنَّ حَائِطِيَ الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا بَابُ
قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاٰتُوا الْيَتَامٰى اَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَاْكُلُوْا اَمْوَالَهُمْ
اِلٰى اَمْوَالِكُمْ اِنَّهُ كَانَ حُوْبًا كَبِيْرًا وَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تُقْسِطُوْا فِي الْيَتَامٰى فَانْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ اَنَّهُ
سَاَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا تُقْسِطُوْا فِي الْيَتَامٰى فَانْكِحُوْا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ قَالَتْ يَا ابْنَ اُخْتِي هِيَ الْيَتِيْمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيْدُ اَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا فَيُرِيْدُ اَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِاَدْنٰى
مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا فَنُهُوْا عَنْ نِكَاحِهِنَّ اِلَّا اَنْ يُقْسِطُوْا لَهُنَّ فِي اِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَاُمِرُوْا
بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَسْتَفْتُوْنَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيْكُمْ فِيْهِنَّ وَمَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ فِي هٰذِهِ
الْاٰيَةِ فِي الْيَتِيْمَةِ اِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوْا فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوْهَا بِسُنَّتِهَا بِاِكْمَالِ
الصَّدَاقِ فَاِذَا كَانَتْ مَرْغُوْبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوْهَا وَاتَّخَذُوْا غَيْرَهَا مِنَ
النِّسَاءِ قَالَ فَكَمَا يَتْرُكُوْنَهَا حِيْنَ يَرْغَبُوْنَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ اَنْ يَنْكِحُوْهَا اِذَا رَغِبُوْا فِيْهَا
اِلَّا اَنْ يُقْسِطُوْا لَهَا اَلَّا وَفِي مَالِ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوْهَا حَقَّهَا بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى
وَابْتَلُوا الْيَتَامٰى حَتّٰى اِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَاِنْ اٰنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوْا اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ وَلَا
تَاْكُلُوْهَا اِسْرَافًا وَبِدَارًا اَنْ يَكْبَرُوْا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيْرًا فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوْفِ
فَاِذَا دَفَعْتُمْ اِلَيْهِمْ اَمْوَالَهُمْ فَاَشْهِدُوْا عَلَيْهِمْ وَكَفٰى بِاللّٰهِ حَسِيْبًا لِلرِّجَالِ نَصِيْبٌ مِمَّا تَرَكَ
الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُوْنَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيْبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُوْنَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ اَوْ كَثُرَ
نَصِيْبًا مَفْرُوْضًا حَسِيْبًا يَعْنِي كَافِيًا وَمَا لِلْوَصِيِّ اَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيْمِ وَمَا يَاْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ
عَمَالَتِهِ حَدَّثَنَا هٰرُوْنُ حَدَّثَنَا اَبُو سَعِيْدٍ مَوْلٰى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ عَلٰى عَهْدِ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي نَفِيْسٌ
فَاَرَدْتُ اَنْ اَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْ بِاَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوْهَبُ
وَلَا يُوْرَثُ وَلٰكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ عُمَرُ فَصَدَقَتُهُ ذٰلِكَ فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْمَسَاكِيْنِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَلِذِي الْقُرْبٰى لَا جُنَاحَ عَلٰى مَنْ وَلِيَهُ اَنْ يَاْكُلَ مِنْهُ
بِالْمَعْرُوْفِ وَيُوَكِّلَ صَدِيْقَهُ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ بِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ اَبِيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيْرًا
فَلْيَاْكُلْ بِالْمَعْرُوْفِ قَالَتْ نَزَلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيْمِ اَنْ يُصِيْبَ مِنْ مَالِهِ اِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَا لَهُ
بِالْمَعْرُوْفِ بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ يَاْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتَامٰى ظُلْمًا اِنَّمَا
يَاْكُلُوْنَ فِي بُطُوْنِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي

سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب
قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال مات رجل
ابن عمر على احد وصيته وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه
صحاؤه وولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر
اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير نفقة
الولي على كل انسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
اذا كان صلاحا له ونظرا لامه وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال
لي شيء صنعته لم صنعته ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
ابو طلحة اكثر الانصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق
حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت
عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا

عبد الوارث

عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم ببنا النجار
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل
باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان
ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني
والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه
وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب وقف
الارض للمسجد حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد
وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل
باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فمن جعل
الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في
المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وهنها بيعها فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب
نفقة اليتيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه اشترط في وقفه ان ياكل من وليه
ويوكل صديقه غير متمول لما لا باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه
مثل دلاء المسلمين او وقف ارضا وكان اذا قدم مهازلها وتصدق الزبير بدور وقال
للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله اخبرني

أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حين حوصر
أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها
ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما
قال وقال عمر رضي الله عنه في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الوقف
وغيره فهو واسع لكل

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو
جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أخاريثا منوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر
أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم
ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله
إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن
الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى
بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من
ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدا الجام بمكة فقالوا ابتعناه من
تميم وعدي فقام رجلان من أولياءه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب
قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سنان أبو الفضل بن
يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال سمعني حدثني جابر بن عبد
الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك
عليه دينا فلما حضر جدادا النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن
يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه
أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات

ثم جلس

ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا
والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص
تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير
وقول الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس
الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة
على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل
أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عفان
حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة
رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس
المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب فضل الناس مؤمن يجاهد
بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال
قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد
في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله

وَيَسْمَعُ النَّاسَ مِنْ شَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَضَمَّنَ اللَّهُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي
سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا مَعَ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ **بَابُ**
الدُّعَاءِ بِالْجِهَادِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَالَ عُمَرُ ارْزُقْنِي شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ
فَتُطْعِمُهُ وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَطْعَمَتْهُ وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ
يَضْحَكُ قَالَتْ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ شَكَّ
إِسْحَقُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ
مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ
أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ
عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ **بَابُ** دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يُقَالُ هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ
بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آمَنَ
بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهَدَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أُرَاهُ فَوْقَهُ
عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَانِي دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ أَرَ قَطُّ
أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَ لِي أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ **بَابُ** الْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنِي أَبِي

عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **بَابُ** الْحُورِ الْعِينِ
وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ شَدِيدَةً سَوَادُ الْعَيْنِ شَدِيدَةً بَيَاضُ الْعَيْنِ وَزَوْجَاتُهُمُ
الْكِنَايُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ
الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ يَعْنِي سَوْطِهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **بَابُ** تَمَنِّي الشَّهَادَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي
وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ
أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ حَدَّثَنَا يُوسُفُ
بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ
فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ قَالَ مَا يَسُرُّنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ
مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ **بَابُ** فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَقَعَ وَجَبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ نَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا
مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ فَقُلْتُ مَا أَضْحَكَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَرْكَبُونَ
هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهَا
ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ فَفَعَلَ مِثْلَهَا فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا فَأَجَابَهَا مِثْلَهَا فَقَالَتْ ادْعُ اللَّهَ

أن يجعلني منهم فقاتل حتى قتل فوجدت في جسده بضعا وثمانين
ضربة بالسيف وطعنة برمح ورمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي
أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال زادنا فيه وفي
تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم
وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما
لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب
فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في
البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل

هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله
سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون
أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف وطعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون
فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي
أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال زادنا فيه وفي
تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنا نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم
وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما
لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب
فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في
البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل

صاحبها فقيل لابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة ابيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد
ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت
قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة
تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
ان قتلنا صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم الى النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن
عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل
المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن
جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسئلونه حتى
اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي

للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى
ما كان لاهل المدينة الى قوله انا لا نضيع اجر المحسنين حدثنا اسمعيل اخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رافع
بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار
عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى ح وحدثنا خالد عن
عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال له ولعلي بن عبد الله انطلقا الى ابي سعيد رضي الله عنه
فاسمعا من حديثه فانتهيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به
النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة
الباغية يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل بعد الحرب
والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة قالت فخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وقال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول اضطجع
ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه
باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت

قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني
اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب
قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب
من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم
في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة ويحلفون بالله الآية وقوله يا ايها الذين
امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا
من الآخرة الى قوله والله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انفروا ثبات سرايا
متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري
اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعد ما افتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي قال بعض بني سعيد بن العاصي
لا اسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاصي
واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عبد الله السعيدي عمرو ابن يحيى بن سعيد

بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
رضي الله عنه لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
لم ار مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب التشهاد سبع سوى القتل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن شيخ عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله
المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في
المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله
صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كتب فقرا انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض
المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم

عبيد يعلون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش
الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما جعل المهاجرون والأنصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا
محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم
إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن
البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل
التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا
إذا أرادوا فتنة أبينا باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال رجعنا من غزوة
تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن
أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال لنا موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه رضي الله عنه قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا
إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن
أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب
فضل النفقة في سبيل الله حدثني سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما
يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحديهما وثنى بالأخرى فقام

رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا أن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه
بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا
أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى حدثني
أبو سلمة حدثني بشير بن سعيد حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني
أرحمها قتل أخوها معي باب الخيط والمخيط عند القتال حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال ودكر
يوم اليمامة قال لي أنس رضي الله عنه ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط
ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشاف من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى
نضارب يا لقوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم
حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير
أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير باب
هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب
لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير

إلى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة
بن الجعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن
هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم باب من احتبس
فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا
طلحة بن أبي سعيد قال سمعت المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا
بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم
الفرس والحمار حدثنا محمد بن بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل
أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا يقال له الجرادة فسألهم
أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا
قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه
عن جده رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له
اللحيف حدثني إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا
أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة

شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في
ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم
بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن باب الخيل لثلاثة
وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما
أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا
مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقبلنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا
على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا أنا كذلك إذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال بتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فوجد فوجدنا فصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
أواقي من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال

راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضى الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب سهام
الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال
مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا
يسهم لاكثر من فرس باب من قاد دابة غيره فى الحرب حدثنا
قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابى اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضى الله عنهما
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر فلقد رأيته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبى
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
الركاب والغرز للدابة حدثنى عبيد بن اسمعيل عن اسامة عن عبيد الله عن
ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله فى الغرز
واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذى الحليفة باب ركوب الفرس
العرى حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضى الله عنه استقبلهم
النبى صلى الله عليه وسلم على فرس عرى ما عليه سرج فى عنقه سيف باب
الفرس القطوف حدثنا عبدان عن على بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبى
صلى الله عليه وسلم فرسا لابى طلحة كان يقطف وكان فيه قطاف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق
بين الخيل حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال اجرى النبى صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق قال ابن عمر رضى الله عنهما وكنت فيمن اجرى
قال عبد الله حدثنا سفين حدثنى عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى ثنية الوداع
خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بنى زريق ميل باب اضمار
الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه

انا النبى

ان النبى صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التى لم تضمر وكان امدها من الثنية الى
مسجد بنى زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها باب غاية السبق
للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا ابو اسحق عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الخيل التى قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التى لم تضمر
فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بنى زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل
او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب ناقة النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابن عمر رضى الله عنهما اردف النبى صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال
المسور رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معوية حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضى الله عنه يقول
كانت ناقة النبى صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير عن محمد عن انس رضى الله عنه قال كان للنبى صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابى على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شىء
من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب بغلة النبى صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد
رضى الله عنه اهدى ملك ايلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا
عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثنى ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث رضى الله عنه
قال ما ترك النبى صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها
صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثنى ابو اسحق عن البراء رضى الله عنه
قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبى صلى الله عليه وسلم
ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبى صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام
المؤمنين رضى الله عنها قالت استاذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابى عمرة عن عايشة بنت طلحة

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه
عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزو المرأة في البحر حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من
أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت
من الأولين ولست من الآخرين قال فركبت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما أنزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم
سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب
على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها في
أفواه القوم باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من
نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة
النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا

خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة باب رد النساء الجرحى
والقتلى حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم و
نخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة باب نزع السهم من اليد
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال انزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله
بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض
لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط
سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه
في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع
قال أبو عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا
كأنه يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء تحولت إلى الواو
وهي من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال صحبت جرير بن عبد الله رضي الله عنه فكان يخدمني وهو أكبر من أنس
قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو

مولى المطلب بن حنطب أنه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم
اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل عن زكريا حدثنا عاصم
عن مورق العجلي عن انس بن رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ظمأ الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في
السفر حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل
يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب
فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى
آخر الاية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو
طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية
ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه

بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما
حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا
رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على
الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام
فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت
فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها
باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن
عباس رضي الله عنهما اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا
على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو فيام من الناس فيقال فيكم من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من
صحب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من
صحب صاحب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم ففتح باب
لا يقول فلان شهيد قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
التقوهو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره
ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع
لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد
كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل

من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه
قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فا
ستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله تعالى
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم
ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا
وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم
كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا
اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى
الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
في المسجد **باب** المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في
المجن وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة

عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد
الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم حدثني
عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق
حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم
عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم
بني ارفدة حتى اذا ملكت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب
فلما غفل **باب** الحمائل وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرا الخبر وهو على فرس لابي
طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وجدناه
بحرا او قال انه لبحر **باب** حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت
حليتهم العلابي والانك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر
عند القائلة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن
ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبرا انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط على سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب**
لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان
الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته
فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث رضي الله عنه
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها
صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال
بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن ابي سنان
وابو سلمة ان جابرا اخبره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره
انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله مرتين
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة
رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى
على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم
شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض

فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي
مثل حديث ابي النضر هل معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع
النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما خالد قد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة
اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فبجهده ان يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي
الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق حدثني المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه **باب** الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
خالد حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد حدثنا هشام عن قتادة عن انس حدثنا محمد بن سنان

حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير رواه
عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا
رضي الله عنه حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه رخص او رخص لحكة بهما باب
ما يذكر في المسكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في
قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور
بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة
بن الصامت رضي الله عنه وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام
حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم
قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا
اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود يختبئ احدهم وراء
الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءه يهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب
قتال الترك حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد
بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار

الاعين

الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند
الهزيمة وترل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق قال سمعنا البراء رضي الله عنه وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن
وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن
عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقوده فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم
انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحر جزور بناحية مكة فارسلوا
فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط
قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال
يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
مالك قلت او لم تسمع ما قلت قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين باب
الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو
الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت
وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم باب
دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة
فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا

ابرهيم

ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر
لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما
جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما حين قراه التمسوا لي ها هنا
احدا من قومه لاسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني
ابو سفيان انه كان بالشام في رجال من قريش قد موا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا
هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا
اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب
يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي فقال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي
عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا الكذب عني فصدقته
ثم قال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله

[illegible]

فزعمت أن لا قلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت
أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فزعمت أن لا قلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه
وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك
الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
فكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر
فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
أن قد فعل وأن حربكم وحربه دولا ويدال علينا المرة وتدالون عليه الأخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد
كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك
أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت
عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم
تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله
قلبي الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه

فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز
حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر
فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد
عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أراد الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب
من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها وحدثني
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدو كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد
الرحمن بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد الظهر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وسمعهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت
عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال
سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث باب
التوديع وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابن
مرزوق رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش وسماهما فحرقوهما بالنار
قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما
باب السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة باب يقاتل من
وراء الإمام ويتقى به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد

أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير
فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى
الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه باب
البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي
الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان عند الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت
نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى
بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع
الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال
يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته
الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول
كنا نحن الأنصار يوم الخندق نقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا
أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على
الإسلام والجهاد باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون حدثنا
عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه
لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال رأيت رجلا مؤزرا
نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له
والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى
أن لا يعزم علينا في أمر إلا أمرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله

وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكُرُ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ شَرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ

بَابُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَوِّيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَرَأْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا انْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا اللهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ مُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ

بَابُ اسْتِئْذَانِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ لِقَوْلِهِ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَاحَظَ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ لَنَا قَدْ أَعْيَا فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ فَقَالَ لِي مَا لِبَعِيرِكَ قَالَ قُلْتُ عَيِيَ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ قَالَ أَفَتَبِيعُنِيهِ قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَامَنِي قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ تَزَوَّجْتَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا فَقَالَ هَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ تُوُفِّيَ وَالِدِي وَاسْتُشْهِدَ وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبَهُنَّ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ قَالَ الْمُغِيرَةُ هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا نَرَى فِيهِ بَأْسًا

بَابُ مَنْ غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسِهِ

فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَنِ اخْتَارَ الْغَزْوَ بَعْدَ

الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا

بَابُ الشَّرِعَةِ وَالرُّكْضِ فِي الْفَزَعِ

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ فَزِعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِيئًا ثُمَّ خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ

بَابُ الْجُعَائِلِ وَالْحُمُولَةِ فِي السَّبِيلِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ الْغَزْوَ لِي أَحَبُّ أَنْ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ وَسَّعَ اللهُ عَلَيَّ قَالَ إِنَّ عَنَاكَ لَكَ وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِنَّ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ فَمَنْ فَعَلَهُ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَضَعْهُ عِنْدَ أَهْلِكَ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَرَأَيْتُ يُبَاعُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَرِيهِ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَبْتَعْهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حَمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَوَدِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ

بَابُ مَا قِيلَ فِي لِوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَكَانَ صَاحِبَ لِوَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ الْحَجَّ فَرَجَّلَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ

اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان على
رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال
انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله
ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن رافع بن خديج سمعنا العباس يقول
للزبير رضي الله عنهما ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية

باب الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار واخذ
مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق عملي في نفسي فما
استاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع
ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد
التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني

ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة
قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد
شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فربطيه بواحد السقاء وبالاخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا
سفين عن عمرو قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي اد ني خيبر فصلوا العصر
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ذوادا الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنادى في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاكثا
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنه قال
خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل ازوادنا على رقابنا فمضى ذاك حتى كان الرجل منا يأكل
في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله وأين كانت تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى انتهينا الى البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر
يوما فاتى ابجينا

باب زاد الرفيق في المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي
حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة ولم ارجع الا بحج فقال لها اذهبي
وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما

قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اردف عايشة واعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن انس بن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليضمرون بهما جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفاتيح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة

باب من خد بالركاب ونحو حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب السفر بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخنا فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور بما فيها قاتبعه على عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له المرقال عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في اقامته حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى رضي الله عنه مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم

بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير
قال ابو حميد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا متعجل الى المدينة
فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط
عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص قال النص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة
يجمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر
المغرب ويجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان
عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشترة وان يعطيكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت سمعت
ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في الخرس ونحوهم
في اعتاق في الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر

عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال
والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا يبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت باب من اكتتب في
جيش فخرجت امراته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك باب الحاسوس وقول الله تعالى
لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء التجسس والتبحث حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن
محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين واني لسمعه يقول هذا باب الكسوة
للاساري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر اتي بالاساري واتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم

قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحبان يكافئه

باب فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

باب الاسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع ابا موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا يبيتنه ليلا بيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان امرأة وجدت

في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان

باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه

باب فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية

باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى يخلص منهم

الحرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا من اصحاب
خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب
قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة
حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال
فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا بابا الحصن ثم اناسهم فقدوا حمارا لهم
فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار
فدخلوا ودخلت واغلقوا بابا الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها
فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت بابا الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت
فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى فزع
العظم ثم خرجت واتا دهش فاتيت سلما لهم لازل منه فوقعت فوثبت رجلي
فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت
نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرناه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا يحيى بن ابي زائدة
عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله
وهو نائم باب لا تتمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني
سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى وهو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا

مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا باب
الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو وسمع جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
باب الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فان قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فكره
ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله
باب الفتك باهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال
محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت باب
ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرة قال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدثه في نخل
فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل
وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى
التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بشعر عبد الله

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن
نمير حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما
حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة
عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه
واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم ووطأناهم
فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رأيت النساء يشتددن
قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن
جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير
انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس
فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
فقال ابو سفين افي القوم محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

ان يجيبوه ثم قال في القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال في القوم ابن
الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك
عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد
بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة
لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب اذا فزعوا بالليل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من
رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن
ابرهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت
من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال
غطفان وقوارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم
ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم باب من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن
الاكوع حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن اسحق سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال
يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي يومئذ اشد
منه باب اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري

قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء
نزلوا الى حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه باب هل يستأسر الرجل ومن
لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن
ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد
واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل
اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتلى
فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار
منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال
تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب

والله

والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الله
وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو
سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم
اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل
رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب فكاك الاسير فيه عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي
جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في
كتاب الله قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا
في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها
درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه وكان جاء في اساراى بدر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي
اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن اياس بن
سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين

من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فشكله فقتله سالمه باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال اوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم باب جوائز الوفد باب اذا استشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال استد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة باب التجمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد

انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يناكحوهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم بن عوف ونعم بن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلاء ايسر علي من الذهب والورق

وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حميت عليهم من بلادهم شبرا باب كتابة الامام الناس حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من لفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له
الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا
حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك باب ان الله يؤيد الدين بالرجل
الفاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل
لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل
الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من نكأ مرة في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن
الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال
وان عينيه لتذرفان باب العون بالمدد حدثنا محمد بن
بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية
وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله

بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا انا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقيناربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد
باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن
عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس
بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده
المسلم قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر رضي الله عنهما ابق
فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن
عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان
على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر
فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم
بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا
من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة
بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا



فحي هلا كم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه
عن امة خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنه قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع ابي وعلي قميص اصفره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني
ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب
الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يات بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
ابي حيان حدثني ابو زرعة حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين
احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك وعلى رقبته بعير له
رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك وعلى رقبته
بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك
وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك
او على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك
وقال ايوب عن ابي حيان فرسله حمحمة باب القليل من الغلول
وان لم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا
اصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابو عبد الله قال ابن سلام
كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا باب ما يكره من ذبح
الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما
وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر

بالقدور

بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي
القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات قال
مسدد بيت في خثعم باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك
ثوبيه حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء
مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد
يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن اباييعه على الاسلام حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت
مع عبيد بن عمير الى عايشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت
الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله
وبتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم
اخبرنا حصين عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال

لابن عصية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا
وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب
قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لتجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل
الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا
ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله
ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم هذا الذي جرأه **باب** استقبال
الغزاة حدثنا عبد الله بن الاسود حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال
نعم فحملنا وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري
قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وقد ارد فصفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا
على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى
بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة وان ابا طلحة قال احسبه قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة
فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا
على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفطر لمن يغشاه حدثني محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنه اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم
او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة
امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فرض الخمس
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن
الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجب

أسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذت من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على رسول الله صلى الله
وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي
لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب سنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم
انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر
فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا
معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا
بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم
لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها
أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته
حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من
خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت
شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس
فأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك
إلى اليوم قصة فدك حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك
ابن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير

ذكره

ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل
على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على
وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من
قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
يا أمير المؤمنين لو أمرت بهذا غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس
عنده أتاه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفى يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال
عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي
وعباس فقال أنشدكما بالله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم
قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم فقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم
إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
تكلمان وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك
وجاءني هذا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلتما إن شئتما دفعتها
إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتم ادفعها إلينا فبذلك
دفعتها إليكم فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال
فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها باب
أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في
الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده
وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء النبي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني أبو إسحق
قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة باب ما جاء في بيوت
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى
وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا
حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا
نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل
عبد الرحمن بسواك فضعفا النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فقضغته
ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلكما فإنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان
يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى
بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم
خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها إن الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة قلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر

من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قيمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعده وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس رضي الله عنه نعلين جردا وين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي انا لوليد بن الكثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانى لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاء ناس

فشكوا

فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسعاتك يعملون فيها فاتيته بها فقال اغن عنها فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال قال لي ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخلصها من السبي فوكلها الى الله

حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

باب قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما قال عمرو واخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر رضي الله عنه اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد غلام فسميته

القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أحسنتم الأنصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا
حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه
سمع معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة
ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا
أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن عروة
الأنصاري رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال الله
وعدكم الله مغانم كثيرة فأخذوها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى
يبتين الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت
لي الغنائم حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة
أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن
العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد

بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس
إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه
فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس
بقرة من الذهب وضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى
ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين
أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من قاتل
للغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ
لمن لم يحضر أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه
وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء
فتلقاه به واستقبله بأزرار فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور
خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن عيينة عن أيوب قال حاتم بن
وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى فتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا

مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي
اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال لما وقف الزبير رضي الله عنه يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني
انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا
فاقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث
الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال
هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير حبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول
يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد
حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع
دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل
كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه
الضيعة ومالي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع
النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد
الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين
فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له
عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما ارانكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر
وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله
لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا الى ها هنا قال
فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على
معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له

معوية

معوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال بقي قال اربعة اسهم ونصف
قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت
سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معوية
كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد
الله بن جعفر نصيبه من معوية باستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى
انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال
فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف باب اذا بعث
الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب
عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه قال ابو عبد الله باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب
المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعهم فتحلل من
المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من
الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله
من تمر خيبر حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد
اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاءونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله

عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكُمْ
إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذٰلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا
عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا فَأَذِنُوا فَهٰذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي
الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ الْكُلَيْبِيُّ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَأُتِيَ بِذَرِيرِ جَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللّٰهِ أَحْمَرُ
كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ فَحَلَفْتُ
لَا آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَلِأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذٰلِكَ إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ
مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللّٰهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَأُتِيَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ إِبِلٍ فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ
فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارَكُ لَنَا
فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا فَحَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ قَالَ
لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ حَمَلَكُمْ وَإِنِّي وَاللّٰهِ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ
فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللّٰهِ قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرًا فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ
بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يُنَفِّلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً سِوَى قَسْمِ عَامَّةِ
الْجَيْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَنَا مَخْرَجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَخَرَجْنَا مُهَاجِرَيْنِ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخَوَانِ لِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ
وَالْآخَرُ أَبُو رُهْمٍ إِمَّا قَالَ فِي بِضْعٍ وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةٍ وَخَمْسِينَ أَوِ اثْنَتَيْنِ وَ
خَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي فَرَكِبْنَا سَفِينَةً فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ
وَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا
فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَاهَا
مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا

أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنِي مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا
وَهٰكَذَا فَلَمْ يَجِئْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ
أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَيْنٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي
كَذَا وَكَذَا فَحَثَى لِي ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَّيْهِ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ لَنَا هٰكَذَا
قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ
فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي فَإِمَّا أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي قَالَ قُلْتَ تَبْخَلُ عَلَيَّ مَا مَنَعْتُكَ
مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَحَثَى لِي حَثْيَةً وَقَالَ عُدَّهَا فَوَجَدْتُهَا خَمْسَ مِائَةٍ قَالَ
فَخُذْ مِثْلَيْهَا مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْمُنْكَدِرِ رَأَى دَاءً مِنَ الْبُخْلِ
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ غَنِيمَةً
بِالْجِعْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ اعْدِلْ فَقَالَ لَهُ شُقَيْتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ بَابُ مَا مَنَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمِّسَ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ بْنُ
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ
بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هٰؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ بَابُ وَمَنَ
الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذٰلِكَ وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيبًا دُونَ مَنْ أَحْوَجَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ
الَّذِي أَعْطَى لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ وَلِمَا مَسَّتْهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ
وَحُلَفَائِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا
وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ

قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا ها الله اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحو

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيئا حتى فارقت الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه العطاء فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال ذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن عمرة قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه بهذا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا الزهري اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان ناسا من الانصار

قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما
اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم
قال فقهاؤهم أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال
وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به
خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون
بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عمر بن محمد بن جبير
بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه بينا
هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت
برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي
فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا
كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى
نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء
من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك
ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن

هذه القسمة

هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته فأخبرته فقال ومن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما
قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثني أحمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها
وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فقروا حتى أجلاهم عمر
إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في
مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا
مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت
القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا تطعموا
من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها
لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة

باب الجزية والموادعة

بسم الله الرحمن الرحيم
مع أهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون إذلاء وما جاء في أخذ الجزية من
اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت

قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال
جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمرا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثتهما بحالة سنة سبعين عام حج
مصعب بن الزبير يا اهل البصرة عندد درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية
عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ففرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان
عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم
العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم
الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم
وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله
قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا
بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه
الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني
مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له راس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت
الرجلان والراس وان شدخ الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس
كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى
قال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج عامل كسرى في اربعين
الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال

ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نعض الجلد
والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك
اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبينا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم
ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم
عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان لئن ما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم

باب الوصايا باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة العهد والالّ القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم
ورزق عيالكم

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين
وما وعد من مال البحرين ومن يقسم الفيء والجزية ومن يقسم

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها
فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرني
روح بن القاسم عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر
من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو جاء نا مال البحرين
لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي

عُدَّها فعددتُها فإذا هي خمسُ مائةٍ وأعطاني ألفاً وخمسَ مائةٍ وقالَ لي هِمْ بن
طهمانَ عن عبدِ العزيزِ بن صُهيبٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
بمالٍ من البحرينِ فقالَ انثروهُ في المسجدِ فكانَ أكثرَ مالٍ أُتيَ بهِ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
إذ جاءهُ العباسُ فقالَ يا رسولَ اللهِ أعطني إني فاديتُ نفسي وفاديتُ عقيلاً
قالَ خذْ فحثى في ثوبهِ ثم ذهبَ يقلُّهُ فلم يستطعْ أمرْ بعضهم يرفعهُ إليَّ قالَ
لا قالَ فارفعهُ أنتَ عليَّ قالَ لا فنثرَ منهُ ثم ذهبَ يقلُّهُ فلم يرفعهُ فقالَ أمرْ
بعضهم يرفعهُ عليَّ قالَ لا قالَ فارفعهُ أنتَ عليَّ قالَ لا فنثرَ ثم احتملهُ على
كاهلهِ ثم انطلقَ فما زالَ يتبعهُ بصرُهُ حتى خفيَ علينا عجباً من حرصهِ فما قامَ
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وثمَّ منها درهمٌ **باب** إثمِ من قتلَ
معاهداً بغيرِ جرمٍ **حدثنا** قيسُ بن حفصٍ حدثنا عبدانُ الواحدِ حدثنا الحسنُ
بن عمرٍو حدثنا مجاهدٌ عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
قالَ من قتلَ معاهداً لم يرحْ رائحةَ الجنةِ وإن ريحَها يوجدُ من مسيرةِ أربعينَ
عاماً **باب** إخراجِ اليهودِ من جزيرةِ العربِ وقالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ
عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أقرُّكم ما أقرَّكم اللهُ بهِ **حدثنا** عبدُ اللهِ بن
يوسفَ حدثنا الليثُ حدثني سعيدٌ المقبريُّ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ
قالَ بينما نحنُ في المسجدِ خرجَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ فقالَ انطلقوا إلى يهودَ
فخرجنا حتى جئنا بيتَ المدراسِ فقالَ أسلموا تسلموا واعلموا أنَّ الأرضَ للهِ ورسولهِ
صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وإني أريدُ أن أجليَكم هذا الأرضِ فمن يجدْ منكم بمالهِ
شيئاً فليبعهُ وإلا فاعلموا أنَّ الأرضَ للهِ ورسولهِ **حدثنا** محمدٌ **حدثنا**
ابنُ عيينةَ عن سليمانَ الأحولِ سمعَ سعيدَ بن جبيرٍ سمعَ ابنَ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما
يقولُ يومُ الخميسِ وما يومُ الخميسِ ثم بكى حتى بلَّ دمعهُ الحصى قلتُ يا أبا
عباسٍ ما يومُ الخميسِ قالَ اشتدَّ برسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ وجعهُ فقالَ
ائتوني بكتفٍ أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعدهُ أبداً فتنازعوا ولا ينبغي عندَ نبيٍّ
تنازعٌ فقالوا ما شأنهُ أهجرَ استفهموهُ فقالَ ذروني فالذي أنا فيهِ خيرٌ مما
تدعوني إليهِ فأمرهم بثلاثٍ قالَ أخرجوا المشركينَ من جزيرةِ العربِ وأجيزوا
الوفدَ بنحوِ ما كنتُ أجيزهم والثالثةُ خيراً إما أن سكتَ عنها وإما أن قالها
فنسيتُها قالَ سفيانُ هذا من قولِ سليمانَ **باب** إذا غدرَ المشركونَ
بالمسلمينَ هل يعفى عنهم **حدثنا** عبدُ اللهِ بن يوسفَ حدثنا الليثُ حدثني
سعيدٌ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ لما فتحَ خيبرَ أهديتْ للنبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ

شاةٌ فيها سمٌّ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ اجمعوا لي من كانَ ها هنا
من يهودَ فجمعوا لهُ فقالَ إني سائلكم عن شيءٍ فهل أنتم صادقيَّ عنهُ فقالوا
نعمْ قالَ لهم النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ من أبوكم قالوا فلانٌ فقالَ كذبتم
أبوكم فلانٌ قالوا صدقتَ قالَ فهل أنتم صادقيَّ عن شيءٍ إن سألتُ عنهُ
فقالوا نعمْ يا أبا القاسمِ وإن كذبنا عرفتَ كذبَنا كما عرفتهُ في أبينا فقالَ لهم
من أهلُ النارِ قالوا نكونُ فيها يسيراً ثم تخلفونا فيها فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
اخسؤوا فيها واللهِ لا نخلفكم فيها أبداً ثم قالَ هل أنتَ صادقيَّ عن شيءٍ إن
سألتكم عنهُ فقالوا نعمْ يا أبا القاسمِ قالَ هل جعلتم في هذهِ الشاةِ سماً
قالوا نعمْ قالَ فما حملكم على ذلكَ قالوا أردنا إن كنتَ كاذباً نستريحُ وإن كنتَ
نبياً لم يضرَّك **باب** دعاءِ الإمامِ على من نكثَ عهداً **حدثنا**
أبو النعمانِ حدثنا ثابتُ بن يزيدَ حدثنا عاصمٌ قالَ لقيتُ أنساً رضيَ اللهُ عنهُ
عنِ القنوتِ قالَ قبلَ الركوعِ فقلتُ إن فلاناً يزعمُ أنكَ قلتَ بعدَ الركوعِ فقالَ
كذبَ إنما قنتَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ أنهُ قنتَ شهراً بعدَ الركوعِ يدعو
على أحياءٍ من بني سليمٍ قالَ بعثَ أربعينَ أو سبعينَ يسألُهم فيهِ من القراءِ إلى
أناسٍ من المشركينَ فعرضَ لهم هؤلاءِ فقتلوهم وكانَ بينهم وبينَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
عهدٌ فما رأيتهُ وجدَ على أحدٍ ما وجدَ عليهم **باب** أمانِ النساءِ
وجوارهنَّ **حدثنا** عبدُ اللهِ بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي النضرِ مولى عمرَ بن
عبيدِ اللهِ أنَّ بأمِّ مولاةً لها إلى ابنةِ أبي طالبٍ أخبرهُ أنهُ سمعَ أمَّ هانئٍ
ابنةَ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنها تقولُ ذهبتُ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
عامَ الفتحِ فوجدتهُ يغتسلُ وفاطمةُ ابنتهُ تسترهُ فسلمتُ عليهِ فقالَ من هذهِ
فقلتُ أنا أمُّ هانئٍ بنتُ أبي طالبٍ فقالَ مرحباً بأمِّ هانئٍ فلما فرغَ من غسلهِ
قامَ فصلى ثمانَ ركعاتٍ ملتحفاً في ثوبٍ واحدٍ فقلتُ يا رسولَ اللهِ زعمَ ابنُ أمي
علي أنهُ قاتلٌ رجلاً قد أجرتهُ فلانَ بن هبيرةَ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ
قد أجرنا من أجرتِ يا أمَّ هانئٍ قالت أم هانئٍ وذلكَ ضحىً **باب** ذمةُ
المسلمينَ وجوارهم واحدةٌ يسعى بها أدناهم **حدثني** محمدٌ أخبرنا ووكيعٌ عنِ
الأعمشِ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيهِ قالَ خطبنا عليٌّ رضيَ اللهُ عنهُ فقالَ ما عندنا
كتابٌ نقرأهُ إلا كتابَ اللهِ تعالى وما هذهِ الصحيفةُ فقالَ فيها الجراحاتُ وأسنانُ
الإبلِ والمدينةُ حرمٌ ما بينَ عيرٍ إلى كذا فمن أحدثَ فيها حدثاً أو آوى فيها
محدثاً فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعينَ لا يقبلُ صرفٌ ولا عدلٌ

وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ **بَابُ** إِذَا أَبَوْا أَنْ يُسْلِمُوا أَوْ لَمْ يُجِيبُوا وَهَلْ يُؤْذَنُ قَبْلَ الْغَارَةِ وَقَالَ أَنَسٌ أَغَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا قَالَ مُتَرْسٌ فَقَدْ أَمَّنَهُ إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا وَقَالَ تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ **بَابُ** الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ وَقَوْلِهِ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا الْآيَةَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** بِشْرٌ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ فَتَفَرَّقَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَبِّرْ كَبِّرْ وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ قَالَ فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا وَكَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَعَقَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ **بَابُ** فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ **حَدَّثَنَا** اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَنَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا تُجَّارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَّ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ **بَابُ** هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَهَلْ يَكْفُرُ وَهَلْ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ سُئِلَ عَلَى مَنْ سَحَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَتْلٌ لَهُ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ **بَابُ** مَا يُحْذَرُ مِنَ الْغَدْرِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَقَالَ اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى

يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا **بَابُ** كَيْفَ يُنْبَذُ إِلَى أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِيمَنْ يُؤَذِّنُ يَوْمَ النَّحْرِ بِمِنًى لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَيَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ فَنَبَذَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ فَلَمْ يَحُجَّ عَامٌ حَجَّةَ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُشْرِكٌ **بَابٌ** ثُمَّ مِنْ عَاهَدْتُمْ غَدَرَ وَقَوْلِهِ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَالَ أَبُو مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ تَرَى ذَلِكَ كَائِنًا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَيْ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ قَالُوا لَعَمْرُ ذَاكَ قَالَ تَنْتَهِكُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَشُدُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ **بَابٌ** **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ شَهِدْتُ صِفِّينَ قَالَ نَعَمْ فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَرَدَدْتُهُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْظِعُنَا إِلَّا أَسْهَلْنَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِفِّينَ فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَامَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا أَنَرْجِعُ وَلَمَّا يَحْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَنِي اللَّهُ أَبَدًا فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ إِلَى آخِرِهَا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَفَتْحٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُدَّتِهِمْ مَعَ أَبِيهَا فَاسْتَفْتَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ نَعَمْ صِلِيهَا

بَابُ الْمُصَالَحَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ وَقْتٍ مَعْلُومٍ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ أَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَسْتَأْذِنُهُمْ لِيَدْخُلَ مَكَّةَ فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُقِيمَ بِهَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلُبَّانِ السِّلَاحِ وَلَا يَدْعُوَ مِنْهُمْ أَحَدًا قَالَ فَأَخَذَ يَكْتُبُ الشَّرْطَ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ نَمْنَعْكَ وَلَبَايَعْنَاكَ وَلَكِنِ اكْتُبْ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَكَانَ لَا يَكْتُبُ قَالَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ امْحُ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهُ أَبَدًا قَالَ فَأَرِنِيهِ قَالَ فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَيَّامُ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا مُرْ صَاحِبَكَ فَلْيَرْتَحِلْ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ ارْتَحَلَ

بَابُ الْمُوَادَعَةِ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ بِهِ

طَرَحَ جَيْفَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبِئْرِ وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ

أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ الْمُشْرِكِينَ إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَعُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ غَيْرَ أُمَيَّةَ أَوْ أُبَيٍّ فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَلَمَّا جَرُّوهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ قَبْلَ أَنْ يُلْقَى فِي الْبِئْرِ

بَابُ إِثْمِ الْغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالْفَاجِرِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ وَقَالَ الْآخَرُ يُرَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُنْصَبُ لِغَدْرَتِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ قَالَ إِلَّا الْإِذْخِرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ

مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قَالَ رَبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلٌّ عَلَيْهِ هَيِّنٌ هَيْنٌ وَهَيِّنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيِّنٌ وَمَيْتٌ وَمَيِّتٌ وَضَيْقٌ وَضَيِّقٌ فَعَيَيْنَا أَفَاعَيَا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ نَعُوتُ النَّصَبُ أَطْوَارًا طَوْرًا كُنَّا وَطَوْرًا كُنَّا عَلَى طَوْنٍ أَيْ قُدُمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ اقْبَلُوا الْبُشْرَى قَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ

اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذا لنبي صلى الله عليه وسلم
يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت
لنبتغي لها قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت
ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك نسئلك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان
عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى
منادٍ ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها
السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن زقبة عن قيس
بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل
اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما
شتمه فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء
سمكها بناءها كان فيها حيوان الجبل اثبتوها وحسنها واذنت سمعت
واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحيها الاستواء
وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله
اخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن

ابرهم

ابرهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين ناس خصومة
في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي
بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه
انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه
يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
في النجوم وقال قتادة وخلق هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها
فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال
ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب
وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله وكم
في الارض مستقر نكلا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد وحسبانا الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها
حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك
القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثان يسلخ يخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما
واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم يشقق منها فهي على حافتيه كقولك
على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكوير حتى
حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة استوى



بروجا منازل للشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته في شيء
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين
غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل
منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من
مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اينان من ايات الله
فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن ابان وانيس قال حدثني مالك عن
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اينان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما اينان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما
فافزعوا الى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس
عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اينان من ايات الله فاذا رأيتموهما
فصلوا باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي

رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف
تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا
مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل واذا مطر
ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه
عارضا مستقبل اوديتهم الاية باب ذكر الملائكة صلوات
الله عليهم وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة
حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض
دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبني
فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ وبني فاتينا السماء الرابعة
قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه
فقال مرحبا من اخ وبني فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم

أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم
عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب
فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا
فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا محمد
حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان
على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام
طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال لقي عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك
بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس
قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وحدثنا
إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كأني أنظر إلى عثنون ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك
يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو
أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم حدثنا
شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة
الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر رضي الله عنه ذاك الذي لا تواء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر

الحي جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وبني فأتينا
على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من أخ وبني فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا
الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن وبني فرفع إلى البيت المعمور فسألت جبريل فقال
هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها
كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل
والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك
عالجت بني إسرائيل شدة المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله
فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم
مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال
ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال هما عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن
وهب قال عبد الله رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار
إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال

عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
عمرو بن ذر قال حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا الاية حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة
وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له
عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا
مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم
صليت معه يحسب باصابعه خمس مرات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق وان حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون

واتيناهم

واتيناهم يصلون باب اذا قال احدكم امين والملئكة في
السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك
لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان
من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقال احيوا ما خلقتم حدثنا ابن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه
سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان
بكيرا الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله
الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت
لا قال بلى قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو عن
سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال
انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه
ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ على المنبر وناداوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني
عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته
انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم
احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت
زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا
محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون
انبانا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه
فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثني
محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فاين قوله ثم
دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة
الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى
الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى

تصبح

تصبح تابعه ابو حمزة وابن داود وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت سالم
اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة
من الحيض والبول والبزاق والمخاط كلما رزقوا ثوبا بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف
في الطعوم فطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد السلسبيل
حديدة الجرية غول وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس
دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر والتسنيم يعلوا شرابا اهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
منه وصين الناقة والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات
الاذان والاعرب عربا متثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد
روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب المجبات الى ازواجهن ويقال
مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا كذابا اثما
كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان

سودا وانهن الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ما تاحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد
حدثنا سلم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت
لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر فقال عمر اعليك اغار يا رسول الله حدثنا خليفة بن خياط حدثنا هشام
قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة
مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يرا
هم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى
مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم

كاشد

كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرء منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا
يبصقون آنيتهم الذهب والفضة ومشاطهم الذهب ووقود مجامرهم
الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الاركاء
اول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا او سبع
مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجبنا الناس منها فقال والذي نفسي
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير
فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل
ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد

لا تباغضن بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين مخ سوقهن
من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما
مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما
بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة
ابواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان
لا يدخله الا الصائمون باب صفة النار وانها مخلوقة
غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكان الغساق والغسق واحدا
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل
من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال عيرة
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم حبت طفئت تورون
لتستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال
ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط
طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وزقوما عطاشا غيثا خسرانا وقال مجاهد يشجرون توقدبهم النار
وتخاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
فيذوقوا لهم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم
بعدو بعضهم على بعض مرج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج
البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر
ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء
يعني للتلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن عبد الرحمن
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا هشام
عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك هشام حدثني
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة
اخبرني رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابان وليس حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى
عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل
لاسامة رضي الله عنه لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه
الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه
ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء



بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس
كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب
صفة ابليس وجنوده قال مجاهد يقذفون برجوم دحورا مطرودين
واصب دائم قال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه
قطعه واستفزز واستخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين
شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال الليث
كتب الى هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا
ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد
احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط
ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعايشة حين رجع نخلها كانه
رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل بن
ابان وليس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام
ليله حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق بينهما ولد لم يضره الشيطان
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان
لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن
حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان قال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب حدثني ابو بكر بن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا
عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما اني
بن كعب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال
لفتاه اتنا غداءنا قال رايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
امر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى
المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمح او كان جنح الليل فكفوا

صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم وأغلق بابك
واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله
وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثني محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من
الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري
من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد رضي الله عنه
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر
وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل
بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى
أهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإن كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع
الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي قبل فإذا ثوب بها أدبر
فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري
أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة

قال قدمت

قال قدمت الشام قال أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة قال
الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان
الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم
إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال هشام
أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير
حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن
أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم
حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها
لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت لأحد
بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن

عن زينب ان محمد بن سعيد بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه
قال استاذن عمر رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من
قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
قال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم
قال اى عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ و
اغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثنى ابرهيم بن حمزة حدثنى ابن ابى حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم
لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتى الى
قوله عما يعملون نحسات نقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون وستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
الانصارى عن ابيه انه اخبره انا ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال له
انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت فى غنمك وباديتك فاذنت
بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
الى قوله اولئك فى ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا اى وجهنا باب
قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس لتغبان الجنة الذكر
منها يقال الحيات ناجاس الجان والافاعى والاساود آخذ بناصيتها
فى ملكه وسلطانه يقال صافات بسطن اجنحتهن يضربن باجنحتهن حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهرى عن سالم
عن ابن عمر رضى الله عنهما انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر

يقول

يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني
ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات
قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهى العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فرانى ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبى والزبيدى وقال صالح وابن ابى حفصة وابن مجمع عن الزهرى عن سالم
عن ابن عمر رانى ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل قال وبسر حدثنى مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر
والخيلاء فى اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة فى اهل الغنم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنى قيس عن عقبة بن عمرو
ابى مسعود رضى الله عنه قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند اصول
اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه انا النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه راى شيطانا حدثنا اسحق اخبرنا
روح اخبرنا ابن جريج اخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وافلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرنى
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوما اخبرنى عطاء ولم يذكروا اذكروا
اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا خالد عن محمد عن
ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة
من بنى اسرائيل لا يدرى ما فعلت وانى لا ارها الا الفار اذا وضع لها البان

الإبل ثم شرب وإذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعتا النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقوله الثورية حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاغ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وهو لا ينظر يصيب البصر ويذهب الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل الحيات ثم نهى قال أن النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال قتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان البيوت فأمسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحداءة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفتوا صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة

ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم أخبرني عبيد بن حنين سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم ليترعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل

حدثنا همام عن يحيى حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان اخبرني يزيد
بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنئي رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال
صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها
الحمل فاتمته ان لا تستحلا ان تسجدا باب قول الله تعالى واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس رضي الله عنهما لما عليها
حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد ابتر على
رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو سفع والسماء شفع والوتر
الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من من حسر
ضلال ثم استثنى الا من من لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك
نعظمك وقال ابو العالية فتلقى ادم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
فازلهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمإ جمع حمأة
وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا
الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلا جملة
الذي هو منهم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص
حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري

في السماء

في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في
السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان
الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت
الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله فبم يشبهها الولد
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول
طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بهن آنفا جبريل
قال قال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان
الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله
البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو
اسرائيل لم يخبروا اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى
بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه
فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا

عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله
رضى الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله
ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل فى الرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب
اذكر يا رب انثى يا رب شقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك فى
بطن امه حدثنا فيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابى
عمران الجونى عن انس رضى الله عنه يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار
عذابا لو ان لك ما فى الارض من شئ كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سالتك
ما هو اهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بى فابيت الا الشرك حدثنا
عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل **باب** الارواح جنود مجندة قال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عايشة رضى الله عنها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال يحيى بن ايوب حدثنى يحيى بن سعيد بهذا **باب** قول الله عز
وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس رضى الله عنهما بادى الرأى
ما ظهر لنا اقلعى امسكى وغار الثور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض
وقال مجاهد الجودى جبل بالجزيرة دأب مثل حال **باب** قول الله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى
بآيات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن

الزهرى قال سالم وقال ابن عمر رضى الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى لانذركموه وما من
نبى الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكنى اقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابى سلمة سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبى قومه انه اعور وانه يجئ معه
بمثال الجنة والنار فالتى يقول انها الجنة هى النار واننى انذركم كما انذر نوح
قومه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش
عن ابى صالح عن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجئ نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اى رب فيقول لامته
هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم
وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل حدثنى اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا ابو حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم
القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعى وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم
فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ائتوا
ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه وما بلغنا فيقول ربى غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله ونهانى عن الشجرة فعصيته نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا
شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسى
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبى الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم
ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله وانى قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس فى المهد صبيا
وكلمة منه اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسى نفسى
اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتونى فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد
ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سياق نصر حدثنا
نصر بن على بن نصر اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

مثل قراءة العامة باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه
الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب
اٰبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين قال
ابن عباس رضي الله عنهما يذكر بخير سلام على الياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم
ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس عليه السلام وقول
الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري ح حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال
معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه
اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم
وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة
والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها
مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى
وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد ادم في
السماء الدنيا وابراهيم في السادسة قال انس فلما مر جبريل بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم
مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال
هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما

قال النبي

قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
امر بموسى فقال لموسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربتها
المسك باب قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثني محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال ابن كثير عن سفين عن بيه
عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى
النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد
بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش
والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني الله على اهل
الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال ان من ضيضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن
يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله رضي الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قصة يأجوج
ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون
في الأرض قول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا
إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا إلى قوله آتوني
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين يقال عن
ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا أجرا قال نحوا حتى إذا جعله نارا
قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر
وقال ابن عباس الظهر فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع استفعل
من أطعت له فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء
الرقة بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى
صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر قال
رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت
جحش رضي الله عنهن أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله
إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول
الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا وهب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني
إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من
كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا
يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يأجوج ومأجوج
ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال

أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض
أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود باب قول الله تعالى واتخذ
الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة قانتا وقوله إن إبراهيم لأواه
حليم قال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفين حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة
إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي
فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا إسمعيل
بن عبد الله أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم
أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل
لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك
وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى
إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا
هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه
إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم قد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا
فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها
فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال
قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله

قال ألا تسألني عن هذا فقال فعن معادن العرب تسألون خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا
اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثا على رجل طويل
لا اكاد ارى رأسه طولا واذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان
بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه
قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي
الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا
ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من
الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه
فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي
ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم
لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو
قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره

واخدم

واخدمها هاجر فقال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن
موسى وابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن ام شريك رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا
لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا
الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب يزفون النسلان في المشي

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر
حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين
والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله
وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا
الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري
حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال ابي وعثمان بن سليمان جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال قبل ابرهيم باسمعيل وامه
عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة لها فيها ماء ثم جاء بها ابرهيم وبابنها
اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن
سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل
وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل
فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس

فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته
وسألني كيف عيشنا فأخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرئ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد
امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم
ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجد فدخل على امرأته فسألها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد
بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا
شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا
فأخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام و
يأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك
ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة
قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد
ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع لما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة
وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني
واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو
حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم
شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى
قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل
حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت

فاقرئي

رهيت بالله تعالى قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها
حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل احس احدا فلم احس احدا فلما بلغت الوادي سعيت وأتت
المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي
فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز
عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفره قال
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت
تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل
اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ انها فنكح فيهم امراة قال ثم
ان ابراهيم جاء لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء اخبرته
قالت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال الا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء
موافقا اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او
كما قال فقاما فجعل يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة
فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا
ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى

قلت

قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايما ادركتك الصلاة بعد فصلها
فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
وانا احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان ابن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى
ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن
عمر لان كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن
محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله
بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني
ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال
ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله
بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه
فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى
فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد
اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد مجيد حدثنا ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق

أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب
قوله عز وجل وبشروه عن ضيف إبراهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا أحمد
بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن أحق من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب إسمعيل إنه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل
فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وأنت
معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم باب قصة إسحق بن إبراهيم عليهما السلام
فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أم كنتم
شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له مسلمون حدثنا إسحق بن
إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يا نبي
الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن
نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
باب ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون
فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن
شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون حدثنا
محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفين عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى

والى ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر موضع ثمود وأما حجر حجرته وكل
ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل
الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة
في قومه كأبي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حسان
أبو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين و
يهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد والي الشموس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من عجن عجينا حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض
ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي
كانت ترد الناقة قال تابعه أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم
تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا إبي سمعت يونس
عن الزهري عن سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما
أصابهم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا إسحق بن
منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس

عن هذا فسألك فقال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قال ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
بدل بن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت
إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة
أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا
زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه
قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
فقالت عائشة إن أبا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فإنكن
صواحب يوسف فأتاه أبو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد
بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي
جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني
الداعي لأجبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سفيان
عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا
وعائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان
وفعل قالت فقلت لم قالت إنه مما ذكر الحديث فقالت عائشة أي حديث فأخبرتها
قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فأخبرها

فقالت

فقالت بحمد الله لا بحمدك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
قوله حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبتهم قومهم
قلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا
أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا فعلوا من يئست
منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء أخبرني عبدة حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت
أرحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون
نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع
أنجية يتناجون باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف
كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة
يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية
فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا قال موسى صاحب السر الذي يطلعه بما
يشاء عن غيره باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى
نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية
قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى
بملكنا بأمرنا هوى شقي فارغا إلا من ذكر موسى ردأ يصدقني ويقال

مُغِيثًا أَوْ مُعِينًا يَبْطُشُ وَبَطْشٍ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ وَالْجِذْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ
مِنَ الْخَشَبِ لَيْسَ لَهَا لَهَبٌ سَنَشُدُّ سَنُعِينُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ
عَضُدًا وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ وَفِيهِ تَمْتَمَةٌ أَوْ فَأْفَأَةٌ فَهِيَ عُقْدَةٌ
أَزْرِي ظَهْرِي فَيُسْحِتَكُمْ فَيُهْلِكَكُمْ الْمُثْلَى تَأْنِيثُ الْأَمْثَلِ تَقُولُ بِدِينِكُمْ يُقَالُ خُذِ
الْمُثْلَى خُذِ الْأَمْثَلَ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلَّى
فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبُوا وَمِنْ خِيفَةٍ لِكَسْرَةِ الْخَاءِ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ عَلَى
جُذُوعِ خَطْبِكَ بَالُكَ سِيَاسَ مَصْدَرُ سَاسَهُ سِيَاسًا لَنَسْفِنَّهُ لَنُذَرِّيَنَّهُ الضَّحَى
لِلرَّضِيعِ إِتْبَعِي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ
وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ لَا تَنِيَا يَسْيَا يَا بِسًا مِنْ
زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ فَقَذَفْنَاهَا أَلْقَيْتُهَا أَلْقَى صَنَعَ فَنَسِيَ
مُوسَى هُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبَّ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ حَتَّى أَتَى لِسَمَاءِ الْخَامِسَةِ
فَإِذَا هَرُونُ قَالَ هَذَا هَرُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَّادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ
عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ بِهِ إِبْرَاهِيمَ
ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَائَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ اشْرَبْ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ
فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَا بَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ
ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَقَالَ عِيسَى جَعْدٌ مَرْبُوعٌ
وَذَكَرَ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَذَكَرَ الدَّجَّالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ بِكْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا يَعْنِي عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا

يَوْمٌ عَظِيمٌ وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ
فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ بَابٌ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ وَلَمَّا
جَاءَ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا أَوَّلُ
الْمُؤْمِنِينَ يُقَالُ دَكَّهُ زَلْزَلَهُ فَدَكَّ جَعَلَ الْجِبَالَ كَالْوَاحِدَةِ كَمَا قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا وَلَمْ يَقُلْ كُنَّ رَتْقًا مُلْتَصِقَتَيْنِ
أُشِرْبُوا ثَوْبٌ مُشْرَبٌ مَصْبُوغٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ انْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ
رَفَعْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ يُصْعَقُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ
فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ
أُنْثَى زَوْجَهَا الدَّهْرَ بَابٌ طُوفَانِ مَنَ السَّيْلِ يُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ
طُوفَانٌ الْقَمْلُ الْحُمْنَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سُقِطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ
سُقِطَ فِي يَدِهِ بَابُ الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِأَنَّ عُبَيْدَ
اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ
الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَمَرَّ بِهِمَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فَدَعَاهُ
ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ
إِلَى لُقِيِّهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ
رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ قَالَ لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ
فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ لَهُ الْحُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَارْجِعْ
فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَكَانَ يَتَّبِعُ الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ فَقَالَ لِمُوسَى فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى
الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ فَقَالَ مُوسَى
ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا فَوَجَدَا خَضِرًا فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا الَّذِي
قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ

أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن نوفا البكالي
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
ومن لي به ورنما قال سفين أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيثما فقدت الحوت فهو ثم ورنما قال فهو ثمة واتخذ حوتا فجعله في مكتل ثم
انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج منسقطا في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان
بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى
انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك
السلام قال أنا موسى قال لموسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال يا موسى إني على علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم
الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول
فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما
نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم
يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من
البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا

وأومأ

وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض مائلا أو مائل هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق
فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت إلى حائطهم ولو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ودد نا
أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أما مهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين
سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفين حفظته قبل أن تسمعه من عمرو
أو تحفظته من إنسان فقال مما تحفظه ويرويه أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد لأصبهاني أخبرنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي
تهتز من خلفه خضراء قال الحميدي قال محمد بن يوسف بن مطر الفربري
حدثنا علي بن حشرم عن سفين بطوله باب حدثني إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما
يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد
أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ
أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن
ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر

ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت
عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة
ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب
في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
يعكفون على أصنام لهم مثبر خسران ويتبروا ما علوا تبار حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر الكباث
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا
أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها باب واذكر قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قال أبو العالية العوان النصف بين البكر
والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير
الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت
سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم باب
وفاة موسى وذكر بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم
ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم
قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا
أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم
والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر
المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق

فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال
له آدم أنت موسى الذي اصطفاك برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي
قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا
مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت
علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فظننت هذا موسى في قومه باب
قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من
القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت
عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب
إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس ولي القوة لا
يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين وبكأن الله مثل لم تر أن
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق والمدين خاهم
شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
أهل القرية وراكم ظهريا لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به
مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يتبشبش يحزن الآسى الحزن وقال الحسن
إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليلة الأيكة يوم الظلة
إظلال الغمام العذاب عليهم باب قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين
إلى قوله فنبذناهم بالعراء بالفضاء الحوت إذا نأد وهو مكظوم وهو مغموم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد بن يونس بن متى حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى

وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ
يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ فَقَالَ لَا وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ
فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ تَقُولُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى
الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ لِي
ذِمَّةً وَعَهْدًا فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى رُؤِيَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ
مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ
قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى **بَابُ** وَاسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ يَجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ
تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا شَوَارِعَ إِلَى قَوْلِهِ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزَّبُرُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبَرْتُ كَتَبْتُ وَلَقَدْ آتَيْنَا
دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبِّحِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ أَنِ
اعْمَلْ سَابِغَاتٍ الدُّرُوعَ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ لَا تُدْخِلْ مَسْمَارًا فِي حَلْقَةٍ وَلَا تُغْلِظْ فَيَفْصِمَ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ
قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ
قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ

مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ عَدْلُ الصِّيَامِ
قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ
وَتَصُومُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ لَهُ النَّفْسُ صُمْ
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَهُوَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ بِي قَالَ
مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَقِيَ **بَابٌ** أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ
وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ
سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ
عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو
بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ
إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ **بَابٌ**
وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِلَى قَوْلِهِ وَفَصْلَ الْخِطَابِ قَالَ مُجَاهِدٌ الْفَهْمَ
فِي الْقَضَاءِ وَلَا تُشْطِطْ لَا تُسْرِفْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ
نَعْجَةً يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا مِثْلُ وَعَزَّنِي
زَكَرِيَّا ضَمَّهَا وَعَزَّنِي غَلَبَنِي صَارَ أَعَزَّ مِنِّي أَعْزَزْتُهُ جَعَلْتُهُ عَزِيزًا فِي الْخِطَابِ
يُقَالُ الْمُحَاوَرَةُ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءِ
لَيَبْغِي إِلَى قَوْلِهِ إِنَّمَا فَتَنَّاهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَقَرَأَ عُمَرُ فَتَنَّاهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ سَمِعْتُ الْعَوَّامَ
عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَسَجْدَةُ فِي ص فَقَرَأَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ حَتَّى أَتَى إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَقَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ
يَقْتَدِيَ بِهِمْ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْجُدُ فِيهَا **بَابٌ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
أَوَّابٌ الرَّاجِعُ الْمُنِيبُ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو
الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا
لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ أَذَبْنَا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ مَحَارِيبَ

قال مجاهد بنيان مادون القصور وتماثيل وجفان كالجوابي كالحياض للإبل
وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته
عصاه فلما خر إلى قوله المهين حبب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق
يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات تصفن
الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر في الجياد السراع جسدا شيطانا
رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الإنس أو جان مثل زنيته جمعا عتها
زبانيته حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها جاهدوا في سبيل الله قال
شعيب وابن أبي الزناد سبعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة
فصل فالأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وهو يذبها فكنت أنا وهم معهما ابنا هما
جاء الذئب فذهب بابن أحدهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت
الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت

بالسكين

بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية باب قول الله تعالى ولقد
آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر
الإعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا
لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب
القرية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم
وآل عمران على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس
وآل عمران المؤمنون من آل إبرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم
يقول إن أولى الناس بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ويقال آل يعقوب
أهل يعقوب فإذا صغروا آل فردوه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا مَسَّهُ الشَّيْطَانُ
حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿باب﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي
لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ
إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ يُقَالُ يَكْفُلُ يَضُمُّ
كَفَلَهَا ضَمَّهَا مُخَفَّفَةً لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدُّيُونِ وَشِبْهِهَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ
ابْنَةُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ ﴿باب﴾ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ
إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ وَيُبَشِّرُكَ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْكَهْلُ الْحَلِيمُ وَالْآكَمَهُ مَنْ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ
وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ
الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَحْنَاهُ
عَلَى طِفْلٍ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ
مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَقُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
﴿قَوْلُهُ﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ وَلَا
تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللهِ وَكِيلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ
وَرُوحٌ مِنْهُ أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ
أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ

عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ عُمَيْرٍ عَنْ جُنَادَةَ وَزَادَ مِنْ
أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيَّتِهَا شَاءَ ﴿باب﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ
انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا نَبَذْنَاهُ أَلْقَيْنَاهُ اعْتَزَلَتْ شَرْقِيًّا مِمَّا يَلِي الشَّرْقَ فَأَجَاءَهَا
أَفْعَلَتْ مِنْ جِئْتُ وَيُقَالُ أَلْجَأَهَا اضْطَرَّهَا تَسَّاقَطْ تَسْقُطْ فَصِيًّا قَاصِيًا
فَرِيًّا عَظِيمًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسْيًا لَمْ أَكُنْ شَيْئًا وَقَالَ غَيْرُهُ النَّسْيُ الْحَقِيرُ وَقَالَ
أَبُو وَائِلٍ عَلِمَتْ مَرْيَمُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ حِينَ قَالَتْ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا قَالَ وَكِيعٌ عَنْ
إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَهْرٌ صَغِيرٌ بِالسُّرْيَانِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ
بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ عِيسَى وَكَانَ فِي
بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ كَانَ يُصَلِّي جَاءَتْ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ أُجِيبُهَا
أَوْ أُصَلِّي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي
صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ
فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبْنِي
صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ اجْعَلِ ابْنِي مِثْلَهُ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا
وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَصُّ إِصْبَعَهُ ثُمَّ مُرَّ بِأَمَةٍ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ
لَا تَجْعَلِ ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَتَرَكَ ثَدْيَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لِمَ ذَاكَ فَقَالَ
الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقْتِ زَنَيْتِ وَلَمْ تَفْعَلْ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ لَقِيتُ مُوسَى قَالَ فَنَعَتَهُ فَإِذَا رَجُلٌ
حَسْبَتُهُ قَالَ مُضْطَرِبٌ رَجِلُ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ قَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى فَنَعَتَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ يَعْنِي الْحَمَّامَ وَرَأَيْتُ
إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ وَأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ
فَقِيلَ لِي خُذْ أَيَّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ لِي هُدِيتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ
الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا
إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ

النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد
عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح
الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ورأيت الليلة عند الكعبة
في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه
رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف
بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا ورآه جعدا
قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله
حدثنا أحمد بن محمد المكي سمعت إبرهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى
أحمر ولكنه قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى
بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد
علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة
والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبرهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له
أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله

عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حيان رجلا من أهل حران
قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى
ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين
فأول من يكسى إبرهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول
أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال
محمد بن يوسف ذكر عن أبي عبد الله عن فبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد أبي بكر قاتلهم أبو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال

إذا خرج ماء ونار فأما الذي يراه الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي
يراه الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يراه أنها
نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم
أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال
ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما
يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا فأوقدوا فيه
نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم
انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال له
من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذاك وكان
نباشا حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم
الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم
عما استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر
الإقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول
إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

إنما أجلكم من أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط
قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة
العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين
قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل
عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذاك فضلي أعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فأكلوا أثمانها وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا
الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني محمد حدثني حجاج حدثنا جرير عن
الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى
أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا
فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة حدثنا برص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل حدثني
أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله
حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام
عن إسحق بن عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه
حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني
إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا

فاتى الابرص فقال اى شئ احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرنى
الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اى
المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك فى ذلك ان الابرص والاقرع
قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقة عشراء فقال يبارك لك
فيها واتى الاقرع فقال اى شئ احب اليك قال شعر حسن ويذهب عنى
هذا قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب واعطى شعرا حسنا قال فاى
المال احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها
واتى الاعمى فقال اى شئ احب اليك قال يرد الله الى بصرى فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم فاعطاه
شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد
من بقر ولهذا واد من الغنم ثم ان الابرص اتى فى صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله
ثم بك اسئلك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا
اتبلغ عليه فى سفرى فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كانى اعرفك الم تكن
ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الى ما كنت واتى الاقرع فى صورته وهيئته فقال له مثل
ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت واتى الاعمى فى صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذى رد عليك
بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله بصرى وفقيرا فقد
اغنانى فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله فقال
امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا على بن مسهر عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق
فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان
كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى على فرق من ارز فذهب وتركه واتى عملت
الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره انى اشتريت منه بقرا وانه اتانى

يطلب

يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لى انما لى عندك فرق من
ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم
انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم كان لى ابوان شيخان كبيران فكنت اتيهما كل ليلة بلبن غنم
لى فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلى وعيالى يتضاغون من
الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشربا بوائى فكرهت ان اوقظهما فكرهت
ان ادعهما فيستكينا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا
الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كان لى ابنة عم من احب الناس
الى وانى راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى
قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتنى من نفسها فلما قعدت بين رجليها
فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان
كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تمت
ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم رجع فى الثدى ومر
بامرأة يجرون ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثلها فقال اللهم اجعلنى
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها تزنى وتقول
حسبى الله ويقولون تسرق وتقول حسبى الله حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا ابن وهب اخبرنا جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغى من بغايا بنى اسرائيل فنزعت موقها
فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابى سفين عام حج على المنبر هنا وقال
قصة من شعر وكانت فى يدى حرسى فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

قال لا ثم قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم
فان عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة
عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم خرج يسال فاتى راهبا
فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ايت قرية
كذا وكذا فادركه الموت فناى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا
ما بينهما فوجدوه الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقال
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني
اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي حدثنا سفين
عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه بمثله
حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار
خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما
ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن
محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله عنه انه سمعه يسال اسامة بن زيد رضي الله عنهما ماذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

دوبني

داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة
للمومنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود
الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت بالنبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اني كنت لكم
قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني
في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه
برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر
سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال
عقبة لحذيفة رضي الله عنهما الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا
مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت

إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح فجمعه الله فقال لم فعلت فقال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا ففعلوا ما تفعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقيكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قالت قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر فقالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قلت فممن كان إلا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

يجدون من خير الناس اشدا الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه باب
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ها هنا جاء تا الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار
الكعبة والمشامة الميسرة واليمانية لليسرى الشئوم والجانب الايسر الاشام
باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو
عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه
سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم
اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن
شهاب عن المسيب عن جبير بن مطعم قال لمشيت انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد وقال
الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شئ لقرابتهم

مرد رسول الله

من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعيد
ح قال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما احب البشر الى عايشة رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله
تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يوخذ على يديها فقالت ايوخذ على يدي
على نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ
منه باب نزل القران بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في شئ من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك
باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن اقصى بن حارثة بن
عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا
سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم
يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال لهم ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا
الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له
فيهم فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد

الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من اعظم الفرى ان يدعي الرجل
الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترا ويقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذ عنك ونبلغه من وراءنا
قال آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير
الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم وغفار
ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والانصار وجهينة ومزينة وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى غير
دون الله ورسوله حدثني محمد بن عزيز الزهري حدثنا يعقوب بن ابرهيم
عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن يونس عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا سفين ح
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم
وغفار ومزينة واحسبه وجهينة انى لي بعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم
وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لخير
منهم باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم باب
قصة زمزم حدثنا زيد هو ابن اخزم قال ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثنا
مثنى بن سعيد القصير حدثنا ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما
الا اخبركم باسلام ابي ذر رضي الله عنه قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي
انطلق الى هذا الرجل كلمه وايتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره
ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال
كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا
يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس
احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال كما كان للرجل يعرف منزله بعد
قال قلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد
خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني
من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيثما ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كأني اصلح
نعلي وامضيت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم
هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك
بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا

قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي
ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجرهم على
غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وادركني العباس
فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال سلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او
مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان
باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن نوفل بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
باب ما ينهى من دعوة الجاهلية حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد
اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا
وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لان رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول هذا
الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه
كان يقتل اصحابه حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعى بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثني اسحق بن
ابرهيم حدثنا يحيى بن آدم اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن
قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال

قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا
يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من
سيب السوائب باب قصة زمزم وجهل العرب حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين
ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب من انتسب الى اباءه في
الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم خليل الله وقال البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي
يا بني فهر يا بني عدي بطون قريش وقال لنا قبيصة اخبرنا سفين عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبايل
قبايل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة
رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله
شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم مستجش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون

فى المسجد فزجرهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بنى ارفدة
يعنى من الامن باب من احب ان لا يسب نفسه حدثنا
عثمان بن ابى شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت استاذن حسان النبى صلى الله عليه وسلم فى مجاء المشركين قال
كيف بنسبى فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
كان ينافح عن النبى صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فى
اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدى اسمه احمد حدثنى
ابرهيم بن المنذر حدثنى معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير
بن مطعم عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لى خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا
وانا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى وانا العاقب حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عنى
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم
حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
مثلى ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة
فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله دينار عن ابى صالح
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلى
ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة
من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت
هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب
واخبرنى سعيد بن المسيب مثله باب كنية النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضى الله عنه قال كان

النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم
فقال سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن
منصور عن سالم عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين
عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى باب
حدثنا اسحق اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن عن ربيعة
بن يزيد بن ابى ربيع وتسعين جلدا معتدلا قال قد علمت ما متعت به سمعى
وبصرى الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتى ذهبت بى
اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختى شاك فادع الله قال فدعا لى باب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت السائب بن يزيد رضى الله عنه قال ذهبت بى خالتى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى وقع فمسح راسى
ودعا بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم بين كتفيه قال ابن عبد الله الجلة من مجل الفرس الذى بين عنبيه قال
ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابى حسين عن ابن ابى مليكة عن عقبة
بن الحرث قال صلى ابو بكر رضى الله عنه العصر ثم خرج يمشى فراى الحسن يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابى شبيه بالنبى لا شبيه بعلى وعلى
يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابى جحيفة رضى الله عنه
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنى عمرو بن على
حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابى خالد سمعت ابا جحيفة رضى الله عنه
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن على عليهما السلام
يشبهه قلت لابى جحيفة صفه لى قال كان ابيض قد شمط وامرنا النبى صلى الله عليه وسلم
بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن وهب ابى جحيفة
السوائى رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
بياضا من تحت شفته السفلى لعنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا حريز بن
عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحبا النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان كثير في عنفقته شعرات
بيض حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض
امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين
فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو
احمر فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه
سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا همام عن قتادة
قال سألت انسا رضي الله عنه هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما
شان في صدغيه حدثنا حفص بن عمر وحدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما
بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن
منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير
عن ابي اسحق قال سئل البراء رضي الله عنه اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي حدثنا
حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابا جحيفة
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه
عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من وراءها المرأة وقام الناس فجعلوا
يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها

على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا
ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورأى اقدامهما ان بعض
هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن
اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بنا ضابطيه حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى نرى بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابور حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عونا ابن ابي جحيفة ذكر عن ابيه رضي الله عنه قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بلال اخرج خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

باب

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عايشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكنا لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها

حدثنه انها موثمة فامر بمزادتيها فمسح فى العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق
بعيرا وهى تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من
الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبى
كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت وسلموا حدثنى
محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدى عن سعيد عن قتادة عن انس رضى الله عنه
قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده فى الاناء
فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه انه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الوضوء فلم يجد فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى ذلك الاناء فامر الناس
ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى
توضؤا من عند اخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت
الحسن حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
فى بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت
الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح
من ماء يسير فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه
الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما
يريدون من الوضوء وكانوا سبعين ونحوه حدثنا عبد الله بن منير
سمع بريكا اخبرنا حميد عن انس رضى الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريبا من المسجد يتوضأ وبقى قوم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فضم اصابعه فوضعها فى المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم
كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبى صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ

ولا نشرب

ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن
ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة
مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبى صلى الله عليه وسلم
على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج بالبئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال
ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شىء قالت نعم فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى
ولاثتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو
طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او
ثمانون رجلا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيرى حدثنا
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه
قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه

فى سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من الماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل
فادخل يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا
حدثنى عامر حدثنى جابر رضى الله عنه ان اباه توفى وعليه دين
فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابى ترك عليه دينا وليس عندى
الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معى لكيلا
يفحش على الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس
عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذى لهم وبقى مثل ما اعطاهم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد
الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبى صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس
او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبى صلى الله عليه وسلم
بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا وابى وامى ولا ادرى هل قالت امرأتى
وخادم بين بيتنا وبين بيت ابى بكر وان ابا بكر تعشى عند النبى صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجئ قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه
ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شئ او اكثر قال
لامرأته يا اخت بنى فراس قالت لا وقرة عينى لهى الان اكثر منها قبل بثلاث مرار
فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعنى يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبى صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل ففرقنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل
رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا
حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضى الله عنه
قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبينا هو

فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء
عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة
الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانها اكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابى عمرو بن
العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما كان النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابى روّاد عن نافع عن ابن عمر
عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن سمعت ابى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او
رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة رفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبى ثم نزل النبى صلى الله عليه وسلم
فضمه اليه تأن انين الصبى الذى يسكن قال كانت تبكى على ما كانت تسمع
من الذكر عندها حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن
سعيد اخبرنى حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع
يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن هشام حدثنا ابن ابى عدى عن شعبة
حدثنى بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث
عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى الفتنة قال حذيفة انا احفظ كما قال هات انك
لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل فى اهله وماله
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر

قال ليست هذه ولكني اتى تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك
منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال ليفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر
قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا على الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مستروقا فسأله من
الباب قال عمر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم
هم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام ولياتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له
مثل اهله وماله حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد
الرزاق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني
قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه
ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن
سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم
الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي
الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم
المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو وعن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم

ففتح لهم حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد
الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه اخر فشكى قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد نبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من
يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم
قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة
تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن فتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم يملأ كفه حدثني عبد الله حدثنا ابو عاصم
اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت
عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرجيل
حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم
انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى
حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني
ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته

ان ام حبيبة بنت ابى سفين حدثتها عن زينب بنت جحش رضى الله عنها ان النبى
صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتى
تليها قالت زينب قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث وعن الزهرى حدثتنى هند بنت الحرث ان ام سلمة رضى الله عنها قالت
استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال
قال لى انى اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعاتها فانى سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول يأتى زمان على الناس زمان تكون الغنم
فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال وسعف الجبال فى مواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسى حدثنا ابرهيم عن صالح
بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب
حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابى هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة
صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون
الحق الذى عليكم وتسئلون الله الذى لكم حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا
ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابى التياح
عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحى من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابى التياح سمعت ابا زرعة
حدثنا احمد بن محمد المكى حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد لا موى عن جده
قال كنت مع مروان وابى هريرة فسمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول
سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتى على يدى غلمة من قريش

فقال

فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة ان شئت سميتهم بنى فلان وفلان حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثنى ابن جابر حدثنى بسر بن عبيد الله
الحضرمى حدثنى ابو ادريس الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان رضى الله عنه
يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديى تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرنى ان
ادركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنى محمد بن المثنى حدثنى يحيى
بن سعيد عن اسمعيل حدثنى قيس عن حذيفة رضى الله عنه قال نعلم
اصحابى الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن
الزهرى اخبرنى ابو سلمة ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدرى رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول
الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه فاضرب عنقه فقال
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى رصافه

فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نصيبه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهن رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قاتلهم
وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي
صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه
إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء
أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب
خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في آخر الزمان قوم
حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت
رضي الله عنه قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على
رأسه فيشق باثنتين وما يصده عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله
أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
أزهر بن سعد حدثنا ابن عون أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله
أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط
عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه كذا وكذا فقال موسى بن
أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك
لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا

عندر

غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة
غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة
نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا إسحق بن يزيد
بن إبرهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق سمع
البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى
منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي
ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا
بيدي ينام عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك
ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة
يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فحلبت
أنفض الضرع من الكثب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى
يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها
للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال
ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن
مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال
إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا
له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم
ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس



طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير
تزير القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا
فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد
نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد وكرهوا ما هرب منهم فنبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له في الارض
ما استطاعوا فاصبح قد لفظته الارض فعلموا انه من الناس فالقوه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال اذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي رايت
فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها

اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه ان هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا
الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال
فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة واني عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه
فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك
فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي
توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن بن
عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه
الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح

فى الطعام فمن ولى منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفى عن
موسى عن الحسن عن ابى بكرة رضى الله عنه اخرج النبى صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال ابنى هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم
نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجئ خبرهم وعيناه تذرفان حدثنى عمرو بن عباس
حدثنا ابن مهدى حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الا انماط
قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعنى امرأته اخرى عنا انماطك
فتقول لم يقل النبى صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها
حدثنى احمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال انطلق سعد بن
معاذ رضى الله عنه معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابى صفوان وكان
امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف
اذا ابو جهل فقال من هذا الذى يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال
ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فملاحيا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابى الحكم فانه سيد اهل الوادى
ثم قال سعد والله لئن منعتنى ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد
فقال دعنا عنك فانى سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك
قال اياى قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال
اما تعلمين ما قال لى اخى اليثربى قالت وما قال زعم انه سمع محمدا يزعم
انه قاتلى قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربى قال فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادى فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله
الله حدثنا عبد الرحمن بن ابى شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه

عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين فى صعيد فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا فى الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن
قال همام عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبين
حدثنى عباس بن الوليد النرسى حدثنا معتمر قال سمعت ابى حدثنا ابو عثمان
قال نبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ام
سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا
او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قلت لابى عثمان
ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم

ليكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان اليهود جاءوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التوراة فى شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا
بالتوراة فنشروها فوضع احدهم على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا
صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال عبد الله فرأيت الرجل يحنا على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين ان يريهم النبى صلى الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابى
معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لى خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه ان اهل مكة
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا خلف بن خالد القرشى حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن

ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثني
محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس رضي الله عنه
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني
عمير بن هانئ انه سمع معوية رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له
به شاة فاشترى له به شاتين فباع احديهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له
بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كانا الحسن بن
عمارة جاء نا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته فقال شبيب
اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال
وقد رايت في داره سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا
قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطالها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها من المرج او الروضة

كانت

كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك
له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس حق الله في
رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ايوب عن محمد سمعت انسا عن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه
قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي فديك عن ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت
منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت غرفت بيديه فيه ثم قال ضمه
فضممته فما نسيت حديثا بعد بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
فيغزو فيام من الناس فيقولون فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فيام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنا اسحق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت
زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيركم امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري ذكر بعد قرنيه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يوتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم

السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
ونحن صغار باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر
عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال ان تنصروه فقد نصره الله الى قوله
ان الله معنا قالت عايشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو
بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب
رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال
عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعتما ونتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا
ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى
من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل فسويته ثم فرشت
للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا
انا براعي بغنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت له
لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب باحدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد ان الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد
منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر
باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا
الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر
بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكا ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا
بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر فضل
ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نخير
بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قال له ابو سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا
معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته
انزله ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه
قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان
جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي
ابا بكر حدثني احمد بن اشكاب حدثنا اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن
بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا
صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عابد الله ابي
ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك
يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا
فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق واساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو الي صاحبي مرتين فما
اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء
حدثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة
فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما
راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب
فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل
عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني ومن بذلك وابو بكر
وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها
ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر

ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي
يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فذكرت لسالم ادخل عبد الله من
جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو
ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه
الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك
فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي
لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال
واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير
ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك
الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم
ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء

فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر
لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا
واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعدا بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة رضي الله عنها
قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد
خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال
قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا
رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
الماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد
تحته حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا
محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك
بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس
فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف
عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب
فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت
يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم
رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يريد اخاه ياتبه فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن
الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره
بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي بمجاء انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من
الشق الاخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا عن مالك رضي الله عنه

حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهيب بن جرير حدثنا صخر عن نافع ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا
على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او
ذنوبين في نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي
بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل
فاناخت حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن
سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اني لواقف في قوم قد دعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على
سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان
كنت لارجو ان يجعلك الله على صاحبيك لانني كثيرا مما كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال
سالت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن اشد ما صنع المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى
دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا
فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر
بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه

قال

قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
شربت يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت
عمر فقالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني
انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير العبقري عناق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل دقيق منسوجة كثيرة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه
قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول الله
ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي

مليكة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي
فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل
عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت
اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر
وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد بن سواء
وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد
بن سلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته
فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض
كان اجد واجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الساعة فقال متى الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا
احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي
اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر زاد زكريا
بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير
ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن انه سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها

راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني
به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر
جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك
لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم
وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذاك من من الله تعالى منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فانما ذاك من من الله جل ذكره منّ به علي واما ما ترى
من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث حدثنا
ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان
وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن
فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا
عثمان بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا
ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان
غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس قال ابن
شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا لا ما يمنعك ان
تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقمت لعثمان حتى خرج
الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايتها المرء
معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان
فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال
اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس
لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسنا خذ فيه بالحق ان شاء الله ثم
دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع

حدثنا

حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر يريد حج البيت فرى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم انه
تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما
ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد
عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهبها الآن معك
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
وقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة
بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قال لا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان
تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال لا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر

وربما قاسوني بوسفار والنخل ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس
فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار
العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن
ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي اري واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون
غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني
فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا
فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس
لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت
ان ذلك كفاف لا علي ولا لي ثم ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي
الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله
بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه
قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب
فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال
انطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل يقرئ عمر عليك السلام ولا تقل امير
المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب
ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة
تبكي فقال يقرئ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع
صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي لاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال

ما لديك

ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان من شئ
اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن
الخطاب فان اذنت فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين
وجاء ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما راينا ها قمنا
فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا اوصى يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق
بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال ليشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شئ كهيئة التعزية
له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر
فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم
وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم
واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من
حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب
قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا الوا عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لان امرتك لتعدلن ولئن
امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما
اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم
ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه
قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله
بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن
سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وسلم
وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا ابا
عباس كيف قال دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قلت في المسجد
فخرج اليه فوجد ردائه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل
يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع
حدثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال

نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك
بيته او سط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك يسوءك قال
اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي
ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته عايشة بمجيء فاطمة قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما
مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا
وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة
او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي
الكذب باب مناقب جعفر بن ابي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار
ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن ابي هرمز رضي الله عنه ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمسكين جعفر بن ابي
طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا
يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ذكر
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن

ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها السلام ارسلت الى ابي
بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله
ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقة النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الي ان اصل قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم
قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
فسكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
بيته اتبعه فضحكت باب مناقب الزبير بن العوام قال
ابن عباس رضي الله عنهما هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة

عن ابيه اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل
من قريش قال استخلف قال لا وقال لوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه
رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وه لوا فقال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي
نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت
مروان كنت عند عثمان رضي الله عنه اتاه رجل فقال استخلف قال وقد
ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت
قلت يا ابت رايتك تختلف قال اوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص
حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر وقال عروة فكنت ادخل اصابعي في
تلك الضربات العب وانا صغير باب ذكر طلحة بن عبيد الله
قال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن
ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت باب مناقب بن ابي وقاص الزهري وبنو زهرة اخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى

حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعيد بن المسيب سمعت سعدا
رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
مكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه
قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن
ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد
بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث
الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول
اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة
ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي باب ذكر
اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن الحسين ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
قال ان عليا رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان تفتن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي
الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن مسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم
اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان يطعنوا في امارة فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه
الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه
فاخبر به عايشة باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت اسأل
الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله عن احد
قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة
بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف قطعوا لو كانت فاطمة لقطعت يدها باب حدثني
الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون اخبرنا
عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما وهو في المسجد
الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا
عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن
اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه وجعل يقلب يديه في الارض ثم قال لو راه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
معتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدثت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معتمر عن الزهري
اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن
بن ام ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار قراه ابن عمر لم يتم
ركوعه ولا سجوده فقال له ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد
الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة

مولى اسامة بن زيد اتيته بينما هو مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال عد فلما ولى قال لي ابن عمر
من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن قال لك
وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا
اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت
انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان
ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها
قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله
من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن اخته حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
ان عبد الله رجل صالح باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة
قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا
فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت
من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال وليس عندكم ابن ام
عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من
الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا
عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى والذكر والانثى قال والله لقد قرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فيه الى فيّ

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم
قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال وليس فيكم او منكم صاحب السواك
او السترة قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كاد ويستفزوني عن شيء
سمعته صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابة حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن عليكم يعني امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا
عبيدة رضي الله عنه باب ذكر مصعب بن عمير باب
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه
عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة
حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا
المعتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما
فاحبهما حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثني حسين بن محمد حدثنا
جرير عن مغيرة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابني عبيد الله بن زياد مر بهما
الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة اخبرني علي سمعت البراء
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرني

عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ
لَيْسَ شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ارْقُبُوا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ
أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نُعْمٍ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرِمِ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ
فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا

مَنَاقِبُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَانَ عُمَرُ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا يَعْنِي بِلَالًا قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالًا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا
اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فَدَعْنِي وَعَمَلَ اللهِ

باب ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ ضَمَّنِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَقَالَ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ مِثْلَهُ باب مَنَاقِبُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا
وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ
ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ حَتَّى
أَخَذَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِمْ باب مَنَاقِبُ
سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا

شعبة

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذُكِرَ عَبْدُ اللهِ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ
لَا أَدْرِي بَدَأَ بِأُبَيٍّ أَوْ بِمُعَاذٍ مَنَاقِبُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا وَقَالَ
اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ
وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا فَرَأَيْتُ
شَيْخًا مُقْبِلًا فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اسْتُجِيبَ قَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ قُلْتُ مِنْ
أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَفَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالْوِسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ أَوَلَمْ يَكُنْ
فِيكُمُ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ
غَيْرُهُ كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ وَاللَّيْلِ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى
وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى قَالَ أَقْرَأَنِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَا إِلَى فِي فَمَا زَالَ هَؤُلَاءِ
حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ وَالْهَدْيِ
مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْخُذَ عَنْهُ فَقَالَ مَا أَعْرِفُ أَحَدًا أَقْرَبَ
سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلًّا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي
إِسْحَقَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَمَكَثْنَا حِينًا مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ باب ذِكْرِ مُعَوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا الْمُعَافَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرَ مُعَوِيَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْلًى لِابْنِ
عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ دَعْهُ فَإِنَّهُ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ

هل لك في أمير المؤمنين معوية فانه ما أوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني
عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح سمعت حمران
بن أبان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر باب
مناقب فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة
نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني باب فضل
عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أبو سلمة ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما يا عايشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا
شعبة وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن
محمد ان عايشة رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما
بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لأعلم انها
زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو اياها حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في
طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم
شكوا ذلك اليه ونزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله

ما نزل

ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على
بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبيد الله وفاة
حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع صواحبي الى أم سلمة فقلن يا أم سلمة
والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده
عايشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا
اليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فأعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عايشة فان والله
ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة من نسائك غيرها باب مناقب
الأنصار والذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما أوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون
حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس رضي الله عنه أرأيت اسم الأنصار
كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كما تدخل على أنس
فيحدث ثنا متاقبا الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي وعلى رجل من الأزد فيقول
فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا حدثني عبيد بن اسمعيل حدثني
أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله
ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار قال فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هذا الذي بلغك قال ألا ترضون أن يرجع الناس
بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلك
الأنصار واديا وشعبا لسلكت واديكم الأنصار وشعبهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار قاله عبد الله بن

زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اوه قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آوه ونصروه او كلمة اخرى باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم
بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا
فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسميها لي اطلقها
فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين
سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط
وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
من ذهب شك ابراهيم حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف واخا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيننا وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك
شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا
من سمن واقط فلم يلبثنا الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت
امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب فقال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام سمعت المغيرة بن
عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قالت الانصار اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا قال تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب حب الانصار حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله

ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن جبير عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم سترون بعدي اثرة حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه
قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من
احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا بهز بن اسد حدثنا شعبة اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعها صبي فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي مرتين باب اتباع
الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا لا نصار لكل نبي اتباع
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فنميت ذلك
الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن
مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال لنا لانصار لكل نبي قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو وقد ذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد
قال شعبة اظنه زيد بن ارقم باب فضل دور الانصار حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا
قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال
ابو سلمة اخبرني ابو اسيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل





وبنو الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن خيرد ور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني
الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة
فقال أبو أسيد رضي الله عنه ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
خير الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيرد ور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم
أن تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن
أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار
قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي
أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه
إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين
فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا
فإنه سيصيبكم بعدي أثرة باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثني
محمد بن عبيد حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال
جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب

على أكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار باب ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل
بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته
فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا
عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها
تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما
أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو
عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي
حدثنا شاذان أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام
بن زيد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي
منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك
اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون
ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه
أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون

ويقتلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم جلة حرير فجعل اصحابه يمسحونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الذي
رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور حدثني ابو عوانة حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البراء
يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل
اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني
احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم
الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما
حدثنا علي بن مسلم حدثنا حيان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي الله عنه
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين
ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان
اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس كان
اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل منقبة سعد
بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت

انس بن

انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر
عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار حدثني يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال
احد عمومتي باب مناقب ابي طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر
يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول
انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام
القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع
السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا باب مناقب عبد
الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض

إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْآيَةَ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكٌ الْآيَةَ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسْطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي ارْقَهْ قُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ فَأَتَانِي مِنْصَفٌ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي وَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عُبَادٍ عَنِ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِيفٌ مَكَانَ مِنْصَفٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَا يَجِيءُ فَأَطْعَمَكَ سَوِيقًا وَتَمْرًا وَتَدْخُلُ فِي بَيْتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضٍ الرِّبَا بِهَا فَاشٍ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَأَهْدَى إِلَيْكَ حِمْلَ تِبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبًا وَلَمْ يَذْكُرِ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتَ

بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ وَفَضْلِهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنِي صَهْرٌ فَأَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ هَلَكَتْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيُهْدِي فِي خَلَائِلِهَا

مِنْهَا مَا يَسَعُهُنَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ وَقَالَ إِسْمَعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اسْتَأْذَنَتْ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَارْتَاعَ لِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ قَالَتْ فَغِرْتُ فَقُلْتُ مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا

بَابُ ذِكْرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَانٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَآنِي إِلَّا ضَحِكَ وَعَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ أَوِ الْكَعْبَةُ الشَّامِيَةُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ قَالَ فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ قَالَ فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَدَعَا لَنَا وَلِأَحْمَسَ

باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني
اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح ابليس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل باب
ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب
الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال
لا ارى الا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها
ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول
الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم
تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن
نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود
فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب
الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى استطيعه فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما



من النصارى

من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من لعنة
الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا
ابدا وانى استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
فلما راى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال
اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الى هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا
اكفيكها مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مؤنتها باب بنيان الكعبة حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو دينار سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على
رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال
ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حول البيت حايط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبناحوله حايطا
قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب اتيان الحايضة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في
الارض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ
العمر لمن اعتمر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة
مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله
اي الحل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سهل في الجاهلية فكسا ما بين

سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج
له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر
فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك
فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان
اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال حبل الحبلة ان
تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس
بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة في الجاهلية
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا
ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة
كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل
من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد
انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تفر
الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل
قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر
به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال
هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا اتيت
الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان
اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات
المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك

الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم قال دخل
ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت
من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح
الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اسلمت امراة سوداء
لبعض العرب وكان لها خشف في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من
بلدة الكفر انحازني فلما اكثرت قالت لها عايشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فالتقطت
عليه الحدتا وهي تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من
امرهم انهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدا حتى وانت
برؤوسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان حالفا فلا يحلف
الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة
قالت كانا اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت
مرتين حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان
تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
حدثنا حصين عن عكرمة وكان سادها قال ملاي متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا

٢٢٩

ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

قد تم تحرير نصف من بخاري الشريف بعناية الله اللطيف عزيد الفقير
صالح التائلي المعروف بحافظ القرآن وقضا لمرضاة الله تعالى من المتجل
الصالح المتجل المكرم لحضرت وجيهي باشا شيخ الحرمين
المحترمين أطال الله عمره وأجل قدره مع أولاده
وأحفاده بحرمة سيد العرب والعجم
صلى الله عليه وسلم

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı: Özbekli baba
Yeni
Eski: 79/I
Tasnif No.: 247.2

فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافا الموسم فقال
يا آل قريش فأجابه قوم فقال يا آل بني هاشم فأجابه نوافل بنو هاشم فأتاه فقال
إني رسول أبي طالب فأتاه فقال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن
فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت
أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون
من قومك فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف
فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا أبا طالب أحببت أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب ردت خمسين رجلا
أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون
فحلفوا فقال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين
عين تطرف حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملأوهم وقتلت سراتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
فدخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج
أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس السعي بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا سفين أخبرنا مطرف سمعت أبا الشعثاء يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوني
ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان
يحلف فيلقى سوطه أو نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع
عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين